رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

٨ شباط يوم مضيء
من ايام العراقيين المجيدة

١٦ صفحة | الاربعاء ٨ شباط ١٩٨٩ ـ ٢ رجب ١٤٠٩ ـ العدد ٦٨٣١ | ATH - THAWRA - Wednesday , Feb . 8 , 1989 - No . 6831 | ٧٥ فلساً

تحية حب ووفاء للرمز القومي صدام حسين

إعتزاز أردني كبير بمنح الرئيس القائد وسام الرافدين للملك حسين

الصحافة الاردنية : الرئيس صدام حسين والملك حسين قدما نموذجا للعلاقة بين القيادات العربية

عمان ـ٧ـ واع : اعرب الاردن الشقيق عن اعتزازه وتقديره الكبيرين بمبادرة السيد الرئيس صدام حسين بمنح العاهل الاردني الملك الحسين بن طلال وسام الرافدين من الدرجة الاولى ومن النوع المدني تقديرا لدوره القومي الذي يضطلع به ولموقفه المشرف الى جانب العراق في دفاعه العادل عن ارضه وكرامته .

وقالت صحيفة صوت الشعب الاردنية في مقال افتتاحي لها اليوم .. يزهو الاردن والعرب بما ازدان به صدر الحسين من تقدير وعرفان من جانب المدافعين الاشاوس عن البوابة الشرقية للوطن العربي بقيادة قائدهم المظفر الرئيس صدام حسين .

واستذكرت الصحيفة الاردنية ما قاله الملك حسين حول هذا التكريم من انه تكريم لكل عربي لان العراق عاش في قلوب الجميع وضمائر الجميع وسيبقى على مدى الدهر يحمل اعمق الدلالات على النداء العربي والاستجابة له وعلى الهمة العالية والنخوة العربية والشهمة في سلوكه وفعله لتغدو النموذج الذي يجدد تاريخا عربيا من العطاء لهذه الامة .

وقالت ان هذا التثمين الغالي والمنزلة الرفيعة انما يعكسان عمق انتماء الاردن لامته وصدق انتساب راياته للرايات العربية كلها .

وشددت الصحيفة الاردنية على ان الموقف الذي جسده الحسين بوقوفه الى جانب العراق وجعله وساما تاريخيا على صدر كل اردني وعربي كان قائما من بصيرة ثاقبة ومن رؤية ثابتة ومن ايمان بهذه الامة وعطائها وحتمية انتصارها على اعدائها مهما تعددت اشكالهم .

ووصفت صحيفة الراي الاردنية في مقال لها اليوم وسام الرافدين بانه رمز للبطولة والكرامة والقيادة الفذة .. وقالت بهذه المضامين يعبر عن المكانة المرموقة للحسين لدى الشعب العراقي والقيادة العراقية مثلما يعبر مجددا عن الاواصر الوثيقة التي تجمع القطرين الشقيقين والتي تتبدى بشكل اوضح في الالتزام القومي المشترك الذي يمارسانه دفاعا عن الامة وفي استعادة حقوقها واستعادة دورها الحضاري في عالمنا المعاصر .

واشارت الى ان القيادة العراقية استطاعت بشجاعتها وتصميمها ان تتصدى للخطر الذي هدد الامة العربية وتسنى لها ممثلة في الرئيس صدام حسين ان تفتح افاق السلام المشرف في منطقة الخليج العربي وها هي الان تهدي وسام الرافدين الى الانسان الذي كان في طليعة الذين وضعوا ايديهم في يدها دفاعا عن الامة العربية .

البقية ـ ص١٥

مجلس قيادة الثورة يقرر تعديل بعض شروط الترشيح لعضوية المجلس الوطني

اصدر مجلس قيادة الثورة القرار رقم ٦٠ بتاريخ ١٩٨٩/٢/٤ ..

وفي ما يلي نص القرار .

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس قيادة الثورة
رقم القرار ٦٠
تاريخ القرار ١٩٨٩/٢/٤
قرار

استنادا الى احكام الفقرة ا من المادة الثانية والاربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٨٩/٢/٤ ما يلي :

اولا : تلغى الفقرات ـ ا ، ج ، د ، و ، ز ـ من البند ـ اولا ـ من المادة ـ١٤ـ من قانون المجلس الوطني رقم ـ٥٥ـ لسنة ١٩٨٠ ويحل محلها ما ياتي ..

ا ـ عراقيا بالولادة من ابوين عراقيين بالولادة من اصل غير اجنبي او عراقيا بالولادة من اب عراقي بالولادة من اصل غير اجنبي وام عربية من رعايا احد الاقطار العربية ..

ج ـ مؤمنا بمبادىء واهداف ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة وان تكون مساهماته في المعركة المقدسة ضد العدوان الايراني سواء بالمشاركة او التطوع او التبرع في ميادين العمل والانتاج او في نتاجاته الفكرية والادبية فعالة ومتميزة وتتناسب مع قدراته وامكانياته وان يكون مؤمنا بان قادسية صدام قد عززت بالمجد هام العراق وانها الطريق الذي ليس سواه من طريق للحفاظ على العراق ارضا ومياها وسماء وامنا ومقدسات ..

د ـ ١ / انهى الخدمة العسكرية او اعفي منها ..

٢ ـ لم يرتكب جريمة الهروب او التخلف من الخدمة العسكرية خلال فترة قادسية صدام ..

و ـ غير مشمول بالمصادرة العامة بحكم من المحكمة ..

البقية ـ ص١٥

منظمة العفو الدولية تطالب باطلاق سراح المعتقلين السياسيين في سورية

باريس ـ٧ـ واع : ناشدت منظمة العفو الدولية منظمات الراي وحقوق الانسان في ارجاء العالم تنشيط تحركاتها في مطالبة النظام السوري باطلاق سراح المعتقلين السياسيين .

وقالت المنظمة في نداء جديد لها وزعته في باريس ان العديد من المعتقلين في سورية امضوا اكثر من ٢٥ عاما دون محاكمة بموجب قانون الطوارىء الذي لايزال ساريا منذ اكثر من ربع قرن .

واضافت ان قانون الطوارىء الذي فرضه النظام السوري يعطل جميع الضمانات الدستورية ويعطي السلطات صلاحيات واسعة في اعتقال الافراد تعسفيا .

واشارت منظمة العفو في ندائها الذي وجهته للراي العام العالمي الى ان المعتقلين السياسيين في سورية يتعرضون للتعذيب المنظم والمستمر في مراكز الاعتقال والحجز .

مصالح العراق والكويت .. حالة واحدة

بعد ثمانية اعوام من الصمود العراقي وتضحيات العراقيين وسيل الدماء الزكية التي عبرت عن ارادة شعبنا تحقق لامتنا اكبر انتصار في تاريخها الحديث ، ولقد كانت مواقف بعض الاخوة العرب تعبر عن موقف قومي اصيل .

والرئيس القائد صدام حسين طالما ذكّر العراقيين بان معاونة الاشقاء العرب للعراق وبكل مفرداتها هي افواج من المقاتلين الذين يرفدون الصمود العراقي لان تلك المعاونة تفعل فعلها في نفوس المقاتلين العراقيين وتحفزهم وتمنحهم زخما معنويا كبيرا للقتال وتحقيق الانتصار .

ان الرئيس القائد نظر وينظر باعتزاز كبير الى كل دعم ومن اي نوع قدمه ابناء عمومتنا لجبهتهم في العراق وكلنا نعرف ونتذكر كيف اطلق القائد على مقالة كتبها عربي لدعم العراق فوجا وعد الكلمة العربية المساندة فوجا .. حتى الدعاء من اجل انتصار العراق كان يسميه القائد فوجا .

ومن المؤكد فان الرئيس القائد صدام حسين سيظل يذكر معاونة العرب للعراق وسيذكرها التاريخ ايضا ولكن سيذكر الى جانب هذا ان الخمينية كانت اقوى واعتى اعصار شرير استهدف الامة العربية وان هذا الاعصار كان يهدد كيانات كل الدول العربية بل ان اشرعة بعضها كادت تتمزق لولا صمود العراق وما قدم العراقيون من تضحيات سخية ولولا ان مكن الله الحق عن طريق العراقيين من عدوهم فاخزاه وانكفأ داخل ارضه خاسئا مدحورا .

لكن مع بدء زيارة الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في دولة الكويت الشقيقة للعراق بدأ بعض الاشقاء في صحف ومجلات الكويت يركزون في مقالاتهم على تضامن الكويت مع العراق ابان الحرب الا ان هؤلاء الاشقاء الذين كتبوا تلك المقالات لم يتوقفوا عند تضامن العراق مع الكويت ، هذا التضامن المعمد بالدماء الطاهرة الزكية التي امتدت من اقصى العراق الى اقصاه دفاعا عن قضية مشتركة لا نبالغ اذا قلنا ان الاشقاء في صحف الكويت ومجلاته تحدثوا عنها في هذا الاطار اكثر مما تحدثنا نحن عنها .

اذ قالوا ان معركة العراق هي معركة العرب جميعهم وان العراق ينوب فيها عنهم وطالما قالوا ان هذه المعركة المقدسة هي معركة دفاع عن العرب بل عن الخليج العربي بالدرجة الاساس ، بيد ان احدا منهم لم يقل هذه الايام كيف يكون حال الكويت ارضا وشعبا وممتلكات لو انكسر السد العراقي الشامخ لا سمح الله واجتاح الطوفان ارض العرب وبخاصة وان الاشقاء في الكويت كانوا يسمعون دوي المدافع وقصف الطائرات والصواريخ بل لقد اصابهم بعض شررها .

ان ذكر الحقائق وتثبيتها في هذه الظروف وفي كل الظروف وفق اطار شامل من الموضوعية يجعلنا نطمئن الى ان اشقاءنا العرب لم ولن ينسوا في غمرة حديثهم عن التضامن مع العراق دماء الاكرمين الذين دافعوا عن العرب وسيادتهم وكرامتهم ولان هذا النسيان ان حصل فان مكانة الشهداء ودماءهم ستبدو وكانها اقل من موقف سياسي او مساعدة مهما كان نوعها وهذا لا نتمناه لانه يشكل اساءة لطبيعة علاقاتنا كعرب ولاننا لا نشك بان الاشقاء يعرفون ان دماء العراقيين حفظت ارض العرب وبفعلها ظلت الرايات العربية تخفق في سماء وطننا العربي .

ولا نرضى لعربي بل نعتقد ان اي عربي لا يرضى لنفسه ان

البقية ـ ص١٥

الثورة

الرفيق الرافعي يدعو اللجنة العربية السداسية الى الاضطلاع بدور فاعل لحل الازمة اللبنانية

بيروت ـ ٧ ـ واع : اكد الرفيق الدكتور عبدالمجيد الرافعي امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان ان التحرك العربي فرصة سانحة يجب دفعها داعيا اللجنة العربية السداسية الى الاضطلاع بدور فاعل باتجاه حل الازمة اللبنانية

واعرب عن تاييده للقاء الذي تم في تونس مؤخرا بين رئيس الحكومة اللبنانية العماد ميشال عون والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وقال في تصريحات نشرتها اليوم معظم الصحف اللبنانية ان اللجنة العربية بطرقها الباب اللبناني فقط .. انما تطرق بابا فرعيا لحقيقة المشكلة التي يعانيها لبنان لان اللبنانيين وان كانوا يتحملون مسؤولية ما آلت اليه الاوضاع فان الضرورة تقتضي ايضا بالتاثير مباشرة على مصدري التعقيد الاساسيين للازمة .. وهما العدو الصهيوني من موقع عدائه ومخططه الاصيل لتقويض المقومات الوطنية والنظام السوري من موقع دوره التامري ومحاولة فرض هيمنته على لبنان .

البقية ـ ص١٥

السيد عزة ابراهيم يعقد اجتماعا مغلقا مع الشيخ سعد العبدالله

استئناف المباحثات الرسمية بين العراق والكويت

ولي العهد الكويتي : نصر العراق الكبير .. نصر للامة العربية

عقد السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة صباح امس اجتماعا مغلقا مع سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في دولة الكويت الشقيقة .

وتناول الاجتماع العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

وقد استؤنفت امس المباحثات الرسمية بين العراق ودولة الكويت الشقيقة .

وراس الجانب العراقي في المباحثات السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في حين راس الجانب الكويتي سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء

ورحب السيد عزة ابراهيم في بداية المباحثات بزيارة سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح التي تاتي اثر الانتصار التاريخي للعراق والامة العربية على العدوان الايراني الغادر والاثيم .

وقال لقد كانت الكويت من اول الدول الشقيقة التي هنات بالانتصار

البقية ـ ص١٥

معارضون يهاجمون سفارة النظام الايراني في لاهاي

لاهاي ـ٧ـ افب : تظاهرت مجموعات من الايرانيين المعارضين لنظام خميني امام سفارة النظام في العاصمة الهولندية لاهاي احتجاجا على حملة الاعدامات والاعتقالات التي يشنها النظام ضد معارضيه

واوضحت وكالة الصحافة الفرنسية ان المتظاهرين الايرانيين هاجموا مبنى السفارة وكسروا الزجاج وكتبوا شعارات باللغتين الفارسية والهولندية تطالب بالحرية للسجناء السياسيين في ايران وبسقوط النظام .

وحاول المتظاهرون اقتحام السفارة ولكن الشرطة الهولندية حالت دون ذلك واعتقلت عددا منهم .

وجاء هذا الهجوم وسط تقارير من منظمة العفو الدولية تفيد بان اكثر من الف سجين سياسي اعدموا في ايران على مدى الاشهر الستة الماضية .

المنهج القومي الذي انتصر ..

يحتفل شعبنا العظيم هذا اليوم ، الثامن من شباط بذكرى ثلاث مناسبات عزيزة على نفسه ، خالدة في تاريخه المعاصر ، ويستعيد بكل الفخر والاعتزاز ثلاث صفحات مشرقة ومتميزة من تراثه الكفاحي والفكري تظل تتوهج في ذاكرته الوطنية والقومية وتحتفظ باهميتها الاستثنائية ودلالاتها السياسية والنضالية الكبيرة ..

وعندما يستذكر شعبنا المناضل هذه المناسبات الثلاث في ظل اجواء الانتصار التاريخي العظيم الذي احرزه في معركة قادسية صدام المجيدة .. فان افراحه تتضاعف وسعادته تتعاظم ويزداد يقينا بصحة وسلامة المنهج القومي المستقل الذي آمن به وضحى في سبيله ومازال يتمسك به ، وهو ذات المنهج الذي ترتبط به المناسبات الثلاث التي يحتفل بذكراها هذا اليوم ، اوثق ارتباط وتعبر عنه اوضح التعبير ..

ان ثورة الثامن من شباط الرائدة عام ١٩٦٣ وتاسيس الجيش الشعبي في الثامن من شباط عام ١٩٧٠ والاعلان القومي الذي طرحه الرئيس القائد صدام حسين في مثل هذا اليوم من عام ١٩٨٠ ، ان كل هذه المناسبات المجيدة التي يحتفل العراقيون بذكراها هذا اليوم لتؤكد حقيقة واحدة هي التزام العراق شعبا وحزبا وقيادة بالمنهج القومي الخاص والمستقل ، المنهج الذي اثبتت الوقائع والتطورات ومازالت تثبت يوميا صحته وسلامته وضرورة التمسك به في مواجهة الاخطار والتحديات الاجنبية التي تهدد الوطن والامة والمقدسات ..

ففي هذا اليوم ، يحتفل شعبنا بالذكرى السادسة والعشرين لثورة الثامن من شباط .. تلكم الملحمة النضالية الباسلة التي خاض شعبنا غمارها بقيادة حزبنا العظيم ، حزب البعث العربي الاشتراكي لاسقاط النهج الدكتاتوري الشعوبي الذي تسلط على مقدرات العراق وانحرف بثورة الرابع عشر من تموز عام ١٩٥٨ عن مسارها الوطني والقومي الصحيح .. وبالفعل تمكنت ثورة شباط الشعبية ان تعيد

البقية ـ ص١٥

الثورة

اهتمام اعلامي كويتي بزيارة الشيخ سعد العبدالله للعراق..

الزيارة تجسيد للمستوى المتطور للعلاقات الثنائية وانطلاقة جديدة للتعاون

الكويت ـ٧ـ واع اولت اجهزة الاعلام الكويتية اليوم اهتماما كبيرا بالزيارة التي يقوم حاليا بها للعراق سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي .

وخصصت الصحف الكويتية الصادرة اليوم مساحات واسعة من صفحاتها للحديث عن الزيارة ومظاهر الترحيب الحار بالوفد الكويتي .

وقالت صحيفة الانباء في تعليق لها اليوم ان الزيارة تاتي تجسيدا للمستوى المتطور الذي وصلته العلاقات الاخوية العراقية الكويتية وتاكيدا للرغبة المشتركة في توسيعها وبما يخدم المصالح القومية العليا للامة العربية .

واضافت ان الزيارة تعبر عن اهتمام الكويت وحرصها على تكثيف اللقاءات وتبادل الزيارات بين المسؤولين في القطرين من اجل تطور وتعميق العلاقات الاخوية القائمة بين العراق والكويت .

واوضحت ان مسيرة العلاقات الثنائية شهدت تطورا كبيرا على

البقية ـ ص١٥

رسالة الى خامنئي من حافظ اسد

طهران ـ٧ـ انصلت . واع : تسلم الرئيس الايراني خامنئي رسالة من نظيره السوري حافظ اسد تتعلق بتنسيق مواقفهما التامرية ضد الامة العربية .

وقال راديو طهران ان عبدالمجيد الطرابلسي وزير الاوقاف والحج السوري قام بتسليم الرسالة خلال استقبال خامنئي له في طهران الليلة الماضية .

وكان الوزير السوري قد وصل الى طهران الجمعة الماضية في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام .

تمديد الطوارىء في السودان

الخرطوم ـ٧ـ ا ف ب : قرر مجلس راس الدولة السوداني اليوم تمديد حالة الطوارىء في مجمل انحاء البلاد لمدة ستة اشهر بعد ان عدلت الجمعية التاسيسية هذا القانون بطريقة تسمح لقوات الامن بالقيام بعمليات اعتقال احترازية .

الوحدات الجوية السوفيتية تخلي قواعدها في افغانستان

تسارع خطوات الانسحاب وكابول تطلب بمعونات عاجلة

العواصم ـ٧ـ الوكالات : غادرت اخر طائرة حربية سوفيتية تتخذ من مطار كابول قاعدة لها افغانستان امس (الاثنين) فيما بدات الامم المتحدة اليوم نقل الامدادات العاجلة الى العاصمة الافغانية التي تهددها المجاعة والبرد القارس.

وقالت مصادر دبلوماسية غربية اليوم ان مطار كابول اخلي من الطائرات الحربية السوفيتية قبل تسعة ايام من الموعد النهائي المحدد لانسحاب القوات، واضافت ان وحدات جوية اخرى مرابطة في بجرام شمالي كابول اكملت انسحابها

البقية ـ ص١٥

عون يجتمع مع مسؤول دولي

بيروت ـ٧ـ واع : اجتمع العماد ميشيل عون رئيس الحكومة اللبنانية المؤقتة في بيروت اليوم مع السيد جان كلود ايميه معاون مساعد الامين العام للامم المتحدة الذي يزور بيروت حاليا .

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان العماد عون بحث مع المسؤول الدولي موضوع تجديد فترة عمل قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان ستة اشهر اخرى .

هزتان تضربان كرمسار الايرانية

طهران ـ٧ـ انصلت . واع : ذكر في طهران اليوم ان هزتين ارضيتين ضربتا يوم امس مدينة كرمسار الواقعة الى الجنوب الشرقي من العاصمة طهران .

وقال راديو طهران في نبا له بالفارسية التقط في بغداد اليوم ان قوة الهزتين بلغت ٨ ر٣ و ٥ ر٣ درجة على مقياس ريختر المؤلف من تسع درجات .

منتظري

« الثورة الايرانية » اخفقت في تحقيق اهدافها !!

طهران ـ ٧ ـ اف ب . واع . اعترف منتظري البديل المعين لخميني باخفاق السلطة في ايران بتحقيق اهداف ما يسمى بالثورة الايرانية خلال السنوات العشر الماضية .

وقال في حديث لصحيفة الابرار الايرانية اوردته وكالة الصحافة الفرنسية اليوم ان اهداف الثورة لم تتحقق بسبب اوجه القصور الداخلية لها وعدم الكفاءة والظلم والصراعات بين الفصائل .

وقال منتظري ان نقص الكفاءة لدى المسؤولين الايرانيين والصراعات والتطرف والظلم واحتكار بعض المجموعات للسلطة

البقية ـ ص١٥

ولايتي يزور مدريد وبعدها نيويورك للقاء دي كويلار

نيقوسيا ـ٧ـ ا ف ب : غادر علي اكبر ولايتي وزير الخارجية ايراني طهران اليوم متوجها الى مدريد في زيارة لاسبانيا تستغرق يومين يزور بعدها مقر الامم المتحدة في نيويورك .

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان ولايتي سيجري خلال الزيارة مباحثات تتناول

البقية ـ ص١٥

هكذا من الاصل

... المهم سياسته الشرق اوسطية
اميركا بوش : من الرئيس النجم الى الرئاسة المؤسسة

خاص بـ « الثورة » :

مع دخول جورج بوش الى البيت الابيض تدخل الولايات المتحدة رحلة العودة الى الوراء . الى عصر المؤسسة بعد عشرين عاما من السلطة الفردية التي جاءت كتكفير عن الخطيئة الفيتنامية . فالمؤسسة والادارة الجماعية هي جوهر العقل السياسي لبوش . والذي يحاول استقراءه التحليل السياسي التالي وهو محاولة لاستقراء منهج بوش الجديد .

ما يريده بوش اذا . يستخلص انياتوس . هو العودة باميركا الى عصر المؤسسة . والعودة باميركا الى عصر ما قبل فيتنام . وعلى قاعدة ان عشرين عاما من العقد والهواجس كافية للتكفير عن الاثم الفيتنامي . وعلى قاعدة ان مؤسسة تحكم بلدا وتواجه ازمات . وحتى تصنع ازمات . افضل من اشخاص ـ افراد يحكمون ولا يحكمون .

جلالة السي اي ايه

المحلل السياسي في النيويورك تايمز . وليام شنايدر . يركز على نقطة اساسية اخرى في العقل السياسي لبوش . وهي الخلفية الاساسية التي اطل بوش من خلالها على المسرح السياسي والتي من خلالها ايضا تشكلت وتتشكل مفاهيمه الخاصة في الحكم والسياسة . الا وهي وكالة المخابرات المركزية . السي اي ايه . التي كان بوش رئيسا لها لسنوات طوال .

ويعيد شنايدر الى الاذهان الخطاب المهم الذي كان بوش قد القاه في خريف العام ١٩٨٧ . في بداية حملته الانتخابية للفوز بترشيح الحزب الجمهوري . والذي قال فيه بالحرف . « ان في وكالة (السي اي ايه) رجالا عظاما يندر بل يكاد يستحيل ان نجد مثلهم بين رجال السياسة . واذا كنا راغبين فعلا في اميركا عظيمة فعلا . فعلينا ان ننحني خاشعين امام هذه الوكالة التي هي الجندي المجهول الحقيقي بل القلب الحقيقي الذي يضخ الدم الى كافة شرايين الحياة الاميركية » .

المصالحة بين اجهزة الدولة

المصالحة بين مؤسسات الدولة . وكذلك بين الدولة والشعب . هما ايضا من الجوانب الاساسية في عقلية بوش . كما يقول شنايدر . فالصراع الذي بات تقليديا فعلا . بين مراكز القوى في السلطة الاميركية : البيت الابيض . الكونغرس . البنتاغون . الوكالة .. الخ . لطالما كان يؤدي الى عرقلة جذرية في مسيرة ماكنة الدولة وحسبما تجلى في عهد ريغان بنوع خاص حيث سجلت عمليات الفيتو والفيتو المضاد بين الرئيس والكونغرس ارقاما قياسية لا مثيل لها في تاريخ العهود الاميركية .

ويشير شنايدر هنا . الى الدور الاساسي الذي لعبه بوش شخصيا . وان في الظل غالبا . من خلال موقعه كنائب للرئيس . في منع وقوع العديد من الصراعات بين ريغان وهذه المؤسسة الاميركية او تلك . وفي تخفيف نتائج تلك الصراعات على الاقل في حال حصولها . ومن هنا . اصرار بوش على التكرار الدائم في خطاباته الانتخابية كما في خطاب التسلم . على ما يسميه اهمية اعادة اللحمة بين اجهزة الدولة . وكذلك بينها وبين الشعب بمختلف فئاته وقطاعاته التمثيلية .. وبحيث تصبح جميع قرارات الدولة معبرة عن تطلعات ومصالح الشعب وبحيث يصبح الشعب بالتالي شريكا للدولة في نتائج القرارات سواء كانت ايجابية او سلبية . وكل ذلك ضمن اطار الحفاظ على الاصول المقدسة للعبة الديمقراطية :

على خطى كينيدي

لم يكن غريبا ان اول عمل يقوم به جيمس بايكر بعد تعيينه وزيرا للخارجية الاميركية في حكومة الرئيس الجديد بوش . هو الاتصال بأسلافه الكبار مم شكلوا الرموز التاريخية لهذه الوزارة البالغة الحساسية : دين راسك . وليام روجرز . هنري كيسنجر سيروس فانس وجورج شولتز .. اي « حكماء » مؤسسة صناعة السياسة الخارجية للولايات المتحدة .

خطوة بايكر هذه . الاستثنائية جدا على بساطتها . اعادت الى الاذهان صورة الرئيس الراحل جون كينيدي . الذي كان قد امضى فترة الشهرين الفاصلين ما بين انتخابه وتسلمه لمهام الرئاسة . في استشارة نخبة العقول السياسية الاميركية . من الاسلاف ـ رؤساء وزراء سابقين . ديمقراطيين وجمهوريين ـ الى العقول المتخرجة من جامعتي يال وهارفرد كدين اشيسون وجورج مارشال وغيرهما .

ان خطوة بايكر هذه . في اشراك الماضي الاميركي في عملية صنع صورة اميركا الحاضرة . تشكل رمزا اساسيا من رموز فلسفة الرئيس الجديد بوش في العمل السياسي . العودة الى « المؤسسة » . اي ادارة البلاد بطريقة العقل الجماعي . الدارس والممنهج . وليس بطريقة « انا الدولة والدولة انا » . طريقة العقل الفردي والادارة المزاجية الشخصية التي كانت السمة البارزة طوال عهدي الرئيس السابق ريغان في الحكم .

انتهاء عهد الرؤساء النجوم

هل يعني ذلك ان حكماء مؤسسة الماضي الاميركي كانوا دائما حكماء واصحاب انجازات خيرة لاميركا . لكي يستحضرهم بوش ويحكم اميركا التسعينات باسمهم وبوحيهم ؟

يقول ديفيد انياتوس . المحلل السياسي الشهير في جريدة الواشنطن بوست : . ان الرئيس بوش يعرف جيدا وبالتاكيد ان حكماء الماضي الاميركي لم يدخلوا الجنة دائما الى البلاد بل على العكس تماما . ادخلوها مرارا في الجحيم . وفي الجحيم الفيتنامي الاكبر على الاخص . لكن بوش يعد ان حصول ازمات في البلاد ـ اية بلاد . ومهما كان حجم هذه الازمات . لا يعني بالضرورة ان رجال الادارة الذين واجهوها وتعاطوا معها لم يكونوا رجال ازمات . اي ان الازمات الكبيرة . بمنطق بوش . لا تنتقص ابدا من قدرات وخبرات الرجال الكبار . بل تؤكدها .

من هنا . يضيف انياتوس : ان العقدة الفيتنامية هي بالتحديد المفتاح الذهبي لفهم العقل السياسي لبوش . فصورة اميركا ما قبل حرب فيتنام كانت صورة المجتمع المكتفي والمتقدم . الذي تحكمه مؤسسة ذات عقل جماعي تتغير رجالاتها والرموز ولا تتغير المناهج .. والذي حدث بعد مازق فيتنام . ان اميركا ادانت تلك المؤسسة والقت عليها وحدها كامل مسؤولية المازق . وهذا ما يفسر انتقال اميركا في العشرين سنة الماضية من عصر المؤسسة الجماعية الى عصر الشخصية الفردية التي اوصلت الى البيت الابيض رؤساء نجوما غير مؤسساتيين امثال جيرالد فورد وريتشارد نيكسون وجيمي كارتر ورونالد ريغان . ...



كيسنجر : مندوب بوش الى الشرق الاوسط

بوش : الخروج من عقدة فيتنام

بوش الشرق اوسطي

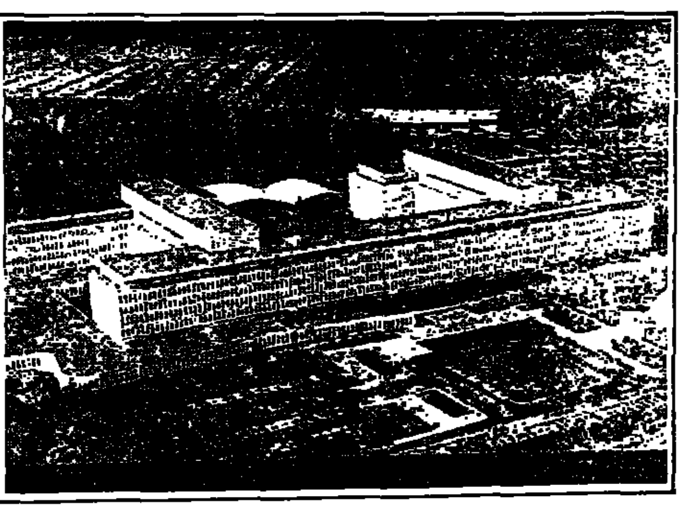
هل يعني كل هذا ان جورج بوش اتى الى البيت الابيض على صهوة احلام الحاكم المثالي ؟

على اية حال : لقد بدأ عهد الرئيس بوش عمليا . وهناك جملة استحقاقات داخلية وخارجية لا بد وان تكشف في القريب العاجل معالم ما بدأ البعض منذ الان بتسميته « المدرسة البوشية في السياسة الاميركية » .

تاتي في طليعة هذه الاستحقاقات تركة الانهيار الاقتصادي السريع التي اورثها ريغان لنائبه . والسؤال الاساسي هنا هو : ماذا سيفعل بوش و« المؤسسة » لمواجهة الازمة الاقتصادية الاميركية التي اجمع العديد . العديد من الخبراء على حتمية انفجارها في الاشهر العشرة الاولى من عهد بوش . وماذا ستكون توجهات العقل السياسي لبوش على صعيد العلاقة مع السوفيت . ومع اليابان . وبالدرجة الاولى مع الحلفاء الاوروبيين المتجهين بخطى حثيثة نحو التحول عمليا الى تحقيق شعار اوروبا الواحدة الموحدة ابتداء من اليوم الاول من عام ١٩٩٣ ؟

الى كل ذلك . وهذا ما يعنينا نحن قبل اي شيء اخر . كيف ستكون سياسة بوش الشرق اوسطية . إن على صعيد قضية الصراع العربي ـ (الاسرائيلي) المزمنة او على صعيد القضية اللبنانية ؟

وهنا لا بد من الاخذ بالحسبان . كما يقول مسؤول سياسي عربي رفيع . مغزى خطوة بوش الشرق اوسطية الاولى التي تمثلت في اختياره لهنري كيسنجر بالذات مبعوثا خاصا له الى الشرق الاوسط . علما بان كيسنجر بالذات هو المسؤول الاساسي عن اكثر من تسعة وتسعين بالمئة من مصائب العرب الناجمة عن مخططاته التي ماتزال نتائجها وافرازاتها مؤثرة الى الان .



السي اي ايه : من هنا خرج بوش

ضوء

تزوير علني ..

هل يجوز لجهة ان تنطق باسم جهة اخرى دون اذن او تكليف ؟ في عرف النظام السوري هذا جائز جدا .. لهذا تقول صحيفة دمشقية (.. باعتقادنا ان اللجنة العربية السداسية المنبثقة عن الجامعة العربية المكلفة بالبحث عن حل للازمة اللبنانية .. توصلت الى القناعة السورية ذاتها بشان الازمة اللبنانية وان كانت لم تعلن ذلك) !!

هكذا وتجاهلا لكل الحقائق يمارس اعلام حافظ اسد التزوير العلني لراي الاخرين .. ويشطب بجملة واحدة اكثر من حقيقة .. رغم ان اللجنة السداسية لم تذهب الى دمشق الا للبحث عن حل .. فاللجنة وسيط بين اطراف متصارعة . واللجنة مكلفة بالتباحث مع تلك الاطراف .. لهذا كانت اجتماعات تونس مع الاطراف اللبنانية .. ولهذا ايضا ذهبت اللجنة الى دمشق للتفاوض مع النظام السوري ..

والنظام السوري طرف وليس وسيطا .. لهذا استبعد من عضوية اللجنة العربية .. وهو طرف لان قواته موجودة في لبنان منذ العام ١٩٧٦ .. ولانه اشتبك ولايزال في عشرات المعارك العسكرية والسياسية مع معظم الاطراف اللبنانية . ومع الثورة الفلسطينية .. رغم انه . والحق يقال . لم يشتبك مع قوات العدو الصهيوني الموجودة في الارض اللبنانية ..

والنظام السوري طرف في الازمة .. بل انه المتسبب الاساس فيها .. وهو الطرف العربي الوحيد الذي سمح لنفسه بالاتفاق مع طرف اجنبي حول صيغ مقترحة للرئاسة اللبنانية ..

وبعد كل هذا تقول الصحيفة الدمشقية ان اللجنة السداسية توصلت الى القناعة السورية بشان حل الازمة اللبنانية ..

كيف ؟

لاتجيب الصحيفة .. بل تكتفي بالتزوير العلني لارادة الاخرين ..

الاطراف اللبنانية تدرك سبب الازمة التي تطحن لبنان .. وتجمع على ضرورة انسحاب القوات السورية من لبنان ـ وبعضها يختلف حول توقيت الانسحاب .. وليس على مبدا الانسحاب .. والانسحاب شرط لتحرير الارادة اللبنانية من الضغوط .. وهو ايضا شرط لانهاء ظاهرة التدخل العسكري في شؤون الاخرين .. والشرطان الان مطلبان عربيان ولبنانيان .. ووجود اللجنة السداسية ذاته يشكل قناعة عربية بضرورة سحب يد النظام السوري من الازمة اللبنانية .. وبعد كل هذا . هل تتطابق القناعات .. قناعة الوسيط .. وقناعة الطرف المذنب بالف دليل ودليل ؟

نسال .. لان العقل العربي يرفض التزوير العلني ..

● الكاشف ●

باختصار

● يقوم الرئيس المصري حسني مبارك بزيارة الى دولة الامارات العربية وسلطنة عمان في وقت لاحق من الشهر الحالي لبحث عدد من القضايا العربية والدولية الراهنة ..

● سجل سعر الدولار الاميركي انخفاضا مقابل الين الياباني في سوق تبادل العملات الاجنبية بطوكيو امس حيث بلغ سعر الافتتاح ١٢٩,٣٧ ين مسجلا انخفاضا قدره ٠,٣٣ ين عن سعر الاغلاق ليوم امس الاول والبالغ ١٢٩,٧٠ ..

● يبدأ بول شوستر رئيس وزراء الدنمارك اليوم زيارة رسمية لمصر تستغرق ستة ايام يجري خلالها محادثات مع الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء المصري تتناول سبل دعم التعاون بين البلدين ..

● قررت السلطات الهندية امس منع شركات الملاحة الاجنبية من استخدام البحارة الهنود في اساطيلها بهدف الحد من عملية نزوح الايدي العاملة الهندية المدربة في هذا المجال للخارج ..

● لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم في الاقل واصيب ثمانية اخرون بجروح في اعمال عنف جديدة شهدتها لوس انجلوس الاميركية امس الاول ..

● قال الرئيس الاميركي جورج بوش ان هناك فرصة للتعاون بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتية بالنسبة لاميركا الوسطى ..

● غادر محمد سعيد الملا وزير المواصلات بدولة الامارات العربية المتحدة ابوظبي امس على رأس وفد متوجها الى جاكرتا في زيارة رسمية لاندونيسيا تستغرق عدة ايام ..

الرئيس النيجيري يحل مجلس القوات المسلحة

لاغوس ـ ٧ ـ واع : قال الرئيس النيجيري ابراهيم بابانجيدا اليوم انه حل مجلس القوات المسلحة الحاكم وسيشكله من جديد في الاسبوع المقبل ويعهد اليه بتعيين مجلس وزراء جديد .

ولم يشر الرئيس بابانجيدا الى اية تغييرات محددة في اسماء الوزراء او من سيفقدون مناصبهم ..

ونقلت وكالة رويتر عن الرئيس بابانجيدا قوله ان هذا الاجراء جزء من عملية الانتقال الى الحكم الديمقراطي التي ستنتهي بتسليم الحكومة العسكرية السلطة لحكومة مدنية منتخبة بحلول عام ١٩٩٢ ..

الرئيس التركي يزور ماليزيا .. غدا

كوالالمبور ـ ٧ ـ واع : يبدأ الرئيس التركي كنعان ايفرين في الثاني عشر من شهر شباط الحالي زيارة رسمية لماليزيا تستغرق اربعة ايام ..

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن بيان حكومي ماليزي قوله اليوم ان وفدا على مستوى عال يرافق الرئيس التركي في زيارته دون ان تقدم تفصيلات عن اهداف الزيارة ..



المعارضة تشارك في انتخابات بارغواي

اسنسيون ـ ٧ ـ رويتر: قالت احزاب المعارضة في بارغواي انها ستشترك في انتخابات تجرى في الاول من ايار ولكنها قالت ان مهلة التسعين يوما ليست كافية لتنظيم حملات فعالة بعد حكم الرئيس السابق الفريدو ستروسنر الذي دام نحو ٣٥ عاما.

وقد حل الرئيس الجديد انكريس رودريغيز الذي اطاح بالرئيس السابق في انقلاب يوم الجمعة الكونغرس امس واعلن اجراء انتخابات رئاسية وتشريعية في الاول من ايار.

وتعهد الرئيس رودريغيز بانها ستكون اول انتخابات حرة منذ ٣٥ عاما وان جميع الاحزاب ما عدا الشيوعيين يمكنها ان تشارك فيها.

اصلاحات لزيادة الصادرات ووقف هبوط احتياطي العملات الاجنبية في الارجنتين

بوينس ايرس ـ ٧ ـ رويتر: كشفت الارجنتين النقاب عن سلسلة من الاصلاحات المالية ترمي الى زيادة الصادرات ووقف هبوط احتياطي البلاد من العملات الاجنبية.

وقال وزير الاقتصاد خوان سوروويلي امس الاثنين ان البنك المركزي سيوقف تنفيذ السياسة التي بدأها منذ ستة اشهر ببيع الدولار في السوق الحرة.

وقال متعاملون في الاسواق المالية ان مثل تلك المبيعات ادت الى هبوط مستويات احتياطيات الارجنتين من العملات الاجنبية ورفع اسعار الفائدة.

وقال السيد سوروويلي في مؤتمر صحفي ان تلك الاصلاحات ستعزز الجهد الرامي الى مكافحة التضخم والذي بدأ في اب الماضي في اطار خطة الربيع للرئيس راؤول الفونسين لكبح جماح التضخم.

وقد اعلن السيد سوروويلي الاصلاحات بعد يوم من اللبس والارتباك في الاسواق المالية المحلية بسبب عطلة مصرفية مفاجئة اعلنها البنك المركزي مساء الاحد.

وقال بيان لوزارة الاقتصاد ان الاصلاحات تستهدف تخفيف مناخ عدم التاكد الذي ادى الى تعطيل عمل الاسواق في الاسابيع الاخيرة بسبب زيادة حادة في اسعار الفائدة.

موقف

مسألة السلام والموقف الايراني

الموقف الايراني من السلام وتطبيق قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ . يثير الكثير من التساؤلات حول صدق النيات الايرانية تجاه عملية السلام . وحول جدية النظام الايراني في التوجه نحو سلام دائم وشامل ..

فمنذ ان أعلنت ايران قبولها القرار ٥٩٨ بعد هزيمتها العسكرية المنكرة . وحتى هذه اللحظة لم تترك مجالا للشك ـ عبر تصرفاتها ـ بانها تتعامل مع هذا القرار باسلوب ابعد مايكون عن التوجه الجاد نحو تحقيق السلام وتطبيق بنوده وبالروحية التي املت صدوره عن مجلس الامن الدولي ..

فاسلوب المناورة والتعامل الانتقائي مع بنود القرار كلها طبع المسلك الايراني طوال ستة اشهر من بدء وقف اطلاق النار وصار واضحا ان الايرانيين تعاملوا مع مسالة التفاوض من اجل تطبيق القرار ٥٩٨ بصورة تؤكد ان فهمهم لهذا القرار هو ان التفاوض عليه يشكل ساحة نزاع سياسي يحاولون الفوز فيه بعد ان اندحروا في ساحة العدوان العسكري . وواضح ان هذا الفهم وهذا الاسلوب الايراني كان وراء تعثر جولات المفاوضات التي عقدت للوصول الى سلام شامل ودائم ..

لقد ربط الايرانيون التفاوض على تطبيق بنود القرار ٥٩٨ بشرط اعتراف العراق بمعاهدة ١٩٧٥ . علما بان هذه الاتفاقية لم يعد لها وجود بعد ان خرقتها ايران قولا وفعلا وبتصريحات صادرة عن مسؤولين ايرانيين في النظام الحالي . ومنذ العام ١٩٧٩ . عدا عن ان شن العدوان الايراني كان اوضح خرق لهذه الاتفاقية التي وصفها حكام ايران الحاليون بانها (قبرت) ..

الى ذلك فان الايرانيين يتحدثون عن الانسحاب بينما يمتنعون عن الاتفاق على تدابير واحكام هذا الانسحاب . والسبب في ذلك واضح تماما . فالنظام الايراني يريد ان يتلاعب بمسالة الاسرى الانسانية . ويرفض التبادل الشامل للاسرى الذي تنص عليه احكام الفقرة ١١٨ من اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ ..

العراق من جانبه كان واضحا باستمرار . عبر تاكيده الالتزام بكل قرارات مجلس الامن الدولي ومنها القرار ٥٩٨ . وتعامل مع هذا القرار وهذا الالتزام بايجابية تامة ومسؤولية عالية كون القرار المذكور هو خطة سلام وهذا ما اكده الامين العام للامم المتحدة ايضا .. وعلاوة على ذلك فقد اظهر العراق حرصه الاكيد على ضرورة تطبيق قرار مجلس الامن ٥٩٨ بما يحفظ السلام ويصون الامن والاستقرار في المنطقة ..

مقابل ذلك فقد تعامل الجانب الايراني مع هذا القرار على انه ساحة نزاع سياسي او انه خطة لاجراءات وتوقيتات وهذا مالايخدم مصلحة السلام بين البلدين كما لايخدم قضية الاستقرار في المنطقة . ولذلك فقد اكد العراق دائما على انه لابد من وجود نهج محدد لدى الطرف الايراني يخدم تطبيق القرار ويضمن التوازن والتكافؤ ويحقق النتيجة المتوخاة منه ..

وتعبيرا عن صدق النية طالب العراق باتباع التسلسل في تطبيق بنود القرار او اسلوب الصفقة الشاملة كما ان العراق وتعبيرا عن حسن النية قام اثناء زيارة السيد الياسون . بالموافقة على تشكيل اللجنة العسكرية المختلطة ورفع الحظر عن الملاحة الجوية المتجهة الى ايران فاضافة عن اطلاق سراح ٢٥٥ اسيرا ايرانيا بمبادرة من طرف واحد ..

وبرغم هذا التعامل المسؤول من جانب العراق . استمر الجانب الايراني في التعامل الانتقائي مع بنود القرار ٥٩٨ واتباع اسلوب المناورة لعرقلة الجهود الرامية الى الوصول لاتفاق سلام شامل ودائم بين العراق وايران .. ولهذا فان المجتمع الدولي ـ وعبر منظمته الشرعية ـ الامم المتحدة ـ بات مطالبا بالضغط على ايران لاجبارها على التعامل بحسن نية مع مسالة السلام والسير بشكل جاد نحو تطبيق قرار مجلس الامن ٥٩٨ وتحقيق السلام الذي عبر العراق عن حرصه الاكيد عليه . والذي بات مطلبا دوليا بقدر ماهو مطلب اقليمي ..

● حنا اسبير ●

القمة المغربية الجزائرية ..
خطوة مهمة على طريق تنقية الاجواء بين اقطار المغرب العربي

الرباط ـ ٧ ـ واع : بدات في مدينة ايفرن المغربية الليلة الماضية الجولة الاولى من المباحثات بين العاهل المغربي الملك الحسن الثاني والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد .

ولم تعلن المصادر الرسمية المغربية التي اوردت النبا في ساعة متاخرة من الليلة الماضية اي تفاصيل عن طبيعة هذه المباحثات او المحاور التي تركزت عليها .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في الرباط ان لقاء العاهل المغربي مع الرئيس الجزائري يعد خطوة مهمة على طريق اقامة علاقات حسنة ومتطورة لتنقية الاجواء بين دول المغرب العربي سعيا لبناء هيكلها الاتحادي المنتظر .

واضاف ان جدول اعمال القمة المغربية الجزائرية سيكون حافلا بالعديد من المواضيع المهمة التي ستحدد مصير التعاون بين المغرب والجزائر في المجالات السياسية والاقتصادية وعلى راسها الصحراء الغربية ومد انابيب النفط الجزائري عبر المغرب الى اوربا .

ويذكر ان الزيارة الحالية للرئيس بن جديد للمغرب هي الاولى في سلسلة لقاءات عقدها مع الملك الحسن الثاني اثنين منها على الحدود المتاخمة للقطرين في منطقة وجدة وواحد في الجزائر خلال عقد مؤتمر القمة العربي الطارىء .

فشل الجهود للعثور على السفينة النرويجية

لندن ـ ٧ ـ واع : فشلت جهود الطائرات العمودية التابعة للقوة الجوية البريطانية امس في العثور على اثر لسفينة شحن نرويجية اختفت في بحر الشمال بعد مغادرتها الساحل البريطاني يوم الجمعة الماضي .

وذكرت مصادر الانقاذ البحري ان السفينة النرويجية ستوكسوند البالغ وزنها ٩٠٠ طن كان مقررا لها ان تصل الى الساحل النرويجي امس الاول ..

وكانت الطائرات العمودية الخاصة بالانقاذ البحري قد واصلت طوال امس بحثها عن السفينة المفقودة في بحر الشمال لكنها توقفت عن مهمتها بعد حلول الظلام على ان تواصل عملياتها اليوم .

اعتقال قادة المعارضة في هاييتي

بورت اوبرانس ـ ٧ ـ واع: اعتقلت الشرطة في هاييتي امس قادة المعارضة الثلاثة الذين دعوا الى اضراب شامل للمطالبة باستقالة الحاكم العسكري بروسبير افريل.

ونقلت وكالة اسوشيتدبرس عن مصادر الشرطة قولها انه تم اعتقال روكفيلر غوير في منزله بمدينة ديلماس الشمالية حيث تم اقتياده الى العاصمة بورت او برانس.

وكان ثلاثة من قادة المعارضة في هاييتي قد دعوا في بيان مشترك يوم الجمعة الماضي الى اعلان اضراب شامل غدا الاربعاء يستمر ثماني واربعين ساعة في خطوة وصفوها بانها بمثابة استفتاء ضد حكم افريل.

من الجهات الاربع

ثعبان يطيح بنظريات السلوك

قد يؤدي سلوك ثعبان براسين ومعدة واحدة الى الاطاحة بكافة النظريات المتعلقة بالسلوك والقائلة بان الحيوانات الاكثر قربا من بعضها تهتم ببعضها اكثر من غيرها ..

ففي احد مختبرات جامعة تينيسي في الولايات المتحدة تتم منافسة حامية بين راسي ثعبان براسين يخضع للمراقبة منذ ١٢ عاما . واطلق على الثعبان اسم (اي ام) وهي الحروف الاولى للصفتين اللتين اطلقتا على الراس الاول اي الراس الغرائزي وعلى الراس الثاني اي راس الذاكرة . ولاحظ العلماء ان معارك عنيفة تدور باستمرار ولمدة تقارب الساعة احيانا حول فريسة ستصل في نهاية الامر الى المعدة ذاتها ..

واشار استاذ علم الحيوان غوردون بورغهارد ان الراسين ياكلان في النهاية الكمية نفسها من الطعام تقريبا . فالراس الاول وهو الاكثر حركة يلتقط الفارة الاكبر لكن الراس الاخر يلتقط عددا اكبر من الفئران ..

وعلق بورغهارد استنادا الى مراقبته بانه تبين ان الجوع غير مرتبط بما تحتويه او لا تحتويه المعدة .. فالراس الاول للثعبان الذي ابتلع فريسة لم يعد يشعر بالجوع وذلك خلافا للراس الثاني ..

٢٢ اصابة بالايدز في الاردن

عمان ـ مراسل (الثورة)

كشف مصدر طبي اردني مختص عن اصابتين جديدتين بمرض الايدز في الاردن . الاولى منقولة من خارج البلاد اما الاصابة الثانية فكانت نتيجة اعطاء الدم ..

واضاف المصدر ان عدد الاصابات بالايدز في الاردن هو اثنتان وعشرون اصابة بينها ثلاث حالات وفاة سابقة واحدة داخل الاردن واثنتان خارجه ..

ويذكر ان وزارة الصحة الاردنية تقوم منذ اشهر بحملة توعية وتثقيف للمواطنين من خلال الندوات والمحاضرات عن طبيعة هذا المرض وطرق الابتعاد عنه بما في ذلك توعية المسافرين عبر المطارات والحدود الى الخارج ..

ونفى المصدر انتشار مرض السحايا في الاردن وقال ان نسبة انتشار مرض التهاب السحايا هي بنفس المعدلات الماضية

كارثة بيئية تهدد منطقة القطب الجنوبي

قال علماء تشيليون إن الافا من طيور البطريق وطيور اخرى تاثرت بتسرب النفط من سفينة ارجنتينية غرقت قبالة المنطقة القطبية الجنوبية وان المشكلة خطيرة ..

وقد إعلن علماء من المعهد التشيلي للقطب الجنوبي يوم الاثنين الماضي اول تقرير لهم منذ وصولهم الى مكان حطام السفينة التي غرقت في الاسبوع الماضي وعلى ظهرها ٢٥٠٠٠٠ غالون من زيت الديزل . واثار الحادث مخاوف من حدوث كارثة بيئية كبيرة في القارة القطبية الجنوبية المتجمدة ..

وقال متحدث باسم المعهد الذي على اتصال بفريق العلماء باللاسلكي لرويتر ان نسبة مئوية كبيرة من طيور البطريق تاثرت بالنفط الذي يغطي منطقة بها حياة برية ضخمة من حيث النوع والكم ..

واضاف المتحدث قوله ان الفريق على اتصال بعلماء امريكيين في قاعدة ابحاث محطة بالمر القريبة وان الجانبين اتفقا على ان المشكلة خطيرة ..

امراض الكبد .. مشكلة مصر الاولى

حذر الدكتور ابراهيم بدران وزير الصحة المصري الاسبق امس من ان مشكلة مصر الاولى المقبلة هي اتساع دائرة امراض الكبد ..

ونقلت صحيفة الجمهورية القاهرية عن الدكتور بدران ان مصر بحاجة الى استراتيجية وطنية تتضافر لها كل الجهود لمواجهة امراض الكبد قبل ان تتفاقم ..

وعلى نفس الصعيد نقلت الصحيفة تحذير الدكتور الاختصاصي ياسين عبدالغفار رئيس معهد المنوفية لامراض الكبد الذي كشف عن حجم مشكلة امراض الكبد في مصر مقارنة باعلى نسبها في العالم ..

حملة اوربية ضد السرطان

اعلنت المفوضة الاوربية للشؤون الاجتماعية فاسو باباندريو ان المجموعة الاقتصادية الاوربية اطلقت يوم الاثنين الماضي في الدول الاثنتي عشرة المنضمة اليها حملة تهدف الى خفض عدد الوفيات نتيجة الاصابة بالسرطان من الان وحتى العام ٢٠٠٠ بنسبة ١٥ في المئة ..

وتندرج هذه الحملة في اطار السنة الاوربية لمكافحة السرطان ..

وقالت باباندريو ان ١٢ في المئة من الاوربيين غير مدركين للانعكاسات الضارة الناتجة عن التدخين والمتسببة في ٢٠٠ الف وفاة سنويا . كما يجهل ٥٠ في المئة من الاوربيين ان تناول الكحول بصورة مفرطة يمكن ان يؤدي الى سرطان المرىء ..

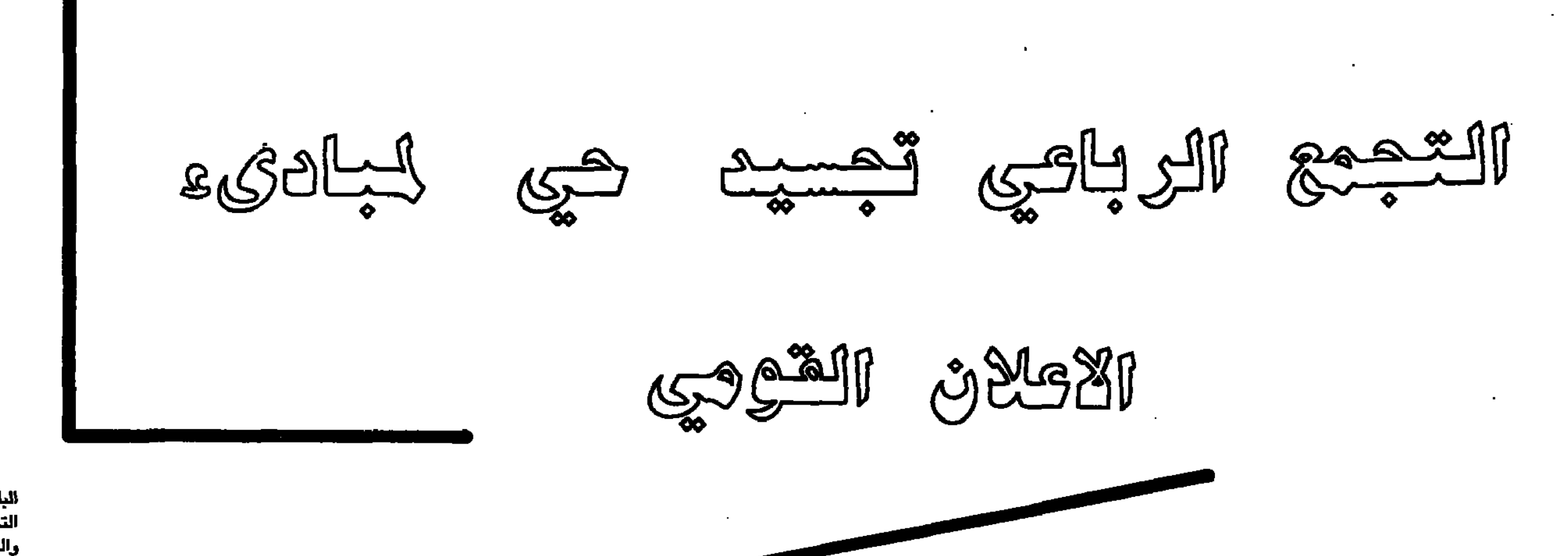
زوجة دوكاكيس مدمنة خمور

قال مايكل دوكاكيس المرشح الديمقراطي المهزوم في الانتخابات الاميركية الاخيرة ان زوجته دخلت المستشفى للعلاج من الافراط في شرب الخمور ..

ونقلت وكالة رويتر عن دوكاكيس حاكم ولاية ماساتشوستس قوله ان السيدة دوكاكيس التي عولجت عام ١٩٨٢ من ادمان استمر ٢٦ عاما على حبوب الامفيتامين لم تكن تعاني من قبل من مشكلة الادمان على الخمور ..

واضاف قوله انها عانت في الاونة الاخيرة مجموعة من العوامل منها الاجهاد وضغوط الحملة الانتخابية والاحباط بسبب نتائج الانتخابات علاوة على خلق ظروف جعلتها في عدد من المناسبات وفي المنزل تتعاطى كميات كبيرة من المشروبات الكحولية ..

مكتبة الجامعة الاردنية
رقم التسلسل ...
رقم التصنيف ....
التاريخ ... ١٩٨٩



محمد حجازي

مرت تسع سنوات على (اعلان الرئيس صدام حسين) الذي قدمه القائد الرمز في خطاب قومي شامل ومهم في الثامن من شباط عام ١٩٨٠ .. ومع ذلك لاتزال حية وشاملة ومتجددة معالجات الاعلان القومي الذي يتكون من ثمانية مبادىء تنظم العلاقات بين الاقطار العربية وتمثل تعهدا عربيا شاملا تجاه الدول المجاورة للوطن العربي التي تعلن احترامها لهذا الميثاق والتزامها به ، فضلا عن تجسيده الحي لمبادىء ومقررات حركة دول عدم الانحياز والامم المتحدة .. وكان القائد التاريخي كان يقرأ المستقبل ويتوقع الاحداث .

وبرؤية تاريخية عبقرية ثاقبة وتحليل وفهم صائبين وتصور شمولي لطبيعة المتغيرات والمستجدات في الاوضاع الدولية والاقليمية واحتمالات تطورها مع بداية الثمانينات من هذا القرن ، عبر القائد صدام حسين في اعلانه القومي بوعي وعمق عن حاجات الامة العربية ومستلزمات الحفاظ على وحدتها وارضها وكرامتها وضمان ديمومة وتصعيد وتائر الجهد العربي الموحد الجاد والمسؤول في الصراع ضد اعداء الامة من امبرياليين وصهاينة وطامعين .. وابعاد الامة العربية عن التكتلات العسكرية والانقسامات العالمية وكل مظاهر الاستقطاب الدولي .

وبهذا الصدد مثل (اعلان الرئيس صدام حسين) استراتيجية عربية شاملة وواضحة لمواجهة مخططات العدوان والتدخل وصيغة ناضجة ومتطورة من صيغ العمل العربي المشترك تضع الامة العربية على اعتاب مرحلة جديدة من التضامن والتكافل والتنسيق ازاء جملة التطورات والاحداث المتسارعة على الساحتين العربية والدولية .

وعكس الاعلان القومي واحدة من اهم سمات فكر القائد صدام حسين وهي احتفاظه برؤيته القومية الواضحة ونفاذه مباشرة الى الجوهر وقدرته الفائقة على ترتيب الاولويات عندما تدلهم الخطوب ويتكالب الاعداء وتحدق الاخطار .. حيث اكد سيادته كثيرا ان امامنا كعرب مهمة مركزية ، وينبغي ان نتجنب تحويل الفرعيات الى مسائل متقدمة في البحث والاهتمام . موضحا (ان للعرب ارضا وتاريخا وان الخلافات السياسية مهما كان حجمها او نوعها لاتؤثر على الارض والتاريخ).

ودون انكار لخصوصيات الانظمة العربية وتباينها ودون تقفز على الخلافات العربية ، ينبغي ان لاتؤثر الخلافات الجانبية على وحدة التوجه العام الذي يعبر عن الحد الادنى المقبول للعمل القومي المشترك .. هكذا اكد الاعلان القومي والاطروحات الاخرى القيمة للقائد صدام حسين .. فالمهم ان يطرح العرب بقلب مفتوح وعقل نير خلافاتهم كما هي مستلهمين مصلحة الامة وتاريخها ومصيرها ، فالخلافات بين الاقطار العربية بالاضافة الى عوامل اخرى ماتزال تؤثر على حركة الاتجاه العام ووحدة التعبئة وجديتها ..

جدلية العمل العربي المشترك كما طرحها الاعلان القومي ومجمل الفكر النير للقائد الملهم صدام حسين تنطلق من حقيقتين اولاهما الخصوصيات القطرية فهناك واقع يقول ان العرب مقسمون الى ٢٢ كيانا لبعضها خصوصياته . بيد ان الحقيقة الاكبر والاهم هو ان العرب في اقطارهم الـ ٢٢ امة واحدة وسيظلون امة واحدة . ومن هنا ، فانه للوصول الى الهدف .. الى الفعل العربي الموحد ينبغي الا نتجاوز الخصوصيات القطرية .. بل ننطلق منها في اتجاه حقيقة كوننا امة واحدة وسنظل امة واحدة .

ومع ان العرب يتميزون بقوة عناصر قوميتهم ورسوخها وقدمها واستنادها الى حضارة عريقة ذات سمة شاملة الا انهم حتى الان وعلى عكس القوميات الاوربية والاميركية الشمالية لم يحققوا وحدتهم السياسية او يتقدموا خطوة واحدة ذات شأن على هذا الطريق . كما ان فشل التجارب الوحدوية العربية (وحدة مصر وسورية) لايعود بأية حال الى انتفاء الشروط الموضوعية للوحدة ، بل على العكس فان هذه الشروط اقوى ماتكون في حالة الامة العربية .. لكن الفشل يعود الى اسباب فنية وممارسات عملية قاصرة ..

كما ان العرب في مواجهة اعدائهم وخصومهم لايدركون عناصر قوتهم ولايستحضرون امجادهم كما ينبغي ويفقدون الاتجاه عندما يقللون او يضخمون من قوة اعدائهم .. فالتهوين او التهويل يؤدي حتما الى الخطأ والوقوع في هاوية التردي . ومع استلهام مبادىء وروح الاعلان القومي ورغم التضخيم الكبير في قوة العدو الصهيوني .. تتأكد حقيقة ان اسباب قوة العرب او ضعفهم نابعة من داخلهم .. فعندما تفقد بعض الانظمة العربية ارادتها وتتشبث بخيارات ليست من صنعها ، بل من صنع اعدائها تضع قدمها على اول الطريق المؤدي الى الهزيمة .. فالهزائم التي لحقت بالعرب لم تكن ابدا بسبب قوة الاعداء من امبرياليين وصهاينة وطامعين ، بل بسبب غياب الخيارات العربية الاصيلة .. خيارات الثورة العربية والنضال العربي ، وبناء القدرة الشاملة فكريا وسياسيا وعسكريا وفي كافة المجالات .

وطوال تاريخها التليد المجيد اثبتت امتنا العربية معدنها الاصيل وحيويتها الدائمة وقدرتها على مواجهة التحديات واقتحام المخاطر وتخطي الصعاب .

رؤية شاملة للنهوض القومي

من هنا جاء الاعلان القومي برؤية شاملة للنهوض القومي تترابط فيها النظرة السياسية مع النظرة الاقتصادية من خلال تفاعل مستمر بين متطلبات ومقتضيات الاستقلال السياسي ومتطلبات وضرورات الامن القومي بابعاده الدفاعية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية والثقافية وغيرها كركائز ينطلق منها العمل لتحقيق النهوض العربي الشامل .. فالاعلان القومي يقوم على هذا الترابط الموضوع وينطلق منه للعمل مع بقية الاقطار العربية الشقيقة لاحداث تنسيق وتكامل جادين في ثلاثة مجالات رئيسية هي :

● مجالات السياسة الخارجية ليتجه العمل في اطارها نحو دعم الاستقلال الوطني وتجنب الوقوع في مناطق نفوذ القوى العظمى .

● مجالات تقوية وتشديد التضامن العربي ضد اي عدوان اجنبي يستهدف النيل من حرية الارض العربية سواء اكان هذا العدوان قائما او جديدا ، كما يستهدف تشديد التضامن في هذا المجال ان يتصدى هذا التضامن لمنع اية محاولة قد يقدم عليها طرف عربي ، وتحت اي ظرف او دعوى ، لمنح تسهيلات تحد من حرية هذا الطرف وتهدد استقلالية بقية الاقطار العربية لصالح طرف اجنبي .

● مجالات السياسة الاقتصادية ليتجه العمل في اطارها نحو تسريع مسيرة التنمية الشاملة وحماية نتائجها من الوقوع في مزالق التبعية الاقتصادية والحاق الاقتصاد العربي بالاقتصاد الرأسمالي العالمي بايصال مسيرة الوحدة الاقتصادية العربية الى اقصى مدياتها وتقليص التفاوت في النمو الاقتصادي بين الاقطار العربية وتكثيف الدعم لاقتصاديات الاقطار الاقل نموا .

ومنذ وقت مبكر اشر الاعلان القومي انه في العلاقات بين الاقطار العربية تشتد قضايا التنمية الشاملة الحاحا سواء تعلق الامر بالاقطار القادرة ماليا او بتلك غير القادرة ماليا ، حيث تعاني الاخيرة من توافر فرص الاستثمار وعدم توافر التمويل المحلي وقيام الاعتماد على التمويل الخارجي وبكل مايتضمنه من شروط سياسية ومالية ، بديلا للجهد الوطني .. في حين ان الاقطار القادرة ماليا تعاني من محدودية الطاقة الاستيعابية في احيان كثيرة ومن عدم وضوح فرص الاستثمار في بقية الاقطار العربية ومن عدم التوصل الى نظام اقليمي قومي يحقق للمنطقة ولدولها جميعا امنها الاقتصادي ويعزز من مجمل امنها القومي .

على اعتاب التسعينات

وغير خاف ان الاعلان القومي جاء ليواجه هجمه امبريالية صهيونية شرسة ضد حركة الثورة العربية في اعقاب اتفاقيات كمب ديفيد وعشية اعداد المسرح امام العدوان الايراني كي ينطلق ضد العراق وبقية اقطار الوطن العربي ، ومايحمله عقد الثمانينات من مخاطر تهدد هوية ومستقبل الامة العربية .

واليوم ونحن على اعتاب التسعينات حدثت متغيرات عديدة في اتجاه النهوض القومي في مقدمتها الانتصار العراقي المبين وهزيمة المؤامرة الدولية متعددة الاطراف المتمثلة بالعدوان الايراني وهو انتصار له ابعاده وتأثيراته وتفاعلاته القومية الاقليمية والدولية الانية وبعيدة المدى . كما لحرز النضال العربي الفلسطيني انتصارات باهرة بدخول الانتفاضة الشعبية في الارض المحتلة شهرها الخامس عشر وهي اقوى مما بدأت وحصول الدولة الفلسطينية على مثل هذا الاعتراف والتأييد العربي والعالمي الواسعين ، واستطاع العمل السياسي العربي المشترك ان يؤكد فعاليته ووحدته وبخاصة عندما اكتمل الحضور العربي على مستوى وزراء الخارجية في اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف لسماع خطاب السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وفي مؤتمر الامم المتحدة لحظر استخدام الاسلحة الكيمياوية الذي عقد في باريس ليسمع العرب العالم اجمع صوتا موحدا قويا مؤثرا . مما كان له جميعا اثره الفعال في تشكيل ضغوط لها وزنها ادت في نهاية الامر الى رضوخ الادارة الاميركية للارادة الدولية وبدئها الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وفي خضم هذا التحرك السياسي متعدد الاطراف عربيا ودوليا ، يتعزز اكثر دور مصر الاقليمي وتستعيد مكانتها في معترك العمل القومي ..

غير ان هذه الانتصارات والمتغيرات العربية الايجابية لاتعني ان المخاطر التي تتهدد الامة قد انتهت او قلت ، بل على العكس ، فان التآمر على النضال القومي سوف يزداد وسيتخذ اساليب وصيغا جديدة اكثر خبثا ودهاء .

وصاحب الانتصارات والمتغيرات على الساحة القومية انفراج واسع وكبير في العلاقات الدولية ناضل العراق وامته العربية دائما من اجله .

ومع ان الانفراج الدولي عموما في صالحنا الا انه يمكن ان يكون سيفا ذا حدين .. فيصبح على حساب قضايانا القومية اذا لم يتحقق لنا حدا ادنى من وحدة العمل ومن القوة الذاتية والقدرة على الاستفادة منه .

التجمع الاقتصادي الرباعي

لذلك كله ولغيره ، وعلى هدي مبادىء الاعلان القومي الذي يعد استراتيجية للعمل العربي في التسعينات ، كما كان الامر في الثمانينات ، وانطلاقا من الالتزام بالمسؤولية القومية بضرورة مواصلة العمل العربي المشترك الجاد لمواجهة الاخطار والتحديات التي تستهدف الامة العربية ، وفي اطار تعزيز قدرة العرب وبناء قوتهم الذاتية في كافة المجالات من سياسية وعسكرية واقتصادية ، انبثق مشروع التجمع الاقتصادي الرباعي للتعاون بين العراق ومصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية كمحاولة لايجاد نمط جديد للتعاون والتكامل بين الاقطار الاربعة في الشؤون الخارجية والقنصلية والتعاون الاقتصادي والتجاري والمالي والصناعي والزراعي والري والبناء والتشييد والاسكان والكهرباء والطاقة والثقافة والاعلام والشؤون الاجتماعية والتأمينات والنقل والمواصلات والسياحة .. والعمل تدريجيا لايجاد مشروعات مشتركة مع انسياب رأس المال من بلد الى آخر .

ان الايام القليلة القادمة سوف تشهد اجتماعات على مستوى اللجان الفنية ثم على مستوى وزراء الخارجية ثم رؤساء الوزارات تمهيدا للقمة الرباعية بين قادة كل من العراق ومصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية ، والمنتظر عقدها قريبا ستشهد التوقيع على اتفاقية النظام الاساس للتجمع الرباعي الجديد المقترح وهو تجمع شامل ومفتوح لاية دولة عربية للانضمام اليه .

وصاحب هذا النشاط المكثف لاعلان التجمع الرباعي وسبقه توقيع عدد من اتفاقيات التعاون الثنائي بين الاقطار الاربعة المعنية بعضها مع بعض وعقد اجتماعات للجان المشتركة بينها .

وفي القاهرة عقدت في شهر كانون الثاني الماضي اللجنة العراقية ـ المصرية اجتماعاتها التي تعقد على مستوى رؤساء الوزارات مرة كل ستة اشهر بالتناوب بين بغداد والقاهرة . حيث ناقشت التعاون الاقتصادي والسياسي والاعلامي ، وتنسيق مواقف القطرين ، ولاسيما مايخص الحرب العراقية ـ الايرانية والقضية الفلسطينية وعقد القمة العربية ودور مصر في اطار العمل العربي المشترك .

واسفرت اجتماعات اللجنة التي سادت اعمالها روح ومواقف الفريق الواحد عن توقيع خمسة بروتوكولات جديدة للتعاون بين البلدين في مجالات الصناعة والكهرباء والطاقة والزراعة والبيطرة والنقل والمواصلات ، الى جانب محضر اتفاق للتعاون بين وزارتي خارجيتي البلدين وبرنامج تنفيذي للبحث العلمي .

واوصت اللجنة العراقية ـ المصرية المشتركة العليا بزيادة حجم المبادلات التجارية وتطويرها وتنويعها وتنمية الامكانات المتاحة لمضاعفة حجم الصفقة المتكافئة للعام الحالي الى ٥٠٠ مليون دولار مناصفة ، وتحقيق افضل مستويات المشاركة في المعارض والاسواق الدولية .

وتضمن بروتوكول التعاون الصناعي بين البلدين ، تبادل الخبرات الفنية والتقنية في مجالات المعدات الاستثمارية والالمنيوم والكابلات الكهربائية والحديد والصلب وعدادات الكهرباء وانتاج قطع الغيار وتدريب الملاكات الفنية .

واكدت اللجنة ضرورة تبادل الخبرات والمعلومات الفنية والتعاون في مختلف الميادين الزراعية والانتاج الحيواني والنباتي والطب البيطري وتنفيذ مجاري الصرف ومشاريع الارواء .

وشمل بروتوكول التعاون المشترك في مجالات الكهرباء والطاقة بين البلدين قنوات التعاون الفني والتقني وانظمة توزيع الطاقة ومراكز التحكم والسيطرة وتبادل الخبرات في نشاطات التشغيل والتدريب والصيانة وتنفيذ المشروعات وتصنيع المعدات الكهربائية .

ورحبت اللجنة بدخول اتفاقيتي التعاون البحري والتجاري والنقل البري الدولي للمسافرين والبضائع بين البلدين حيز التنفيذ . وأوصت بالاستفادة من امكانيات النقل البري المباشر للبضائع بواسطة عبارات شركة الجسر العربي لتنشيط حركة التجارة ، ودراسة تنشيط حركة المسافرين بين البلدين برا والعمل على تطوير النقل بالسكك الحديد .

وطالبت اللجنة باستمرار شركات القطاع الاشتراكي العراقية ، مشاركة نظيراتها المصرية في تنفيذ مشاريع مشتركة في كلا القطرين ، وتكثيف تبادل الوفود والخبرات الخاصة بالتصميم والتشييد والبناء والاستثمارات الهندسية وتشكيل لجنة مشتركة لتبادل خبرات التخطيط العمراني والاسكاني واستخدام معدات مواد البناء .

وعبرت اللجنة عن ارتياحها لتطور العلاقات والتعاون في انشطة التعليم العالي والتربية والتعليم وتقويم البرنامج التنفيذي للتعاون في الابحاث العلمية .

ورحبت بالتعاون الوثيق بين اتحاد الاذاعة والتلفزيون المصري والاذاعة والتلفزيون العراقية وبعقد اتفاق التعاون بين وكالتي الانباء العراقية وانباء الشرق الاوسط واقامة اسبوع اعلامي لكل بلد في الاخر ، واوصت بالموافقة على اقامة اسابيع ثقافية تواكب فتح المراكز الثقافية لدى كل من العراق ومصر والتعاون في مجال الآثار العربية والاسلامية .

واقرت اللجنة العليا العراقية ـ المصرية المشتركة برنامج التبادل والتدريب الرياضي الذي قدمه العراق وحثت الشركات السياحية على تطوير علاقاتها السياحية وتشجيع تدفق السياحة وتسويقها بما يحقق الفائدة للبلدين .

واوصت بتنشيط اعمال اللجنة الفنية المشتركة للصيدلة والدواء وتوقيع بروتوكول لتلبية احتياجات العراق من الملاكات الطبية .

واكدت اللجنة ضرورة دراسة الاطار القانوني التنفيذي لمجالات التعاون الثنائي بين وزارتي العدل بالبلدين التي تشمل اعداد القضاة وتدريبهم وتنظيم اختصاصات اجهزة وزارتي العدل .

ومهما يكن من امر ، فان التجمع الرباعي ليس معزولا ولا بديلا عن العمل العربي المشترك الاقتصادي وغير الاقتصادي ، بل على العكس ، فان التجمع الرباعي سيدفع العمل العربي المشترك بقوة الى الامام وينبغي عليه ان يفتش عن كافة اوجه التعاون والتنسيق والتكامل بينه وبين التجمعات العربية الاخرى كمجلس التعاون الخليجي ، والاتحاد العربي المغاربي الذي تتصاعد الجهود بين دول المغرب العربي لاخراجه الى حيز التنفيذ .

استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك

ويأتي التجمع الاقتصادي الرباعي بين العراق ومصر والاردن واليمن الشمالي بمثابة نواة صلبة ونموذجية للعمل الاقتصادي العربي المشترك بعد خبرة حوالي ربع قرن من الاخفاق والفشل في هذا المجال منذ ان تأسست السوق العربية المشتركة عام ١٩٦٤ بين عدد من الدول الاعضاء في مجلس الوحدة الاقتصادية العربية . وفي مواجهة التفاوت في النمو والاختلال الكبير والفجوات الهيكلية الواسعة في مابين اقتصاديات اقطار الوطن العربي ، حيث اثبتت هذه الخبرة ان النهج الصحيح الممكن هو ان يقوم التكامل والتشابك الاقتصادي العربي على اساس تنموي مبني على التعاون والمشاركة والتنسيق وزيادة الطاقات الانتاجية بحيث تتسع قاعدة الانتاج ، وتتكامل هياكله .. بدلا من اوضاعها التنافسية الحالية .

كما ان التجمع الاقتصادي الرباعي بموارده البشرية والمادية وثرواته وطاقاته ومعطياته المتنوعة والهائلة يشكل وحدة اقتصادية متكاملة وكبيرة وسوقا واسعة قوامها اكثر من ٨٠ مليون نسمة وعمقا استراتيجيا اصبح اليوم ضرورة قومية وموضوعية تستلزمها المرحلة الراهنة والمتغيرات المستجدة في الوطن العربي .

ودون شك ، فان جوهر العمليات الموضوعية التي تشكل اساس التنمية الاقتصادية في اقطارنا العربية ، بل في جميع البلدان النامية عموما ، انما يتمثل في توفير قدر من تراكم رأس المال واستخدامه بفعالية لتطوير تقسيم العمل الاجتماعي بما يحقق الانتقال من الصناعة اليدوية الصغيرة الى الصناعة الآلية الكبيرة ومن ثم تحقيق السيادة لكل صور الانتاج السلعي ، وهو الامر الذي يؤدي الى توحيد وتكوين السوق الداخلية التي تصبح عندئذ سوقا وطنية ثم سوقا قومية ، وتكفل هذه العمليات الموضوعية تنمية القوى الانتاجية ومن ثم تسمح بنشأة وتطور علاقات انتاج ارقى بين افراد المجتمع .

وتتجسد التنمية الاقتصادية المنشودة في اقطار التجمع الرباعي في نهاية الامر في القدرة على الارتفاع المنتظم بانتاجية العمل وزيادة المنتجات وتوفير رفاهية متزايدة من خلال تغييرات هيكلية تشمل بالضرورة ظروف واوضاع الانتاج الاجتماعي والتصدي لاحلال تكنيك انتاجي ارقى واستخدام وسائل انتاج احدث واكفأ مع السعي الجاد لاشباع متزايد للحاجات على مستوى كل من الفرد والمجتمع .

ومع ضرورة تركيز وتقوية البنى التحتية الاقتصادية والثقافية في اقطار التجمع الرباعي كاساس راسخ لبناء وحدتها الشاملة في المستقبل ، ينبغي التركيز على التوسع الزراعي افقيا وراسيا وانتاج الغذاء لتحقيق الامن الغذائي والاكتفاء الذاتي . على ان تكون التنمية الاقتصادية المشتركة جزءا من تنمية شاملة اقتصادية واجتماعية وثقافية وحضارية ، كما ان اقتصاد التجمع الرباعي هو اقتصاد متكامل ومتوازن تلعب فيه الصناعات التحويلية وبخاصة الثقيلة منها دور المحرك والموجه لتطور كافة القطاعات الاقتصادية الاخرى .

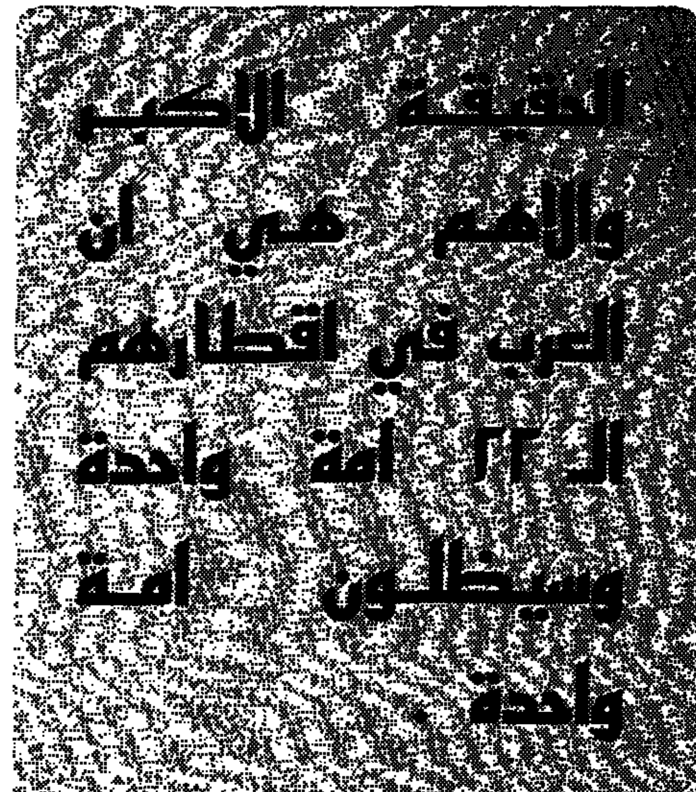
الا ان الاهم هو ان تتوجه التنمية الاقتصادية داخل كل قطر من الاقطار العربية الاربعة نحو التكامل مع اقتصاديات بقية اقطار التجمع والاقطار العربية الاخرى لا مع الشركات الدولية متعددة الجنسية . ذلك ان تنمية الاقتصاد المشترك للتجمع يعني تقليص الارتباط بالسوق الراسمالية العالمية وبالمقابل تنمية العلاقات مع البلدان النامية .

فلم تعد ملكية رأس المال هي الشكل الوحيد للتبعية ، بل ان محاولة احتكار نقل التكنولوجيا والخبرة وتوريد المعدات والتسويق وغيرها اشكال جديدة تلجأ اليها الشركات متعددة الجنسيات لاحكام السيطرة على اقتصاديات البلدان النامية .

وكما سبق ان اكد الاعلان القومي في المبدأ السابع فان العلاقات الاقتصادية والثقافية والاعلامية في مابين اقطار التجمع الرباعي وبينها وبين الاقطار العربية الاخرى ينبغي ان لايتأثر استمرارها وتطورها بأية خلافات سياسية هامشية بين الانظمة العربية حتى تضمن للعمل الاقتصادي العربي استمراريته وفعاليته . كما ينبغي الالتزام بمبدأ التكافل الاقتصادي القومي وتعهد الاقطار العربية المقتدرة اقتصاديا بتقديم كل انواع المساعدات الاقتصادية للاقطار العربية بالشكل الذي يصونها من احتمالات الاتكال على القوى الاجنبية بما يمس استقلالها وارادتها القومية .

وقبل كل ذلك وبعده ، فان التجمع الرباعي باستهدافه تنسيق وتوحيد السياسة الخارجية للاقطار الاعضاء في اتجاه تعزيز استقلالها ودعم وتقوية التضامن العربي وتسريع مسيرة التنمية الاقتصادية ، الاجتماعية ، الثقافية الشاملة .. يعد تجسيدا حيا للاعلان القومي ومبادئه الخلاقة المتجددة .

● التجمع الرباعي ليس معزولا ولابديلا عن العمل العربي المشترك الاقتصادي وغير الاقتصادي .



لمناسبة الذكرى «١٩» لتأسيس الجيش الشعبي

دور كبير للقائد صدام حسين في بناء تشكيلات الجيش الشعبي

الرفيق طه ياسين رمضان القائد العام للجيش الشعبي «للثورة»

تجربة الجيش الشعبي من ابرز تجارب الحزب الناجحة

تجربة الجيش الشعبي في قطرنا تظل واحدة من التجارب الفريدة والناجحة التي يفخر بها حزبنا وشعبنا . وقد اثبتت هذا النجاح حينما شاركت الآلاف المؤلفة من ابناء شعبنا في تشكيلات الجيش الشعبي ودافعت بكل همة ونشاط عن تراب العراق الغالي الى جانب جيشنا البطل طيلة ثماني سنوات من القتال البطولي ضد عدوان النظام الايراني. وبفضل هذه السواعد القوية حقق شعبنا وجيشنا النصر والسلام في ظل قيادة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله.

لقد كانت تجربة الجيش الشعبي تجربة بعثية اصيلة استمدت قوتها وديمومتها من مبادىء البعث العظيمة ومن توجيهات القائد صدام حسين حتى باتت مثار اعجاب كل دول العالم .. كما ان هذه التجربة اتاحت المجال واسعا امام المواطنين ليكونوا مقاتلين اشداء يحمون الوطن ويدافعون عنه ضد كل طامع ومعتد اثيم ..

وفي هذه الايام التي يحتفل شعبنا بالذكرى التاسعة عشرة لتأسيس الجيش الشعبي كان لنا هذا اللقاء مع الرفيق طه ياسين رمضان القائد العام للجيش الشعبي ليسلط الضوء على اهمية هذه الذكرى والدور الكبير للرئيس القائد صدام حسين في بناء هذه التجربة النموذج ، واسهامات مقاتلي الجيش الشعبي في المعركة والدروس المكتسبة منها ودور المرأة في هذه التشكيلات وما افرزته هذه التجربة على الصعيد القومي .

في البداية يقول الرفيق طه ياسين رمضان القائد العام للجيش الشعبي ان احتفالات شعبنا بذكرى ثورة ٨ شباط المجيدة والذكرى التاسعة عشرة لتأسيس الجيش الشعبي الظهير القوي لجيشنا البطل تستلزم منا التذكير ان بناء الجيش الشعبي لم يات صدفة او حاجة آنية بل هو ضرورة مرتبطة بنظرة حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي والتي تؤكد على تدريب واعداد وتسليح ابناء شعبنا كونها احدى الوسائل الكفيلة من اجل تأدية كل مواطن دوره في الدفاع عن الوطن كما هو دوره في عملية البناء . ولذلك فان مسيرة حزبنا حفلت منذ سنوات طويلة ببناء مثل هذه التجارب والممارسات ورغم السلبيات التي رافقتها كما هي تجربة الحرس القومي الا اننا حاولنا الاستفادة من ايجابياتها كونها احدى ابرز تجارب الحزب .

اما تجربة بناء الجيش الشعبي فقد كانت من ابرز تجارب الحزب الناجحة والتي ادت الغرض المطلوب من تشكيلها ويعود هذا النجاح الى الدور الريادي للسيد الرئيس القائد صدام حسين ورعايته المستمرة لها ومنها فسح المجال امامها في القادسية الثانية ومشاركة مقاتليه بشكل كبير وفعال في هذه المعركة حيث لم تتحدد واجباته بالمهمات الداخلية والتي هي من صلب دوره بل حاول سيادته ان يعطيه دورا متميزا في القتال خارج الحدود واعطاه فرصة الامتحان المتميز لتكون قدرة التقويم والاعداد الى ماهو افضل للمرحلة اللاحقة . وينطلق تقويمنا لهذه التجربة من خلال الاسهامة الفاعلة لمقاتلي الجيش الشعبي والتي استمرت لمدة ثماني سنوات متوالية وهو تقويم لدور الشعب لمواجهة العدوان الايراني وتحقيق النصر ولولا هذه الجهود لما تحقق السلام .. لان ابناء العراق الاماجد والامة العربية يعرفون جيدا ومسبقا نيات العدو الايراني واهدافه الشريرة ، وعندما عجز العدو الايراني عن تحقيق هذه النيات تحقق الانتصار العراقي الكبير الذي جاء نتيجة لدور القوات المسلحة الباسلة وظهيرها القوي الجيش الشعبي ولكل المؤسسات التي اسهمت في هذا الظفر الكبير وللقائد العظيم صدام حسين يعود الفضل في توجيه كل هذه الوسائل والمؤسسات لمواجهة هذا العدوان..

● تعاون وتنسيق ●

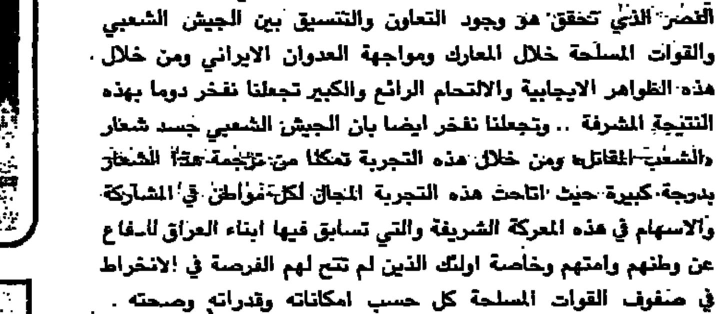
ولابد هنا القول يضيف القائد العام للجيش الشعبي بان من عوامل النصر الذي تحقق هو وجود التعاون والتنسيق بين الجيش الشعبي والقوات المسلحة خلال المعارك ومواجهة العدوان الايراني ومن خلال هذه الظواهر الايجابية والالتحام الرائع والكبير تجعلنا نفخر دوما بهذه النتيجة المشرفة .. وتجعلنا نفخر ايضا بان الجيش الشعبي جسد شعار الشعب المقاتل ومن خلال هذه التجربة تمكنا من ترجمة هذا الشعار بدرجة كبيرة حيث اتاحت هذه التجربة المجال لكل مواطن في المشاركة والاسهام في هذه المعركة الشريفة والتي تسابق فيها ابناء العراق للدفاع عن وطنهم وامتهم وخاصة اولئك الذين لم تتح لهم الفرصة في الانخراط في صفوف القوات المسلحة كل حسب امكاناته وقدراته وصحته .

● خطط جديدة ●

وينتقل الرفيق طه ياسين رمضان القائد العام للجيش الشعبي بالحديث عن مهمات الجيش الشعبي في مرحلة السلام مؤكدا ان تشكيلات الجيش الشعبي كما هي حال المؤسسات الاخرى يجب ان يعد لها منهاج جديد وخطة عمل جديدة لهذه المرحلة وكما وجه به السيد الرئيس القائد صدام حسين قبل عدة اسابيع وفي ضوء هذه التوجهات فقد بدأنا بوضع خططنا التدريبية اللازمة من اجل تدريب الرجال والنساء واعادة النظر بالمناهج والمواعيد المقررة بذلك وستشهد المرحلة اللاحقة وضع برامج مكثفة للتدريب ممن هم خارج خدمة الاحتياط حيث ستشهد المعسكرات التابعة لقواطع الجيش الشعبي التدريبات الاجمالية

● تدريبات طلبة الاعداديات نساءً ورجالا ستستمر خلال العطلة الصيفية .

● المرأة العراقية اثبتت دورها الفاعل في تشكيلات الجيش الشعبي



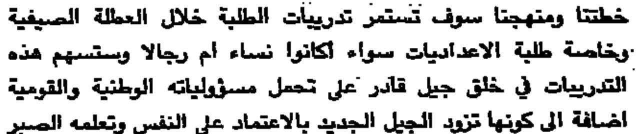




للاستعداد لاي طارىء او لاية مهمة وطنية او قومية .

● دور المرأة كبير وفاعل ●

اما عن دور المرأة فيقول الرفيق طه ياسين رمضان القائد العام للجيش الشعبي لقد اثبتت المرأة العراقية دورها الفاعل في الوقوف الى جانب اخيها الرجل وتقويمنا لها بان دورها كان عظيما ليس بحمل البندقية وتحقيق الانتصار بل كان عملها مكملا لكل نشاطات الرجال الذين يحملون البنادق فوق سواتر الحدود الى العاملين في المزرعة والمتميزين في المدارس والمبدعين في المصانع والعاملين بدور التعبئة في المنظمات الجماهيرية والحزبية الى جانب الرجال الذين يؤدون دورهم بامانة واخلاص في خدمة بلدهم في المجال الدبلوماسي والاعلامي وفي تعبئة الشعب اقول لولا هذا لما تحقق هذا النجاح الكبير والانتصار العظيم وبالتالي فانه لابد من القول ايضا ان دور المرأة كان ذا قيمة كبيرة ومعبرة كبديل للرجل في الدوائر ورعاية الاطفال في البيوت وتربيتهم من اجل زيادة معنويات الرجال وبنفس الوقت كانت المرأة مقاتلة تلج ساحات التدريب لتتعلم كيفية استخدام السلاح والدفاع عن نفسها وان توجيهنا :



ينصب في الوقت الحالي على توسيع اسهام المرأة في الجيش الشعبي وتدريبها على اسلحة مقاومة الطائرات وبالفعل فقد فتحنا عدة دورات وسيشهد المستقبل القريب توسعا في اسهام المرأة بعمليات التدريب وخاصة تدريبها على قيادة المركبات وادخالها دورات خاصة للوقاية من الضربات الكيمياوية والاسعافات الاولية من اجل دعم جهود الدفاع المدني . وكذلك سيتم التوسع بفتح الدورات الخاصة بالاتصالات السلكية واللاسلكية اضافة الى تدريبها على السلاح وخاصة طالبات الدراسة الاعدادية والذي سيكون ضمن خطتنا المقبلة بشكل اوسع واشمل عما كان عليه سابقا .

وعن استمرار تدريبات الطلاب خلال العطلة الصيفية يقول الرفيق طه ياسين رمضان نحن نعد تدريب الشباب من المهمات الاساسية لعمل الجيش الشعبي وخاصة عندما يكون هذا التدريب وعلى مراحل ووفق خطتنا ومنهجنا سوف تستمر تدريبات الطلبة خلال العطلة الصيفية وخاصة طلبة الاعداديات سواء أكانوا نساء ام رجالا وستسهم هذه التدريبات في خلق جيل قادر على تحمل مسؤولياته الوطنية والقومية اضافة الى كونها تزود الجيل الجديد بالاعتماد على النفس وتعلمه الصبر والجلد ومواجهة المهمات الصعبة في الحياة .

● اهمية التجربة على الصعيد القومي ●

اخيرا كان حديث القائد العام للجيش الشعبي ينصب على اهمية هذه التجربة على الصعيد القومي حيث يقول ان نجاح تجربة الجيش الشعبي وما قدمته تشكيلاته في المعركة التي خاضها شعبنا وجيشنا لمدة ٨ سنوات متواصلة من القتال البطولي والتي اتاحت المجال الواسع امام ابناء العروبة للاسهام فيها اعطى فرصة اكثر لهم لكي يعيشوا جو هذه التجربة ومعطياتها ومميزاتها الى جانب دور وسائل الاعلام في نقل ممارساتها وبالتالي اصبحت اكثر فهما ومعرفة من قبل المواطنين العرب لكي يعرفوا ويطلعوا على خصوصيتها ان هذا الدور الذي لعبه المواطن العربي في المشاركة في المعركة ودور اجهزة الاعلام الذي عرفت باهمية هذه التجربة ساعدت بشكل كبير على اهمية تجسيد شعار الشعب المقاتل وخاصة اذا ما توفرت المستلزمات والامكانيات اللازمة لانجاحها .. ان تجربة الجيش الشعبي اخذت تشع على مساحة اوسع واتاحت الفرصة لابناء العروبة لكي ياخذوا دورهم فيها الى جانب ابناء العراق الاماجد ونأمل ان نوفق بوضع صيغ جديدة مستفيدين من اختبار الثماني سنوات الماضية لكي يزداد التصاق المواطن العراقي والعربي بها من اجل توفير سبل نجاحها .

● قاسم مهدي ●

تصوير : محمود ابراهيم







الاعلان القومي .. والتكامل الاقتصادي العربي

بحر غيلان

تحل في الثامن من شباط ١٩٨٩ الذكرى السنوية التاسعة لصدور «الاعلان القومي» الذي طرحه الرئيس القائد صدام حسين امام الجماهير العربية في اليوم ذاته من عام ١٩٨٠ . وقد جاء اصدار هذا الاعلان انطلاقا من رغبة العراق الجامحة في رص الصفوف العربية التي تعرضت للتهديدات والمؤامرات الاجنبية التي استهدفت الوطن العربي بصورة عامة والعراق بصورة خاصة .

وليس بخاف على احد المواقف العراقية المشرفة في ميدان العمل العربي المشترك ، وخاصة بعد ثورة تموز التي فتحت الباب على مصراعيه امام العراق للسير قدما في هذا السبيل ، سيما بعد تحرير ثروته النفطية من براثن الشركات الاحتكارية واستثمار هذه الثروة بصورة مباشرة . وكانت مواقف العراق الرائدة في مختلف المؤتمرات والمحافل العربية الدليل القاطع على سياساته القومية النبيلة ورغبته الاكيدة في التحرر القومي وتعزيز العمل العربي المشترك في كافة الميادين وانتشاله من حالة الركود والتدهور ، والاستغلال الامثل للطاقات والامكانيات المتوفرة من اجل القضاء على التباين الواضح بين الاقطار العربية والسير قدما في طريق التكامل الاقتصادي .

ان العمل العربي المشترك واجه ، ومازال يواجه ، الكثير من العوائق والسلبيات التي انعكست على انجازاته وحالت دون انطلاقه نحو تحقيق الوحدة الاقتصادية العربية التي من شأنها جعل الوطن العربي كتلة اقتصادية متينة تأخذ مكانها الطبيعي واللائق بين التكتلات الاقتصادية المختلفة في العديد من قارات العالم . ولعل من العقبات التي تواجه العمل العربي المشترك مايلي :

١ ـ التباين النسبي بين الاطر التنظيمية للانشطة الاقتصادية التي نجمت عن التباين بين الهياكل الاقتصادية العربية نتيجة للظروف الموضوعية السائدة .

٢ ـ التباين في درجة النمو الاقتصادي الذي يشكل قدرا لا يستهان به من المصاعب التي تواجه مسيرة التكامل الاقتصادي .

٣ ـ ضعف هياكل البنية الاساسية في العديد من الاقطار العربية ، مما يمثل عائقا امام حركة تنقل عناصر الانتاج والخدمات بين الاقطار العربية .

٤ ـ اختلاف الفلسفة الاقتصادية بين اقطار عربية تخضع اقتصادياتها لقوى وعوامل السوق واقطار اخرى تخضع اقتصادياتها للتخطيط المركزي .

٥ ـ ضعف الاسواق الداخلية والخارجية على الاصعدة القطرية وضعف الناتج القومي في اغلب الاقطار العربية ، وبالتالي انخفاض حصة الفرد من الناتج القومي ، مما يؤدي الى ضعف الميل الحدي للادخار وانخفاض الفائض الاقتصادي والتراكم ومعدلات النمو .

ومن البديهي القول ان التغلب على هذه العوائق يتطلب تضافر جهود كافة الاقطار العربية من اجل القضاء على التخلف والتبعية والتجزئة ، واقامة قاعدة اقتصادية متينة ومتشابكة ورفع معدلات التنمية قطريا وقوميا عن طريق استخدام مختلف الموارد المتيسرة استخداما كفوءا وعقلانيا وبما يؤدي الى زيادة الناتج القومي وبالتالي رفع مستوى معيشة الجماهير العربية ، كما يتطلب ذلك تعزيز المنظمات والمؤسسات العربية القائمة وازالة التناقضات في ما بينها والعمل على تحقيق الامن الغذائي العربي من خلال استعادة دور الوطن العربي في انتاج الاغذية والحبوب ، وتعزيز المشروعات العربية المشتركة واستغلال الثروات العربية المتيسرة من جهة ، واستثمار الاموال العربية في داخل الوطن العربي بما يصونها من الضياع في الاسواق الدولية من جهة اخرى .

ان الوطن العربي بما يمتلكه من ثروات طبيعية كثيرة كالنفط والغاز والحديد والفوسفات والكبريت والبوتاس وغير ذلك ، قادر على اقامة صناعات كبرى فيه تعتمد على هذه الثروات والمواد الاولية الاخرى ، فضلا عن توفر رأس المال والايدي حيث يمكن ان تقوم مثل هذه الصناعات وتتطور اعتمادا على هذه المقومات والسوق الواسعة التي يتميز بها الوطن العربي اضافة الى تطوير الامكانات المتوفرة في مجال تحديث الطاقات الزراعية الكامنة ، مما يتيح للوطن العربي سد احتياجاته من السلع الغذائية وتحقيق مقولة الامن الغذائي العربي ، اضافة الى تهيئة مستلزمات نجاح التكامل الاقتصادي الذي سيكون الاداة المباشرة للتعجيل في نجاح مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، لا سيما اذا اعتمدت التخطيط الشامل والمدروس ، اذ ان وضع خطة متكاملة للنمو الاقتصادي تأخذ طريقها للتنفيذ الجدي بين قطرين او اكثر من شأنه ان يعطي انعكاسا واسعا على انشطة القطاعات الاقتصادية المختلفة كالزراعة والصناعة والتجارة والخدمات والمواصلات وغير ذلك ، وتعود بالفائدة الحقيقية على مواطني الاقطار المعنية .

ان الواقع الراهن بين الاقطار العربية والتباين الكبير بين الاوضاع الاقتصادية فيها يجعل السير وفقا لاهداف التكامل الاقتصادي ، وخاصة التي نصت عليها اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية والاتفاقيات الثنائية ، مطلبا ضروريا وملحا للوصول الى وضع اسس رصينة للتنسيق والتكامل المطلوبين بين الاقطار العربية ، وبما يقود الى تحقيق الوحدة الاقتصادية التي تشكل الركيزة الاساسية والمدخل المباشر لتحقيق الوحدة السياسية ذلك ان المزايا التي تنطوي عليها التكتلات الاقتصادية مهمة ومتعددة لعل اهمها :

١ ـ اتساع السوق بما يسمح الاستفادة من مزايا الانتاج الكبير ، حيث سيترتب على ذلك خفض التكاليف الانتاجية وتشغيل المعامل بطاقات اكبر وتحقيق شروط افضل من عمليات شراء المواد الاولية من حيث الجودة والاسعار وتكاليف النقل .

٢ ـ ان تشغيل المعامل بطاقات اكبر من شأنه ان يهيء المجال المناسب للقضاء على البطالة واستغلال الموارد المعطلة وزيادة الفرص الاضافية للاستثمار والاسهام في اعادة توزيع الموارد البشرية والمادية بطريقة افضل .

٣ ـ ان التكتل الاقتصادي من شأنه ان يضع التجارة الخارجية في الدول المعنية في مركز تنافسي في ما يتعلق باثمان السلع او تكاليف النقل والتأمين والرسوم الكمركية والضرائب .

٤ ـ يساعد التكتل الاقتصادي على تخفيف العبء عن ميزان المدفوعات ، حدث تعوض زيادة المبادلات بين دول التكتل عن الحاجة الى استيراد السلع المماثلة بعملات اجنبية .

٥ ـ يقود التكتل الى تحقيق الوحدة الاقتصادية التي تفضي بلاشك الى ارساء الحجر الاساس للوحدة السياسية .

٦ ـ يخلق التكتل من الوحدات الاقتصادية الصغيرة وحدة اقتصادية كبيرة قادرة على فرض احترامها في المجتمع الدولي وتمكنها من تهيئة مايلزم لحماية نفسها والدفاع عن حدودها ومصالحها الاقليمية .

وانطلاقا من هذه الاهداف والتصورات لدفع العمل العربي المشترك وخلق كتلة اقتصادية عربية متميزة بين الكتل المماثلة في العالم فقد عمل العراق بكل همة ونشاط من اجل تنفيذ اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية وقرار السوق العربية المشتركة التي نصت على تحرير التبادل التجاري وخلق سوق تجارية حرة بين الدول الاعضاء . كما احتضنت بغداد في السنوات الماضية العديد من المؤتمرات واللقاءات التي نادت بتعزيز العمل العربي المشترك في كافة الميادين ، وفي مقدمتها رفع مستوى الاداء الاقتصادي للاقطار العربية وتلبية الحاجات الاساسية والمتطورة للجماهير العربية وتوفير فرص العمالة المنتجة وخفض البطالة وتقليص الفجوة التنموية بين الاقطار العربية وتعزيز مبدأ الاعتماد على الذات الذي من شأنه ان يقود الى تحقيق مبدأ التنمية المستقلة والقضاء على التبعية الاقتصادية .

ومن الجدير هنا الاشارة الى اقتراح الرئيس القائد الذي طرحه امام مؤتمر القمة العربي العاشر الذي انعقد في تونس عام ١٩٧٩ بشأن الدعوة الى عقد مؤتمر قمة اقتصادي عربي لمعالجة الواقع الاقتصادي المتفاوت بين اقطار الوطن العربي ووضع الحلول الكفيلة بالقضاء على هذا التفاوت ولاشك ان هذه الدعوة تأتي من منطلق النظرة الموضوعية والواعية التي تهدف الى معالجة الظروف المحيطة بواقع الامة العربية وايجاد الوسائل الجديدة لتدعيم العمل العربي المشترك وبناء القدرة الذاتية للاقطار العربية .

ومعلوم ان هذه الدعوة وغيرها من الجهود الاخرى قد اثمرت عن وضع واقرار مجموعة مهمة من الوثائق الاقتصادية التي اقرت في مؤتمر القمة العربي الحادي عشر الذي عقد في عمان في اواخر عام ١٩٨٠ واهمها استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك وميثاق العمل الاقتصادي القومي وعقد التنمية العربية المشترك .

ان العراق ينطلق في هذا التوجه من قناعته التامة بالدور الذي يفرضه عليه واجبه القومي تجاه المصالح الاساسية لاقطار الوطن العربي كونها طرفا رئيسا فيها ومدافعا صلدا تجاه الاطماع الاجنبية مهما كان مصدرها . لذلك فقد اندفع بكل قوة ، ومنذ امد بعيد الى اقامة علاقات ثنائية واسعة مع مختلف الاقطار العربية في المجالات الاقتصادية والتجارية والنقدية والنفطية والثقافية وهو يرتبط معها حاليا بمجموعة كبيرة من اتفاقيات التعاون الاقتصادي والفني والعلمي والتجاري والثقافي ، اضافة الى اتفاقيات القروض والمساعدات التي قدم بموجبها مساعدات ضخمة الى العديد من الاقطار العربية . وقام في الوقت ذاته بتنفيذ مجموعة كبيرة من المشروعات الصناعية والثقافية والخدمية فيها انطلاقا من مبدأ التكافل الاقتصادي العربي الذي يؤمن به العراق ايمانا مطلقا .

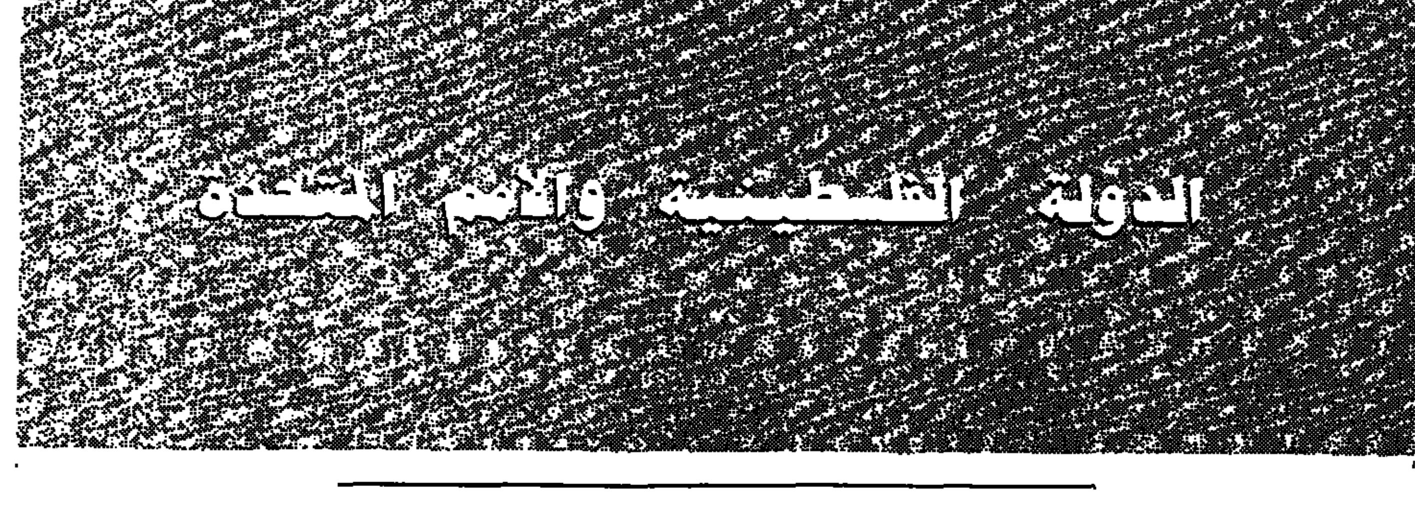
وفق هذه الرؤية الطموح طرح السيد الرئيس تصوره للعمل العربي المشترك وكيفية تجسيد تعاضد الاقطار العربية في هذا المجال وذلك من خلال صيغة «الاعلان القومي» الذي اعلنه امام الجماهير العربية في ٨ شباط ١٩٨٠ .

وقد توخى السيد الرئيس ان يكون هذا الاعلان الصيغة العملية الملموسة لتحقيق العمل العربي المشترك في كافة الميادين وارساء اسس العلاقات القومية ، الى جانب تحقيق الامن القومي العربي في مختلف الميادين السياسية والعسكرية والاقتصادية وليكون ميثاقا لتنظيم العلاقات القومية بين الاقطار العربية وتجاه الدول المجاورة التي تعلن احترامها لهذا الميثاق والالتزام به .

لقد جاء الاعلان القومي ببنوده الثمانية التي عالجت الموقف من تواجد الجيوش والقوات العسكرية للدول الاجنبية وتحريم اللجوء الى استخدام القوات في حل المنازعات بين الاقطار العربية ، وتضامن هذه الاقطار ضد العدوان الاجنبي وتأكيد التزام الاقطار العربية بالقوانين والاعراف الدولية وابتعادها عن دائرة الصراعات الدولية والتزام الاقطار العربية باقامة علاقات اقتصادية متطورة وبناءة في ما بينها وبما يوفر ويعزز الارضية المشتركة للبناء الاقتصادي العربي المتطور .. وتحقيق مبدأ التكافل الاقتصادي القومي بما يحقق تعهد الاقطار العربية المقتدرة اقتصاديا بتقديم كل انواع المساعدات الاقتصادية للاقطار العربية الاخرى بالشكل الذي يصونها عن احتمالات الاتكال على القوى الاجنبية بما يمس استقلالها وارادتها القومية .. نقول لقد جاء الاعلان القومي شاملا في معالجة مختلف جوانب العلاقات وخاصة العلاقات الاقتصادية كونها الاساس في خلق الكيان العربي الصلد امام التحديات الخارجية وصمام الامان لضمان الالتزام بمبادىء الاعلان القومي .

وغني عن البيان ان اي تعاون اقتصادي مثمر سيعود بالنفع الاكيد على الاقطار العربية بصورة عامة ، اذ سيعزز استقلالها السياسي ويبعدها عن الاستغلال الاجنبي ويعود بالنفع على كل قطر عربي . فالمطلوب اذاً بناء القاعدة المادية للاستقلال السياسي للامة العربية وتهيئة مستلزمات الاقتدار السياسي والعسكري والثقافي من خلال الاستثمار الامثل للطاقات المادية والبشرية والمالية المتوفرة بما يقود الى تحقيق التنمية الاقتصادية العربية وبالتالي رفع مستوى معيشة الجماهير العربية في اطار التكامل الاقتصادي المنشود .

ومن هنا فان الاعلان القومي يعد مبادرة قومية وتاريخية مهمة ومستوعبة لظروف ومعطيات الاوضاع العربية والدولية الراهنة وملبية لحاجات ومستلزمات النضال العربي القومي الرامي الى حماية المصالح القومية العليا للامة العربية والحفاظ على سيادتها وكرامتها وامنها وتراثها وضمان ابتعادها عن كل اشكال التكتلات والصراعات الدولية ، فضلا عن كون الاعلان القومي خطوة مهمة لبلورة استراتيجية قومية كفاحية شاملة للعمل العربي المشترك في الميادين السياسية والاقتصادية والعسكرية من شأنها تحويل الوطن العربي الى كتلة متراصة تأخذ مكانها المرموق بين الكتل المماثلة في العالم .



فيصل زكي

الاصل في التمثيل داخل الامم المتحدة وحسب بنود ميثاقها اعطي للدول ، ويحدد القانون الدولي مكونات الدولة الاساسية بعناصر ثلاثة هي الاقليم والشعب والحكومة الفعالة المستقرة ، وتشترط الامم المتحدة لعضويتها ان تكون الدولة مستقلة ومحبة للسلام وان تتعهد بتنفيذ الالتزامات الواردة في الميثاق ، وان تكون قادرة على تنفيذ هذه الالتزامات ، واخيرا ان تحصل على موافقة الجمعية العامة بثلثي اعضائها بناء على توصية من مجلس الامن الدولي .

ولم يثر اعتراف الامم المتحدة بالدول التي تطلب الانضمام اليها مشاكل قانونية بسبب وضوح وبساطة شروط الاعتراف ولكن تاريخ الامم المتحدة قد شهد وجود بعض المشاكل والاعتراضات ذات الطبيعة السياسية ويعود ذلك الى سياسات الدول الكبرى وحساباتها والى حق الفيتو الذي تتمتع به والذي يمنع اذا ما استخدم من قبل اي عضو دائم من الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن صدور توصية الى الجمعية العامة بقبول هذا العضو او ذاك في المنظمة الدولية .

وبفعل التغيير الذي حدث في العالم في المراحل اللاحقة لقيام الامم المتحدة عام ١٩٤٥ وخاصة لجهة حصول معظم بلدان العالم على استقلالها ودخولها كاعضاء في الامم المتحدة اصبح القانون الدولي يعترف بثلاثة اشخاص لهذا القانون هم الدول والمنظمات الدولية والاقليمية ثم حركات التحرر ، والواقع ان حركات التحرر قبل السبعينات لم تكن تتمتع بصفتها شخصا من اشخاص القانون الدولي وكان ممثلو هذه الحركات يحضرون الى الامم المتحدة ويطرحون قضاياهم الوطنية كمتظلمين في اطار الاقاليم الخاضعة للوصاية او غير المتمتعة بالاستقلال .

لكن الجمعية العامة وبفعل تحول موازين القوى بداخلها حيث اصبحت الاغلبية فيها لبلدان العالم الثالث وحركة عدم الانحياز اتخذت قرارا (٢٦٢١ لعام ١٩٧٠) ينص على دعوة ممثلي حركات التحرر من قبل الامم المتحدة والمؤسسات التابعة لها للمشاركة في المناقشات المكرسة حول بلدانهم . واعترفت الامم المتحدة كذلك بحق الشعوب في استخدام القوة للحصول على الاستقلال . وفي العام ١٩٧٢ تبنت الجمعية العامة للامم المتحدة قرارا اخر برقم (٢٩١٨) يؤكد ان حركات التحرر لاتمثل شعوبها وحسب وانما تمثل تطلعات واماني هذه الشعوب ايضا . وقد فتح هذا القرار الابواب امام حركات التحرر الافريقية وامام منظمة التحرير الفلسطينية للحصول على مركز قانوني في الامم المتحدة هو مركز (المراقب) .

ففي ٢١ ايلول عام ١٩٧٤ قررت الجمعية العامة في دورتها التاسعة والعشرين ادراج القضية الفلسطينية في جدول اعمالها ، وفي ١٤ تشرين الاول دعت المنظمة الدولية منظمة التحرير الفلسطينية للمشاركة في المناقشات بصفتها ممثلا للشعب الفلسطيني ، وفي ٢٢ تشرين الثاني من نفس العام دعت الجمعية العامة منظمة التحرير الفلسطينية للمشاركة في اعمالها وفي المؤتمرات الدولية التي تعقد تحت رعاية الامم المتحدة او المنظمات والوكالات التابعة لها ومنحتها صفة (المراقب).

وفي العام ١٩٧٦ دعا مجلس الامن الدولي منظمة التحرير الفلسطينية الى المشاركة في مناقشات متمتعة بنفس الحقوق المعطاة للدولة العضو ، وقد عدت هذه الخطوة متقدمة على سابقاتها حيث كان يتعين على المنظمة ان تتقدم بطلب لطرح اية قضية تعنيها من خلال دولة عضو في الامم المتحدة . وقد سبق للجمعية العامة ان اتخذت في العام ١٩٧٥ قرارها بكون الصهيونية حركة عنصرية وكان ذلك انتصارا اخر للقضية الفلسطينية . .

وفي ظل الانتفاضة الفلسطينية اتخذ مجلس الامن الدولي عام ١٩٨٧ قرارا متقدما بشأن القضية الفلسطينية وبشأن حقوق الشعب العربي الفلسطيني هو القرار (٦٠٥).

وفي الدورة الاخيرة للجمعية العامة للامم المتحدة المنعقدة في جنيف اتخذت الجمعية قرارا بان يكون اسم فلسطين بدلا من منظمة التحرير الفلسطينية وعدت مكتب منظمة التحرير في مقر المنظمة الدولية بمثابة بعثة لفلسطين .

هكذا تغير الموقف داخل الامم المتحدة وهكذا حدث التطور في النظرة الدولية الى قضية فلسطين بعد ان كان ينظر اليها من منظار كونها قضية لاجئين فقط وذلك خلال الفترة من عام ١٩٤٧ ـ ١٩٦٩ . ومما لاشك فيه ان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني واعلان قيام الدولة الفلسطينية في الخامس عشر من تشرين الثاني الماضي قد اعطى دفعة قوية للقضية الفلسطينية وجعلها في مركز الصدارة من اهتمام المجتمع الدولي ، فقد اعترفت بهذه الدولة حتى الان اغلبية عالية من دول العالم تفوق عدد الاعضاء الذين يعترفون بالكيان الصهيوني برغم ان هذا الكيان عضو في الامم المتحدة منذ العام ١٩٤٩ . كما قامت معظم دول العالم برفع مستوى التمثيل الفلسطيني فيها الى درجة سفارة ، وفي بداية العام ١٩٨٩ قام مجلس الامن مرة اخرى بدعوة ممثل فلسطين لمناقشة الوضع في الارض المحتلة مباشرة ومتمتعا بحق الدول الاعضاء في ذلك .

والسؤال الان هل تستطيع فلسطين ان تحتل موقعها داخل الامم المتحدة كعضو كامل العضوية في المنظمة الدولية !؟

لانريد هنا ان ندخل في الجدل الفقهي حول هذه النقطة ولكن هذا لايعني ان العقبات القانونية امام هذا الطريق كبيرة او معقدة وذلك للاسباب التالية :

اولا : ان من اهداف الامم المتحدة انماء العلاقات الدولية وتعزيز التعاون الدولي وذلك استنادا الى الحقوق المتساوية وحق تقرير المصير كما ورد في الميثاق ومادامت الامم المتحدة تعترف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ، ومادام حق تقرير المصير يعني حكما حق الشعب في اقامة دولته المستقلة فمن البديهي ان ترحب الامم المتحدة بهذا الحق وتدعمه وتعترف به .

ثانيا : ان الامم المتحدة ذاتها قد اعطت للشعب الفلسطيني هذا الحق عندما قررت تقسيم فلسطين عام ١٩٤٧ حيث استفاد الصهاينة من هذا القرار ولكن الشعب الفلسطيني لم يستفد منه لما فيه من ظلم وتعسف ، ولكن القرار يعطي للدولة الفلسطينية التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني قوة الشرعية الدولية برغم ان هذه الدولة لم تقم فعلا على الارض الفلسطينية بسبب الاحتلال .

ثالثا : ان المجتمع الدولي يعترف بان مقومات الدولة الفلسطينية موجودة وقائمة فهناك اقليم ـ هو ارض فلسطين ، وهناك شعب هو شعب فلسطين ، وهناك كيان سياسي معنوي ومادي يقوم بمهمة الحكومة والدولة هو كيان منظمة التحرير الفلسطينية .

رابعا : ان هناك اكثر من سابقة في الامم المتحدة اعترفت وتعاملت فيها مع دول لم تكن ناجزة الاستقلال ولنتذكر ان الهند والفلبين عدتا عضوين اصليين ومؤسسين في الامم المتحدة ولم يكن اي منهما قد حصل على استقلاله بعد .

خامسا : ان الواقع العملي لوضع منظمة التحرير الفلسطينية داخل الامم المتحدة قد تجاوز مركز (المراقب) من الناحية القانونية الى مركز قانوني افضل سواء على صعيد الجمعية العامة ام مجلس الامن ام الوكالات والمنظمات الدولية التابعة للامم المتحدة ، دعك عن الواقع الدولي الذي يمثله هذا الحشد الكبير من الاعترافات العالمية بدولة فلسطين ، وهذا كاف لخلق الاساس القانوني لاستكمال اجراءات الاعتراف من قبل المنظمة الدولية . .

سادسا : ان تشكيل الحكومة الفلسطينية الانتقالية المؤقتة وعقد المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة هذه الحكومة على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى سوف يقرب الامم المتحدة من مسألة الاعتراف بالمركز القانوني الكامل لدولة فلسطين ومن الاقرار بان اقليم هذه الدولة يخضع للاحتلال غير الشرعي وبان شعبها يعدها دولته وممثله الشرعي والوحيد .

ومن هنا فان حصول فلسطين على مقعد كامل في المنظمة الدولية لايعترضه من الناحية القانونية والفعلية الا امر واحد هو حق الفيتو داخل مجلس الامن ، وحق الفيتو هذا هو سيف تسلطه الدول الكبرى على الشعوب ، فكيف اذا كان هذا السيف بيد اميركا حليفة الكيان الصهيوني . ان (الفيتو) الاميركي سيمنع رفع توصية من مجلس الامن الى الجمعية العامة بقبول فلسطين عضوا في الامم المتحدة ، والجمعية العامة لاتملك الاقرار بالاعتراف بعضوية فلسطين الكاملة دون ان تأتيها توصية من مجلس الامن كما يقرر الميثاق .

ويجدر بنا هنا ان نذكر بان دول العالم الثالث ودول حركة عدم الانحياز قد طالبت مرارا بديمقراطية العلاقات الدولية وبتعديل ميثاق الامم المتحدة وبالغاء او تقييد مايسمى بحق الفيتو الممنوح للدول الكبرى .

هكذا من الاصل



رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى السيد بول سكون الحاكم العام لغرينادا لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

وفي ما يلي نص البرقية :

سيادة بول سكون الحاكم العام لغرينادا

لمناسبة العيد الوطني لبلدكم يسرنا ان نبعث لسيادتكم باحر التهاني متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة ولشعبكم المزيد من التقدم والرفاهية ولبلدكم الازدهار .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

سمو ولي عهد الكويت يستقبل الفريق اول الركن عدنان خيرالله

استقبل سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي بمقر اقامته امس الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع .

وحضر المقابلة السيد كريم حسن رضا وزير الزراعة والري رئيس بعثة الشرف المرافقة لسمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح والسادة راشد عبدالعزيز الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وسعود محمد العصيمي وزير الدولة للشؤون الخارجية وفيصل عبدالرزاق الخالد وزير التجارة والصناعة في الكويت وسفيرا القطرين الشقيقين في كل من الكويت وبغداد

واع

النائب الاول لرئيس الوزراء يستقبل وزير الصناعات النفطية السوفيتي

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد فاسيلي دينكوف وزير الصناعة النفطية رئيس الجانب السوفيتي في اللجنة العراقية السوفيتية للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والفني والوفد المرافق له .

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية والاعراب عن الارتياح لمسيرتها المتطورة وتاكيد الرغبة المشتركة لايجاد مجالات جديدة تسهم في تعزيز مسيرة العلاقات القائمة . وتوسيع التعاون الصناعي والاروائي والتجاري والعلمي بين البلدين

واشاد السيد طه ياسين رمضان بنتائج اجتماعات اللجنة العراقية ـ السوفيتية في دورتها الثامنة عشرة والتي تمخضت عن التوقيع على اتفاقات للجان الفرعية الثماني المنبثقة عنها مؤكدا ان هذه النتائج تعكس حرص البلدين على ايجاد منافذ جديدة للتعاون وعمق علاقات الصداقة والتعاون بينهما والرغبة في الاستمرار بتطويرها

واشاد الوزير السوفيتي بالتقدم الواسع الذي يشهده العراق مؤكدا استعداد المؤسسات السوفيتية للتعاون الواسع والمتعدد مع المؤسسات العراقية للاسهام في تنفيذ مشاريع التنمية في العراق .

وحضر المقابلة السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط رئيس الجانب العراقي في اللجنة العراقية ـ السوفيتية المشتركة والقائم بالاعمال السوفيتي في بغداد

واع

رسالة الرفيق طه ياسين رمضان الى قيادات مناطق الجيش الشعبي

اكد الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي ان مقاتلي الجيش الشعبي مطالبون اليوم اكثر من اي وقت مضى لتشديد النضال الدؤوب من اجل بناء العراق الذي شهدت ارضه ولادة اول حضارة في التاريخ

ودعا في رسالة وجهها الى قيادات مناطق الجيش الشعبي لمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لثورة الثامن من شباط والذكرى التاسعة عشرة لتاسيس الجيش الشعبي .. المقاتلين الى مواصلة بذل الجهد وان يكونوا السباقين لمواصلة التدريب والبناء الذي يعيشه العراق في ظل قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين على طريق تحقيق النهوض الشامل في مرافق الحياة كافة .

وقال الرفيق طه ياسين رمضان لقد تحمل مقاتلو الجيش الشعبي الشجعان شرف المسؤولية وشرف التضحية والفداء في معركة قادسية صدام المجيدة دفاعا عن ارض العراق العزيز .

واع

النائب الاول لرئيس الوزراء يستقبل رئيس اتحاد مجالس البحث العلمي العربية



استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد محمد خضر عثمان رئيس اتحاد مجالس البحث العلمي العربية .

واكد السيد طه ياسين رمضان خلال المقابلة استعداد العراق الدائم لتقديم كل اشكال الدعم للاتحادات والمنظمات العربية مشيرا الى اهمية ان ترتقي هذه الاتحادات بمسؤولياتها وانشطتها وبما يحقق اهدافها القومية .

وعبر السيد محمد خضر عثمان عن شكره وتقديره للدعم الذي يقدمه العراق للاتحاد وللعمل العربي المشترك وبما يحقق للامة العربية تقدمها وتطورها .

وحضر المقابلة السيد ناجح محمد خليل رئيس مجلس البحث العلمي العراقي .

وزير بريطاني يصل بغداد الاحد المقبل

يصل الى بغداد يوم الاحد المقبل السيد وليم ورلد غريف وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية في زيارة رسمية للعراق تستمر ثلاثة ايام .

الرئيس القائد يبعث باقة ورد الى القيادة العامة للجيش الشعبي

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين باقة ورد الى القيادة العامة للجيش الشعبي لمناسبة الذكرى التاسعة عشرة لتاسيس الجيش الشعبي .

مجلس قيادة الثورة يقرر اعادة النظر بالتصميم الاساسي لمدينة بغداد

اصدر مجلس قيادة الثورة قراره المرقم ٥١ بتاريخ ١٩٨٩/١/٣١ الذي يقضي باعادة النظر بالتصميم الاساسي لمدينة بغداد /واع/

سمو ولي عهد الكويت يستقبل السيد طه ياسين رمضان



استقبل سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي في مقر اقامته عصر امس السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء.

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية وسبل تطويرها والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وحضر المقابلة السيد كريم حسن رضا وزير الزراعة والري رئيس بعثة الشرف المرافقة لسمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح واعضاء الوفد الكويتي وسفيرا الكويت والعراق .

واع

السيد طه ياسين رمضان يستقبل سفيـري السعودية والكويت

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد طراد عبدالله الحارثي سفير المملكة العربية السعودية في بغداد .

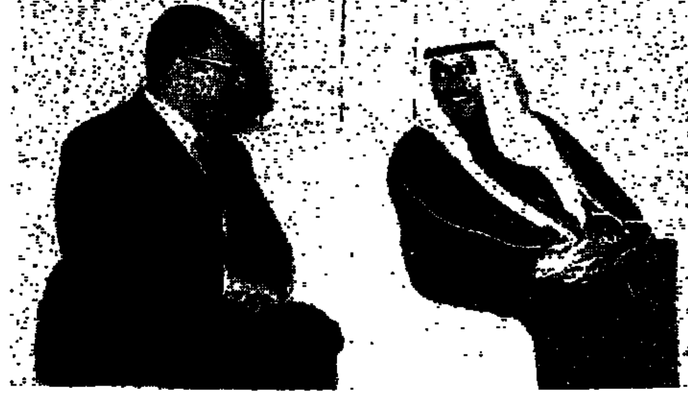
وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية والاعراب عن الارتياح العميق لتطورها واهمية مواصلة العمل الجاد لتوسيعها في مختلف المجالات اضافة الى بحث عدد من الامور المهمة التي تتعلق بشؤون التعاون القائم بين القطرين الشقيقين وبما يحقق مصالحهما المشتركة واهداف الامة العربية .

كما استقبل السيد طه ياسين رمضان امس السيد ابراهيم جاسم سفير دولة الكويت في بغداد .

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات المتطورة بين القطرين الشقيقين واهمية توسيعها في مختلف المجالات وبما يحقق مصالحهما المشتركة .

واع

ولي عهد الكويت يستقبل السيد سعدون شاكر



استقبل سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي في مقر اقامته مساء اليوم السيد سعدون شاكر عضو مجلس قيادة الثورة .

وحضر المقابلة السيد راشد عبدالعزيز الراشد وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء .

بدء المباحثات بين حزبي البعث العربي الاشتراكي والامة القومي السوداني



بدات في مبنى القيادة القطرية في بغداد صباح امس المباحثات بين حزب البعث العربي الاشتراكي وحزب الامة القومي السوداني .

وراس جانب حزب البعث العربي الاشتراكي في المباحثات الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية للحزب بينما راس جانب حزب الامة القومي السوداني الدكتور عمر نور الدايم عضو المكتب السياسي امين امانات الحزب .

واستعرض الرفيق حسن علي خلال المباحثات التجربة النضالية لحزب البعث العربي الاشتراكي في القطر العراقي في مختلف الميادين ونظرته المتوازنة في التعامل مع المتغيرات السياسية على الساحتين العربية والدولية .

واشاد الدكتور عمر نور الدايم بالمواقف القومية للعراق ولاسيما وقوفه مع السودان وتقديمه المساعدات له في المجالات الاقتصادية والعسكرية مؤكدا رغبة حزب الامة بتطوير علاقاته مع حزب البعث العربي الاشتراكي في جميع الميادين وبما يعزز العمل العربي المشترك .

وقد اتفق الطرفان على تشكيل لجنة من الحزبين لاعداد بروتوكول للتعاون بينهما .

وكان وفد حزب الامة القومي السوداني قد وصل الى بغداد الليلة الماضية في زيارة رسمية للعراق تستغرق اربعة ايام .

واع

الرئيس القائد صدام حسين يتلقى عددا اخر من برقيات التهاني لمناسبة ذكرى ثورة ١٤ رمضان المجيدة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين عددا اخر من برقيات التهاني لمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لثورة الرابع عشر من رمضان المجيدة .

وفي ما يلي نصوص البرقيات :

السكرتير العام للجبهة الوطنية

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين المحترم

حفظكم الله ورعاكم

في رحاب النصر والسلام المقتدر .. وزهو الحياة الديمقراطية الحرة الكريمة التي صنعتم مرتكزاتها لشعبنا العريق بفكركم النير وبقيادتكم العبقرية الشجاعة وبعطائكم النضالي الدافق تطل الذكرى السادسة والعشرون لانطلاقة ثورة الحزب المجيدة ثورة الثامن من شباط التحررية لتعيد الى الاذهان عظمة الفعل الثوري الاقتحامي لمناضلي حزب البعث العربي الاشتراكي الذين انهوا بتضحياتهم الجليلة وبارادتهم العقائدية حكم الظلم والدكتاتورية والشعوبية القاسمي وصنعوا فجر الحرية لشعبنا في واحدة من ادق المراحل السياسية والتاريخية لعراقنا الحبيب .

سيدي الرئيس القائد ..

اننا اذ نستلهم من مبادىء ثورة الحزب الاولى ومن عطاء فكركم البعثي الاصيل دفق الحماسة ورسوخ المبادىء وتوهج النضال لمواصلة مسيرة العطاء المتواصل بروح متجددة وثابة وبما يعزز من عظمة الانجازات التاريخية التي حققتموها لشعبنا وفي مقدمتها أنجاز النصر والسلام فاننا لنقف بمزيد من الاستنكار ازاء المواقف الخيانية للنظام السوري العميل الذي اثبت فعلا وسلوكا مذلة الارتماء الكامل باحضان اعداء شعبنا وامتنا فاستحق لعنة الله والتاريخ والاجيال العربية باسرها .

سيدي القائد العزيز ..

في ذكرى ثورة الرابع عشر من رمضان نرفع الى سيادتكم يا فخرنا وعزنا ويا رمزا شامخا لوحدتنا الوطنية الصلبة اسمى التبريكات والتهاني باسم الاحزاب والشخصيات الوطنية المؤتلفة في اطار الجبهة سائلين الله ان يرعاكم ابدا وان يسدد على طريق النصر خطواتكم الكريمة دوما وان يمنحكم موفور الصحة والسعادة والعمر المديد لتواصلوا مسيرة البناء الثوري العظيم لشعبنا ولامتنا .

نغتنم هذه المناسبة الخالدة لتجدد عهد الوفاء والولاء والمبادىء على مواصلة العمل والنضال والعطاء تحت رايتكم الشريفة لما فيه رفعة العراق وتقدمه وازدهاره وخدمة وانتصار امتنا العربية المجيدة .

حسن علي
السكرتير العام
للجبهة الوطنية والقومية التقدمية

وزير الداخلية

الى بطل النصر والسلام ولفخر العراق وعز العرب السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله المحترم .

في ظل المسيرة العملاقة لقيادتكم الرائدة يستذكر ابناء العراق الغيارى المآثر الخوالد والدروس التي استنبطت من معينكم النضالي الثوري الذي اصبح نبراسا ينير الدرب لحاضرنا وللاجيال القادمة مستذكرين المواقف البطولية والاعمال النضالية الفذة التي تجسدت باقتحام اوكار ومعاقل الظلم والدكتاتورية في ملحمة تعد من اروع الملاحم التي شهدها قطرنا وعاشتها جماهيرنا وهي تقارع ذلك النظام الدكتاتوري القاسمي المتسلط على رقاب شعبنا الابي .

لقد اثمرت تلك التضحيات والمواقف الشجاعة بتفجير ثورة الثامن من شباط تلك التجربة الثورية الفتية من تجارب البعث الخالد اذ كانت بحق نموذجا من نماذج النضال الذي اعاد للعراق وجهه العربي الاصيل عزيزا مكرما بعد ان ارادت تلك الدكتاتورية والشعوبية تشويه وجهه المشرق .

ان ثورة الثامن من شباط الاصيلة كانت تعبيرا صادقا لتلاحم قوى الخير في تلك الصورة المعبرة للابعاد الوطنية والقومية والمستندة الى فكر الحزب المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي .

ورغم تعرضها للردة التشرينية السوداء فانها شقت طريقها بتصاعد مستمر من خلال بناء حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي وبقيادتكم الفريدة وبالتجربة النضالية التي انبعثت في صبيحة ١٧ ـ ٣٠ من تموز التي حررت العراق من جميع الركائز الرجعية والاستغلال لتتواصل بمسيرتها الظافرة وانجازاتها الكبيرة متوجة بالنصر والانجاز الكبير الذي تحقق في قادسية العرب الثانية قادسية صدام المجيدة على قوى الشر والطغيان في طهران والمدعومة من قبل الامبريالية والصهيونية الحاقدة .

سيدي الرئيس القائد

في هذه المناسبة العطرة يسعدني ويشرفني ان ارفع لسيادتكم باسمي وباسم ابنائك رجال قوى الامن الداخلي الساهرين على راحة وطمانينة المواطنين في عراق النصر والظفر ان اتقدم اليكم باسمى ايات العز والعرفان مجددين العهد للسير على النهج القويم الذي اختطه سيادتكم لخير العراق وامتنا العربية الظافرة مؤكدين على مواصلة النضال بروح وثابة لتحقيق اهدافنا السامية في الوحدة والحرية والاشتراكية معززين هذه المسيرة بكل ما نملك من قوة ودمتم سيدي القائد .

المخلص
سمير محمد عبدالوهاب
وزير الداخلية

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيات تهنئة من الرفاق اعضاء القيادة القطرية امناء سر المكاتب التنظيمية لحزب البعث العربي الاشتراكي لمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لثورة الثامن من شباط الخالدة ..

الرفيق عبدالغني عبدالغفور

وقال الرفيق عبدالغني عبدالغفور امين سر مكتب تنظيم الجنوب للحزب في برقيته مع زهو النصر والسلام والفرح الدائم الذي عم ربوع الوطن العزيز تمر علينا الذكرى السادسة والعشرون لثورة الثامن من شباط الخالدة التي دكت معاقل الدكتاتورية والشعوبية والتسلط وجسدت عمق ارتباط العراقيين بوطنهم وامتهم العربية ..

واضاف ان جماهير محافظات الجنوب وتنظيماتها الحزبية والجماهيرية تجدد العهد في هذه المناسبة العزيزة على المضي خلف قيادتكم التاريخية التي ارست قاعدة صلبة للانطلاق نحو الذرى من خلال ماحققته للعراق العزيز من انجازات كبرى وبناء شمل ميادين الحياة كافة ..

الرفيق سعدي مهدي صالح

وجاء في برقية الرفيق سعدي مهدي صالح امين سر مكتب تنظيم بغداد للحزب .. ونحن نعيش ايام النصر والسلام ايام المجد والعز تمر ذكرى عزيزة على قلوب كل البعثيين والعراقيين والعرب الشرفاء .. ذكرى ثورة رمضان المباركة .. ثورة العنفوان القومي التي فجرها وقادها حزبنا العظيم فحطم الدكتاتورية والانحراف الشعوبي ومحاولة تزييف وجه العراق الاصيل ..

وقال علينا كعراقيين ونحن نحتفل منتصرين معززين بالمجد الذي صنعه قائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين ان نستذكر ماتثيره ثورة شباط في انفسنا من روائع قيم النضال الذي جسده مناضلو الحزب في مقارعتهم دكتاتورية قاسم والانحراف الشعوبي حيث اختلطت دماؤهم مع دماء الاكرمين وهي تسطر ملاحم المجد والفخار للعراق والامة العربية ..

الرفيق عبدالحسن راهي فرعون

وجاء في برقية الرفيق عبدالحسن راهي فرعون امين سر مكتب تنظيم الفرات للحزب لقد كانت ثورة ٨ شباط ثورة شعبية عارمة شاركت فيها شرائح المجتمع العراقي لاول مرة في تاريخ العراق عبرت فيها عن ايمانها المطلق بالمبادىء العظيمة لحزبنا القائد الذي كنتم سيدي الرئيس القائد حاديا وقائدا له طوال مسيرته النضالية ..

وقال ان هذه المناسبة العزيزة تطل علينا هذا العام والعراق يرفل بالنصر المبين الذي حققه جيشه الباسل بقيادتكم الملهمة دفاعا عن الارض والسيادة والوطن ..

الرفيق مزبان خضر هادي

وقال الرفيق مزبان خضر هادي امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي للحزب في برقيته ان ذكرى ثورة الثامن من شباط تجسد المعاني العميقة لقيادتكم التاريخية الفذة التي استطعتم بها بعد ردة تشرين ان تعيدوا للحزب وحدته وهب المناضلون بقيادتكم العبقرية الفذة ليفجروا ثورة الاصالة والابداع والبناء ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المجيدة ..

وجدد العهد للسيد الرئيس القائد على ان تكون مهمة الحفاظ على حالة النهوض التي يشهدها العراق نضالية اساسية وان تبقى مهمة اشاعة المفاهيم الجديدة والقيم المستمدة من تراث امتنا ومبادىء حزبنا من اولى المهمات النضالية ..

الرفيق علي حسن المجيد

وجاء في برقية الرفيق علي حسن المجيد امين سر مكتب تنظيم الشمال للحزب في هذه الايام المباركة اغتنم اطلالة ذكرى ثورة الثامن من شباط المباركة التي دكت اوكار الدكتاتورية والشعوبية والانحراف واعادت لعراقنا العظيم وجهه العربي الناصع ودوره القومي الريادي لارفع لقائدنا الرمز وباني مجد وعنوان عزنا باسم جماهير المنطقة الشمالية اسمى ايات التهاني والتبريك ..

وقال ان دلالات الذكرى العطرة لثورة شباط تحفزنا اليوم اكثر من اي وقت مضى على مواصلة الخطى في ظل قيادتكم التاريخية وبجهد دؤوب ومثابر لاعلاء صرح العراق الشامخ ..

الرفيق كامل ياسين رشيد

وقال الرفيق كامل ياسين رشيد امين سر مكتب تنظيم الوسط للحزب في برقيته ان اشعاعات المبادىء والافكار الثورية والانسانية الخلاقة لثورة ٨ شباط العظيمة تجلت في ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة وبالنصر العظيم الذي حققته على الافكار الشعوبية والطائفية التي استهدفت وحدة شعبنا ووطننا وامتنا العربية .

وجاء في البرقية يسعدني ويشرفني ان اهنئكم وابارك لكم هذه الاعياد العظيمة وجماهير شعبنا العظيم ترفل بالعز والمجد والكرامة ومزهوة بكم قائدا فذا وراية شامخة وسيفا لامعا لتحققوا لجماهيرنا الباسلة ماتصبوا اليه من عز وخير ورفاه في زمن النصر والبطولة .

رئيس المجلس التشريعي

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين لهذه المناسبة برقية تهنئة من السيد احمد عبدالقادر النقشبندي رئيس المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي جاء فيها ان ذكرى ثورة شباط الخالدة التي تقترن بالذكرى التاسعة للاعلان القومي التاريخي لسيادتكم علامة مشرقة في تاريخ العراق العظيم وتجسيد حي للفعل العراقي الثوري ضد الظلم والطغيان والانتصار لمبادئه الوطنية والتحررية على طريق بناء العراق الجديد الناهض

وقال ان للاحتفال بثورة شباط هذا العام نكهة خاصة اضفتها افراح النصر والسلام التي يعيشها ابناء العراق الاماجد ..

رئيس المجلس التنفيذي

وقال السيد سيروان عبدالله الجاف رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي في برقيته في هذه الايام التاريخية الخالدة وفي ظل النصر المبين الذي تحقق بفضل حكمتكم وشجاعتكم تمر علينا الذكرى السادسة والعشرون لثورة ١٤ رمضان المباركة ..

وجدد العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا وفياء للذود عن حمى العراق ومسيرة ثورته العملاقة وماحققته من انجازات ومكاسب للشعب العراقي الابي

ولي عهد الكويت يضع اكليلا من الزهور على نصب الشهيد

وضع سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في دولة الكويت الشقيقة والوفد المرافق له عصر امس اكليلا من الزهور على نصب الشهيد.

وقرا سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء معركة قادسية صدام المجيدة.

وكان باستقبال وتوديع سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في دولة الكويت عند النصب السيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد ورافق سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح خلال الزيارة السيد كريم حسن رضا وزير الزراعة والري رئيس بعثة الشرف المرافقة لسموه.

كما قام سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح والوفد المرافق له بجولة حرة في مدينة بغداد اطلع خلالها على المعالم الحضارية والمعمارية للمدينة /واع/

السيد سعدون حمادي يلتقي بوزير الدولة للشؤون الخارجية الكويتي

التقى السيد سعدون حمادي وزير الدولة للشؤون الخارجية صباح امس بالسيد سعود محمد العصيمي وزير الدولة للشؤون الخارجية الكويتي .

وجرى خل اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين وسبل تطويرها .

وحضر اللقاء وكيل وزارة الخارجية العراقية والسيد سليمان ماجد الشاهين وكيل وزارة الخارجية الكويتية والسفير العراقي في الكويت وعبدالحميد عبدالرزاق البعيجان مدير ادارة الوطن العربي في وزارة الخارجية الكويتية .

وزير النفط يجتمع بوزير الصناعة النفطية السوفيتي

بحث السيد عصام عبدالرحيم الجلبي وزير النفط خلال اجتماع عقده مساء امس مع السيد فاسيلي دينكوف وزير الصناعة النفطية السوفيتي اوضاع السوق النفطية وسير الحوار بين منظمة اوبك والدول المنتجة من خارج المنظمة والذي يهدف الى الحفاظ على المستويات الرسمية للاسعار .

وزير النقل والمواصلات يفتتح اول متحف للبريد العراقي

افتتح السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات امس متحف البريد العراقي.

ويضم المتحف الذي نظمته المنشاة العامة للاتصالات والبريد ويقام لاول مرة في العراق قاعتين الاولى عرضت فيها الطوابع البريدية التي صدرت منذ السابع عشر من ايلول عام ١٩١٧ والمعدات والتجهيزات البريدية التي استخدمت منذ تاسيس دائرة البريد العراقي عام ١٩٣٢. بينما عرض في القاعة الثانية البدالات والهواتف التي استخدمت منذ عام ١٩٤٩ والاجهزة الالكترونية والتلكس ومعدات البرق القديمة.

وحضر افتتاح متحف البريد العراقي الذي شاركت فيه ١٩ دولة عربية واجنبية السادة رؤساء الهيئات الدبلوماسية العربية والاجنبية المشاركة اقطارها في المتحف. /واع/

وزير الصناعة والتصنيع العسكري يستقبل وزير الصناعة النفطية السوفيتي

بحث السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري مع السيد فاسيلي دينكوف وزير الصناعة النفطية السوفيتي والوفد المرافق له سير العمل في مشاريع الطاقة الكهربائية التي ينفذها الجانب السوفيتي في القطر .

واشار خلال لقائه بالوفد امس الى حرص الوزارة على تطوير التعاون مع الاتحاد السوفيتي في مجال انشاء محطات توليد الطاقة الكهربائية الجديدة .

وحضر اللقاء وكلاء وزارة الصناعة والتصنيع العسكري ونائب وزير الطاقة السوفيتي .

تعزيز علاقاتنا الاقتصادية مع الكويت والاتحاد السوفيتي

التقى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة امس بالسيد فيصل الخالد وزير التجارة والصناعة الكويتي .

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون الثنائي وزيادة حجم المبادلات التجارية بين البلدين وبما يحقق مصالحهما المشتركة اضافة الى الاتفاق على عقد اجتماعات لجنة التجارة والترانسيت بين البلدين خلال الايام القليلة المقبلة .

كما التقى السيد وزير التجارة بالسيد فاسيلي دينكوف وزير الصناعة النفطية السوفيتي والوفد المرافق له .

وجرى خلال اللقاء الذي حضره السفير السوفيتي في بغداد بحث سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية والفنية بين البلدين .

واع

العراقيون يحتفلون اليوم بالذكرى ٢٦ لثورة الثامن من شباط الخالدة

برامج فنية وثقافية . افتتاح وارساء الحجر الاساس لمشاريع جديدة

كتب مندوبو ومراسلو «الثورة» و «واع»

يحتفل العراقيون اليوم بالذكرى السادسة والعشرين لثورة الثامن من شباط الخالدة.

واعدت الوزارات والمنظمات الجماهيرية والمهنية احتفالات واسعة للمناسبة وافتتاح عدد من المشاريع الصحية والتربوية والصناعية ووضع الحجر الاساس لعدد اخر.

٢٠ مشروعا صناعيا جديدا

ويدشن ويرسى الحجر الاساس لـ ٢٠ مشروعا صناعيا جديدا بكلفة ٢٥٧، مليونا و٢٦٧ الف دينار بالمناسبة

وسيرسى الحجر الاساس لواحدة من اضخم المحطات الحرارية في العراق ومملحة البصرة الجديدة وافتتاح بنايتين لمدرسة ابتدائية وروضة اطفال في احد المصانع بمحافظة ميسان وبناية كهرباء الرطبة ومحطة تحويل ثانوية في محافظة الانبار والانارة الحديثة لشارع مسلم بن عقيل في بعقوبة بمحافظة ديالى.

ويفتتح ايضا مشروع الانارة الحديثة لطريق ميسان الكوت وتطوير وتحسين انارة احياء الهيئات التدريسية والصناعة الشمالي في اربيل والحي السكني في السليمانية والميلاد في النجف

وستدشن ستة مشاريع لانارة الاحياء الجديدة في عدد من احياء بغداد تشمل التراث وابي دشير والدورة والمهدي والنهروان والتاجي وشارع مستشفى صدام وجميلة والكاظمية

وتكرم وزارة الصناعة والتصنيع العسكري بهذه المناسبة ٤٩، مقاتلا من حملة الاوسمة وانواط الشجاعة تقديرا لمواقفهم البطولية في معارك العز الشرف.

طلبة وشباب العراق

واعد الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق برنامجا احتفاليا واسعا للمناسبة يتضمن اقامة حفل فني مركزي على اروقة الجامعة المستنصرية تشارك فيه فرق الاتحاد النغمية واحباب القائد التابعة لفرع صدام للاتحاد وطلائع وطلبة وشباب بغداد.

وستنظم معارض للصور الفوتوغرافية تجسد بطولات مقاتلي الجيش الشعبي في معركة قادسية صدام المجيدة ودور الشباب والطلبة في معسكرات التدريب ومهرجانات شعرية للشعراء الشباب بالاضافة الى طبع وتوزيع بنود الاعلان القومي في اوساط الطلبة والشباب.

وسيقوم اعضاء المكتب التنفيذي ورؤساء فروعه ومجاميع من الطلائع بوضع اكاليل من الزهور على ضريح الجندي المجهول ونصب الشهيد وزيارات للقيادة العامة للجيش الشعبي لتقديم التهاني للمناسبة واخرى للمستشفيات العسكرية لتقديم الهدايا للجرحى الراقدين فيها.

كما ستشهد فروع الاتحاد في بغداد والمتمثلة بفرع المعاهد والجامعات وسعد بن ابي وقاص وخالد بن الوليد وابو جعفر المنصور وصدام نشاطات ثقافية ورياضية وفنية وعلمية مماثلة تعبر عن اعتزاز طلبة وشباب العراق بثورة ٨ شباط المباركة

امانة بغداد

وتفتتح امانة بغداد خلال احتفالات الذكرى ٢٦، لثورة ٨ شباط المجيدة المرحلة الثالثة لمشروع تطوير ساحة نصب الشهيد عبد الوهاب الغريري.

وقال معاون الانشاءات في الامانة ان بناية المشروع التي تبلغ مساحتها ٩٠٠ متر مربع تشتمل على بنايتين ذات طابقين تبلغ مساحتهما ٥٥٠ مترا وتضمان ٣٥، محلا تجاريا

واضاف ان البناية محاطة باروقة مسقفة ترتكز على ٢٣٠، عمودا ارتفاع كل منها خمسة امتار وهي مزينة بزخرفة تتلاءم واعمدة شارع الرشيد فيما تتوسط المرحلتين الاولى والثالثة ساحة بمساحة «الف» متر مزينة بالاشجار والزهور.

ويذكر ان المرحلة الاولى للمشروع التي افتتحت في الثامن من شباط الماضي تضمنت ازاحة الستار عن نصب الشهيد عبد الوهاب الغريري اضافة الى بناية تشكل نصف دائرة تتكون من طابقين يحتوي طابقها الاول على محلات تجارية بينما يحتوي الطابق الثاني على مطعم ويحيط بالبناية رواق مسقف بارتفاع عشرة امتار.

اما المرحلة الثانية للمشروع التي تتضمن رواقا مسقفا بطول ١٥٠٠، مترا ويستند على ٥١٠، عمودا مزينة بالنجمة الثمانية حيث افتتحت في احتفالات الذكرى العشرين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة من العام الماضي.

الانبار

واعدت الهيئة الاستشارية الاعلامية في محافظة الانبار ولجنة الاحتفالات في قيادة فرع الانبار للحزب منهاجا واسعا لمناسبة ذكرى ثورة ٨ شباط وذكرى تاسيس الجيش الشعبي حيث تم رفع معالم الزينة واللافتات التي تحمل الشعارات والتي تحيي وتمجد هذه الثورة المباركة.

ويتضمن المنهاج افتتاح نصب لاحد الشهداء في حي التاميم بالرمادي وافتتاح جناح للولادة والاطفال في مركز الصحة الرئيسي في كبيسة واقامة معرض للبوستر السياسي ومعرض للاغنية السياسية ومهرجانات رياضية مختلفة للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع الانبار .. وتنظيم مسيرة انتاجيه الى المنشاة العامة للزجاج والسيراميك

كما يقيم اتحاد نقابات عمال الانبار حفلا تكريميا للعمال المبدعين والمتميزين في مواقع العمل.

التاميم

وتحتفل جماهير محافظة التاميم في الثامن من شباط بذكرى الثورة المباركة وتاسيس الجيش الشعبي البطل في اجواء من الفرح والبهجة بالنصر المبين.

وقد اقرت الهيئة الاستشارية الاعلامية المركزية في المحافظة بهذه المناسبة في اجتماع راسه السيد منذر نصيف جاسم محافظ التاميم افتتاح مشروع وحدة الماء المجمعة في الكاظمة بقضاء الحويجة بسعة ربع مليون غالون من الماء الصافي يوميا وافتتاح شارع الثورة في مدينة كركوك والشوارع الداخلية بحي النصر الى جانب قيام ممثلية اللجنة الاولمبية في المحافظة بتنظيم حفل افتتاح بطولة المنطقة الشمالية بالكرة الطائرة للبنين والبنات ومباراة بكرة القدم بين نادي واحد حزيران ونادي الموصل ضمن المرحلة الثانية لدوري اندية الدرجة الاولى.

وعلى الصعيد نفسه ينظم الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع التاميم مسيرة شبابية كبرى تخترق شوارع مدينة كركوك صبيحة يوم الثامن من شباط الاغر كما ويقيم معرضا للرسوم وبطولة للدراجات للشباب ومهرجانا للشعر والخطابة للطلبة ومعرضا علميا شاملا للاجهزة والابتكارات العلمية الى جانب مسابقات ثقافية متعددة.

وتقوم الدوائر الرسمية والمنظمات الجماهيرية والنقابات المهنية في المحافظة بهذه المناسبة السعيدة ايضا برفع معالم الزينة واللافتات والاعلام والنشرات الضوئية الملونة كما ويجري تنظيم سلسلة من الزيارات لعوائل الاكرم منا من منتسبي القوات المسلحة الباسلة والجيش الشعبي الابطال.

القادسية

وفي محافظة القادسية اعدت الهيئة الاستشارية في اجتماعها الذي راسه السيد كاظم بطين ظاهر محافظ القادسية منهاجا للاحتفال بهذه المناسبة السعيدة .. يتضمن تنظيم زيارات لعوائل الشهداء من مقاتلي الجيش الشعبي واستقبال المهنئين في قيادة الفرع ، وافتتاح البناية الجديدة للسوق المركزية في الديوانية .. وافتتاح دائرة توزيع كهرباء ناحية غماس وشبكة شوارع في قضاء الحمزة وناحيتي الشنافية والسدير وحي التاميم في الديوانية.

كما ستجري في هذه المناسبة مسيرة عسكرية لمقاتلي الجيش الشعبي والطلائع والطلبة والشباب ، وستقوم المنظمات المهنية والشعبية برفع معالم الزينة وتنظيم زيارات لقيادة منطقة الجيش الشعبي .وسينظم اتحاد العاب القوى بطولة القطر بباختراق الضاحية بالاضافة الى فعاليات متعددة اخرى.

النجف

اعدت الهيئة الاستشارية الاعلامية بمحافظة النجف منهاجا حافلا بمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لثورة شباط المباركة وذكرى تاسيس الجيش الشعبي ويتضمن المنهاج رفع معالم الزينة واللافتات والشعارات التي تحيي هاتين المناسبتين حيث سيقام حفل استقبال من قبل قيادة منطقة الجيش الشعبي بالمحافظة على قاعة فندق النجف السياحي كما يتضمن افتتاح طريق المشخاب - راك الحصوة الذي بلغت كلفته نصف مليون دينار بطول سبعة كيلو مترات اضافة الى افتتاح المرحلة الثانية من شبكة كهرباء حي الميلاد في النجف كما سيقوم السيد المحافظ بتوزيع ٧٤٠٠، قطعة ارض سكنية على المواطنين . تتوزع في بلديتي النجف والعباسية حيث سيتم توزيع ٢٤٠٠، قطعة في الاولى والثانية ٥٠٠٠، قطعة ارض سكنية.

الجمعية العراقية للتصوير

واعدت الجمعية العراقية للتصوير منهاجا حافلا للاحتفال بذكرى ثورة الثامن من شباط المجيدة وتاسيس الجيش الشعبي.

اعلن ذلك السيد جبار فرج نائب رئيس الجمعية رئيس لجنة الاحتفالات حيث قال بانه سيتم رفع معالم الزينة واللافتات على واجهات مقر الجمعية وفروعها والمحلات الخاصة بالتصوير تمجد المناسبة اضافة الى القيام بزيارات الى المستشفيات الخاصة بالولادة لتقديم الهدايا لمواليد الثامن من شباط كما سيتم تنظيم معارض فوتوغرافية على مستوى بغداد وفروع المحافظات وزيارة مقرات الجيش الشعبي لتقديم باقات الورود والتهنئة بهذه المناسبة وتنظيم سفرة تصويرية وجولة حرة في بغداد لتصوير المعالم الجمالية والنهضة الحضارية والتراثية في بغداد النصر والسلام كما سيتم تنظيم حفل فني مركزي ساهر لعوائل المصورين وضيوفهم بالمناسبة

شعبة السيف العربي

واعدت قيادة شعبة السيف العربي للحزب التابعة لقيادة فرع صدام منهاجا احتفاليا واسعا احتفاء بالذكرى السادسة والعشرين لثورة الثامن من شباط المجيدة وتاسيس الجيش الشعبي.

ويتضمن المنهاج الاحتفالي رفع معالم الزينة واللافتات على واجهات المحال والدور السكنية واقامة الندوات الثقافية لشرح ابعاد ومضامين ثورة شباط المباركة ودور الحزب القائد في تفجيرها اضافة الى القيام بزيارات الى عوائل الشهداء والاسرى والمفقودين من ابناء قواتنا المسلحة ومقاتلي الجيش الشعبي.

نساء فرع ابو جعفر

واعد فرع نساء ابو جعفر المنصور منهاجا واسعا لمناسبة ذكرى ثورة ٨ شباط المجيدة.

وقالت رئيسة الفرع ان منهاج الفرع يتضمن رفع صور السيد الرئيس القائد صدام حسين صانع النصر والسلام ومعالم الزينة واللافتات على واجهات الفرع وفتح الاذاعة الداخلية وبث الاناشيد الوطنية والاغاني التي تمجد المناسبة وتنظيم احتفال مركزي في الفرع وزيارة المقرات الحزبية ضمن الرقعة الجغرافية للفرع . فيما يتضمن منهاج الشعب الاتحادية اقامة الاحتفالات في مقرات الشعب وزيارة عوائل شهداء الجيش الشعبي في المناطق وتنظيم الندوات الجماهيرية النسوية للحديث عن الثورة الخالدة ودور الحزب في تفجيرها.

جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا تحتفل بتخرج دورة النصر والسلام

احتفلت جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا امس بتخرج دورة الحرب السابعة دورة النصر والسلام

واستهل الاحتفال بتلاوة ايات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء قادسية صدام المجيدة.

وقال عميد كلية الحرب في كلمة القاها بالمناسبة اننا نحتفل اليوم بتخرج نخبة كريمة من ضباط قواتنا المسلحة الباسلة التي تمرست بالقتال ونالت خبرة الحرب بكل ابعادها وهي اليوم اكثر قدرة على العمل بنظرة اعمق واشمل وبفكر انضج وارشد مهتدية بفكر الرئيس القائد صدام حسين.

جرت بعدها مراسيم التخرج حيث تلا رئيس جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا قرار مجلس الجامعة بمنح خريجي الدورة شهادة دبلوم الجامعة والحقوق والامتيازات التي تخولها الشهادة.

وزع بعدها معاونا رئيس اركان الجيش لشؤون الميرة والتدريب الشهادات على الخريجين والهدايا التقديرية

وفي ختام الاحتفال رفع خريجو الدورة برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين جاء فيها

نحتفل بتخرج دورتنا دورة الحرب السابعة التي نفخر بان اطلق عليها اسم دورة النصر والسلام

واننا اذ نجدد لسيادتكم عهد الولاء المطلق خلف قيادتكم الحكيمة لخدمة عراقنا العزيز وامتنا العربية المجيدة. نؤكد باننا سنسخر عقولنا وسواعدنا لخدمة جيشنا العظيم وان نترجم ما تلقيناه من علوم في كلية الحرب الى عمل دؤوب بناء تتجسد فيه افكار سيادتكم النيرة التي اضحت نبراسا نهتدي به من اجل مستقبل زاهر لارض الرافدين المعطاء

واع

وفد اللجنة الشعبية الاردنية يغادر القطر

غادر بغداد صباح امس وفد اللجنة الشعبية الاردنية المساندة لكفاح الشعب العراقي في القطر الاردني الشقيق في ختام زيارة للعراق استغرقت اسبوعا.

والتقى وفد اللجنة خلال الزيارة بالسيد الرئيس القائد صدام حسين وعدد من المسؤولين وقدم التهاني بتحقيق النصر والسلام.

واع

تخرج دورة النصر والسلام لطيران الجيش

احتفلت مدرسة طيران الجيش بتخرج دفعة جديدة من الضباط الطيارين اطلق عليها دورة « النصر والسلام ».

والقى امر المدرسة كلمة في الحفل اكد فيها اهتمام القيادة الحكيمة للسيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة بصنف طيران الجيش للنهوض وجعله من الصنوف الاساسية للقوات المسلحة العراقية ودعمه باكثر الاسلحة تطورا من النواحي التقنية والتعبوية.

ووزع رئيس اركان الجيش الهدايا التقديرية على الخريجين الاوائل في الدورة.

كما وزع مدير طيران الجيش الهدايا التقديرية على الضباط المتقاعدين من الذين اسهموا في تطوير الصنف والارتقاء به الى المستوى الذي بلغه اليوم.

وحضر الحفل معاونو رئيس اركان الجيش وعدد كبير من الضباط وعوائل الخريجين.

واع

وفد حزب الامة القومي السوداني يصل القطر

وصل الى بغداد فجر امس الدكتور عمر نور الدايم عضو المكتب السياسي امين امانات حزب الامة القومي السوداني على راس وفد في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام.

وعبر الدكتور عمر نور الدايم عن سروره لزيارة العراق .. وقال ان هذه الزيارة تاتي في ظل الانتصار العظيم الذي حققه الشعب العراقي .. هذا الانتصار الذي عزز قيم الامة العربية وحافظ على اهدافها ومبادئها السامية.

واضاف في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان حزب الامة يسعى الى تعزيز علاقته مع حزب البعث العربي الاشتراكي بما يخدم عزة الامة العربية وتقدمها.

وكان في استقبال الوفد الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي.

واع

اختتام اجتماعات مركز التوثيق الاعلامي

اختتم مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي اجتماع مجلس ادارته السنوي الذي استمر يومين.

واوصى المشاركون في الاجتماع على ضرورة اعتماد المركز في تنفيذ اعماله ومشاريعه على الخبراء من دول الخليج العربي والعمل على اعداد الملفات الخاصة بالاحداث المتميزة في منطقة الخليج.

ورفع المشاركون في ختام اجتماعهم برقية للسيد الرئيس القائد صدام حسين باركوا فيها الانتصار العراقي المبين وصلابة صمود شعب العراق في ردع العدوان الايراني على البوابة الشرقية من الوطن العربي.

المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب يجتمع في بغداد هذا الشهر

تبدا في بغداد في الثالث عشر من الشهر الحالي اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب وتستمر ثلاثة ايام.

وابلغ نقيب المحامين العراقيين «واع» ان هذه الاجتماعات تكتسب اهمية خاصة كونها تاتي بعد الانتصار العظيم الذي حققه العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين على العدو الايراني.

وقال ان المكتب الدائم سيناقش خلال اجتماعاته سبل دعم ومساندة العراق في سعيه لاحلال السلام في المنطقة في ضوء قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ والضغط على ايران لكي تحذو حذو العراق في هذا المجال.

واضاف ان موضوع تبادل الاسرى بين العراق وايران سيكون احد المحاور الرئيسة التي يناقشها المكتب التنفيذي تنفيذا للقرارات التي سبق ان اتخذها في هذا المجال في اجتماعه الذي عقده في مراكش بالمغرب نهاية العام الماضي

واشار الى ان البحث سيتناول ايضا تطورات القضية الفلسطينية ووسائل دعم ثورة الحجارة في الاراضي العربية المحتلة ومساندة الدولة الفلسطينية المستقلة اضافة الى الوضع في لبنان ودعم الشعب اللبناني في مواجهة التدخلات الاجنبية في شؤونه الداخلية

واوضح ان المكتب الدائم سيبحث عددا من القضايا المهنية منها حقوق الانسان في الوطن العربي وقضية استقلال القضاء والمحاماة والامور المالية والادارية لاتحاد المحامين العرب

وستعقد على هامش اجتماعات المكتب التنفيذي ندوة متخصصة لمناقشة سبعة بحوث مقدمة من العراق ومصر حول الوضع القانوني الدولي للدولة الفلسطينية وكيفية زيادة الدعم المقدم لمنظمة التحرير الفلسطينية والانتفاضة الفلسطينية الباسلة للشعب العربي الفلسطيني.

واع

تصحيحات على دفاتر الانتساب للاسواق المركزية

حددت الشركة العامة للاسواق المركزية نهاية الشهر الحالي اخر موعد لاجراء التصحيحات على الدفاتر المخالفة لنظام الانتساب اليها.

وقال مدير عام الاسواق المركزية لوكالة الانباء العراقية ان المجال مايزال مفتوحا امام عملية تصحيح الاخطاء التي حدثت كاقتناء الاسرة لاكثر من دفتر او عدم تاشير نسبة الراتب او اسم المحافظة او ترك حقل افراد الاسرة مفتوحا.

ودعا العاملين في الوزارات والدوائر غير المرتبطة بوزارة الى الدقة في تطبيق تعليمات وزارة التجارة بهذا الخصوص حيث اشرت الفترة السابقة ضبط (٤٦) مخالفة مما ينعكس على تقديرات الشركة لحجم الطلب الفعلي قياسا بعدد الدفاتر الممنوحة.

واوضح ان هنالك اجراءات قانونية ستتخذ بحق المخالفين اضافة الى حرمانهم من الانتماء الى الاسواق المركزية او اية جمعية.

ويذكر ان عدد دفاتر التجهيز التي وزعتها الشركة على المشمولين بنظام الانتساب اليها من الموظفين والعسكريين المتطوعين بلغ مليونا و (١٤١) الف دفتر.

واع

استعراض دور الطلبة والشباب في مرحلة النصر والسلام

التقى السيد انور مولود نيبان رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق اجتماعا موسعا لرئيس واعضاء فرع صلاح الدين للاتحاد.

واستعرض رئيس الاتحاد خلال الاجتماع دور الطلبة والشباب في المرحلة المقبلة مرحلة النصر والسلام وتعزيز القيم التربوية التي تستنبطها من احاديث وتوجيهات الرئيس القائد صدام حسين ودورهم في ترسيخ القيم الجديدة في مجتمعنا وخاصة في ما يتعلق بتعميق الممارسة الديمقراطية

وعاهد رئيس واعضاء الفرع الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء لتعزيز مسيرة النصر والسلام ..

وضع الحجر الاساس لاضخم محطة حرارية في العراق



وضع السيدان حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري وفاسيلي دينكوف وزير الصناعة النفطية السوفيتي امس الحجر الاساس لاضخم محطة حرارية في العراق بطاقة ١٢٦٠ ميغا واط وبكلفة ٢٣١ مليون دينار.

واقيم بهذه المناسبة حفل في موقع المشروع بدأ بايات من القران الكريم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة.

وحضر الحفل وكلاء وزارة الصناعة والتصنيع العسكري ووكلاء وزارات العلاقات الاقتصادية الخارجية والنفط والطاقة والكهرباء في الاتحاد السوفيتي والقائم باعمال السفارة السوفيتية في بغداد.

واع

بدء المباحثات المالية بين العراق وفرنسا

بدات في وزارة النقل والمواصلات اجتماعات اللجنة المالية المنبثقة عن اللجنة العراقية الفرنسية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والفني.

وتم خلال الاجتماع بحث سبل تعزيز وتطوير التعاون الاقتصادي والتجاري واسهام الشركات الفرنسية في تنفيذ المشاريع الصناعية والعمرانية في مرحلة السلام والتنمية والبناء التي يشهدها العراق بعد انتهاء الحرب العراقية الايرانية.

وضم الجانب العراقي الذي راسه وكيل وزارة النقل والمواصلات ممثلين عن وزارتي التجارة والمالية والبنك المركزي فيما ضم الجانب الفرنسي الذي راسه السيد فيليب ريموند نائب رئيس العلاقات الاقتصادية والخارجية في وزارة الاقتصاد وممثلون عن وزارات الاقتصاد والمالية والخارجية والاسكان والمعدات والبنك الفرنسي للتجارة الخارجية.

افتتاح المخيم الكشفي القطري للمرشدات

بابل : مراسل «الثورة» :

افتتح السيد هاشم حسن المجيد محافظ المحافظة الثانية ببابل المخيم الكشفي القطري للمرشدات الذي يشارك فيه وفد من مرشدات القطر الفلسطيني الشقيق.

وبدا حفل افتتاح المخيم الذي حضره الرفاق اعضاء قيادة فرع بابل للحزب باستعراض الفرق المشاركة تتقدمها صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين وكوكبة من حملة الاعلام العراقية واعلام الثورة العربية جرت بعدها تقديم فعاليات فنية متنوعة والقاء الكلمات التي اكدت اهمية اقامة المعسكرات القطرية في تنمية المواهب والقدرات الخلاقة وتبادل الخبرات وتنسيق العمل بما يضمن خلق كوادر قيادية كفوءة وقادرة على تحمل المهام والمسؤوليات.

كما تم افتتاح معرض المنتجات اليدوية للمرشدات الذي ضم نماذج متعددة في مجالات الحياكة والخياطة والتطريز والملصق السياسي.

وتشارك في المخيم ٢٧٠ مرشدة يتلقين خلاله محاضرات نظرية وعملية في مختلف المجالات وتنظيم مسيرات انتاجية واستطلاعية الى المصانع والمواقع الاثارية والسياحية في المحافظة.

اكليل بنغلاديشي على نصب الشهيد

وضع اللواء الطيار ممتاز الدين احمد قائد القوة الجوية في بنغلاديش والوفد المرافق له امس اكليلا من الزهور على نصب الشهيد.

واطلع الوفد خلال تجواله في اروقة النصب على معرض الصور الفوتوغرافية التي تجسد المسيرة النضالية للسيد الرئيس القائد صدام حسين.

مليون دينار لمشاريع التنفيذ المباشر في اربيل

قرر المجلس البلدي لمحافظة اربيل تخصيص مبلغ مليون و ٥٠ الف دينار لمشاريع التنفيذ المباشر للعام الحالي والاسراع بتقديم الكشوفات لغرض المباشرة بها.

ويتوزع المبلغ بواقع ٨١٠ الاف دينار للمشاريع بمركز المحافظة وتشمل تبليط الشوارع الداخلية في عينكاوة وحي المعلمين والشرطة وسيطقان وسدخل اربيل - كركوك ومد مجار لتصريف مياه الامطار .. بينما خصص المبلغ المتبقي وقدره ٢٤٠ الف دينار لتبليط الشوارع الداخلية ومد مجار في قضاءي شقلاوة ومخمور وناحية صلاح الدين.

شعارات الاحتفال بذكرى ثورة ٨ شباط

يحتفل العراق اليوم بالذكرى السادسة والعشرين لثورة الرابع عشر من رمضان المباركة.

وسترفع لهذه المناسبة الشعارات المركزية التالية :

- ■ ثورة الثامن من شباط ازاحت كابوس الشعوبية عن العراقيين
- ■ ٨ شباط تجسيد حي لمبادىء الحزب في اقتلاع جذور الانحراف والشعوبية
- ■ قادسية صدام عمقت مبادىء ٨ شباط في ضمير الشعب
- ■ ١٤ رمضان ثورة قومية اصيلة وتجسيد لمبادىء البعث الخالدة
- ■ انتصارنا في قادسية صدام توج انتصاراتنا الخالدة في شباط وتموز
- ■ ثورة ١٤ رمضان مهر انتصارنا العظيم في قادسية صدام
- ■ من ٨ شباط الى ١٧ تموز الى ٨ اب مسيرة نصر صاعدة واحدة
- ■ ٨ شباط يوم مضيء من ايام العراقيين المجيدة
- ■ في ظل انتصارات قادسية صدام المجيدة وزهوها نحتفل بالذكرى ٢٦ لثورة ٨ شباط
- ■ بروح البعث صنعنا ثورة ٨ شباط وحققنا انتصاراتنا العظيمة في قادسية صدام
- ■ ١٤ رمضان ثورة شعبية اصيلة في سفر العراق الخالد
- ■ تحية لشهداء ثورة ٨ شباط الذين عمدوا المسيرة بتضحياتهم
- ■ تحية لرجال قادسية صدام الذين اعطوا للمبادىء حقها والعراق يزهو بالنصر
- ■ في ذكرى ثورة الثامن من شباط يتالق النصر العراقي الحاسم
- ■ بهمة القائد الرمز صدام حسين وفي ذكرى ثورة ١٤ رمضان يتالق النصر التاريخي .
- ■ قادسية صدام .. تجسيد حي لمبادىء ثورة رمضان
- ■ تحية لقواتنا المسلحة الباسلة في ذكرى ١٤ رمضان
- ■ ٨ شباط انتفاضة البعث لحماية العراق من الشعوبية
- ■ ٨ شباط يوم خالد في تاريخ امتنا المجيدة
- ■ سيبقى الثامن من شباط مزهوا بالاعلان القومي للرئيس القائد صدام حسين

ندوة انعكاسات الحرب على السياسات الاقتصادية في المنطقة تنعقد .. اليوم

تبدا اليوم اعمال ندوة انعكاسات انتهاء الحرب العراقية الايرانية على السياسات الاقتصادية في المنطقة التي تنظمها الامانة العامة لاتحاد الاقتصاديين العرب بالتعاون مع جمعية الاقتصاديين العراقيين وتستمر يومين ..

وقال السيد ثامر رزوقي الامين العام للاتحاد لـ (الثورة) ان الندوة تهدف الى وضع المقترحات العملية لحل بعض المشاكل التي خلفتها الحرب لدول المنطقة وتعزيز مسيرة الاقتصاد العراقي وتسريع منجزات التنمية والتقدم وتجسيد المبادىء الاستراتيجية للعمل الاقتصادي العربي المشترك وميثاق العمل القومي العربي الذي اعلنه السيد الرئيس القائد صدام حسين كصيغة لتجسيد العلاقات بين الانتصارات العربية وبلورة الافكار والسياسات والمضامين التي تدفع الاقتصاد العربي والعراقي لمرحلة مابعد الحرب نحو المزيد من التقدم والتنمية الاقتصادية العربية المنشودة وتكوين رؤية اقتصادية عربية واضحة المسارات والمعالم للسياسات الاقتصادية العربية لفترة مابعد الحرب تسهم في تدعيم مسيرة الاقتصاد العراقي بشكل خاص والاقتصاد القومي بشكل عام ..

واضاف ان الندوة ستناقش عدة مواضيع منها ورقة عمل الامانة العامة للاتحاد حول انعكاسات انتهاء الحرب العراقية الايرانية على اقتصاديات المنطقة والقطاعات السلعية في المجالات الصناعية والزراعية والانشائية والقضايا النقدية والمالية والمستقبل العربي المشترك.

ويشترك في مناقشات الندوة امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ورئيس الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والامين العام لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية والامين العام لمنظمة الاقطار المصدرة للبترول ورؤساء الجمعيات الاقتصادية العربية وممثلون عن المؤسسات والمنظمات العربية الاقتصادية والمالية ذات العلاقةواكثر من ١٥٠ شخصية من الاقتصاديين العرب والعراقيين ..

ندوتان جماهيريتان

عقدت مديرية شرطة محافظة ذي قار ندوة موسعة لشرح دور الجماهير في مكافحة الجريمة وخطة المديرية في مطاردة المجرمين.

كما عقدت المديرية ندوة خاصة للقضاة ومنتسبي اجهزة دوائر وزارة العدل في المحافظة.

حيث تم في هذه الندوة بحث سبل التعاون لانجاز الدعاوى وحسم القضايا وانجاز الاوراق التحقيقية قبل انتهاء السقف الزمني المحدد لها .. وتم اعداد ورقة عمل للمرحلة المقبلة.

اجهضت .. بسبب خطأ في التشخيص !

بناء على توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين الخاصة بنشر شكاوى المواطنين على دوائر الدولة والمسؤولين ولاجل تعميق روح البحث والتقصي عن الحقائق والعمل بمبدأ الثواب والعقاب ننشر شكوى احد المواطنين المتعلقة بحالة زوجته التي كانت حاملا واجهضت بسبب خطا في التشخيص يتحمل تبعته الاطباء الذين اشرفوا على الحالة المشار اليها .. وننشرها كما وردت في رسالة المواطن ليطلع عليها الناس والمسؤولون في وزارة الصحة ..

اني المواطن عبدالكريم عزالدين محمد كانت زوجتي حاملا في شهرها الثالث ولغرض مراقبة صحة زوجتي والاعتناء بالجنين وجدت من الضروري عرضها على طبيبة اخصائية هي الدكتورة ابتهاج الالوسي التي طلبت عرض زوجتي على جهاز الفحص التلفزيوني (السونر) .. وعند اجراء عملية الفحص بالجهاز المذكور اخبرتنا الدكتورة خديجة جعفر الحمداني الاخصائية في مستشفى العلوية والمشرفة على هذا الجهاز بان الجنين متكون ولكنها لاتجد له اثرا يدل على وجوده وفسرت الحالة بان الجنين اما ان يكون معوقا او فيه عاهة اخرى وادعت بان مثل هذه الحالات طبيعية ويوجد منها الكثير في مستشفياتنا .. وعند سماع زوجتي لهذا الحديث من الدكتورة خديجة جعفر الذي تبجحت به امامها اصيبت زوجتي من جرائه بحالة هستيريا كان لها تاثير كبير على نفسيتها وصحتها الا ان الدكتورة ابتهاج الالوسي اصرت على ان الطفل متكون ويجب الانتظار لمدة اخرى لغرض اعادة الفحص للتاكد من الحالة ..

وبعد اسبوع من ذلك شكلت لجنة اخصائية تتالف من عدد من الاطباء هم الدكتور قيس كبة اخصائي الامراض النسائية في مستشفى اليرموك والدكتورة سميرة حلبية من مستشفى العلوية والدكتورة كرامة فؤاد البير من مستشفى اليرموك اخصائية بجهاز الفحص التلفزيوني (السونر) والدكتورة ابتهاج الالوسي .. الا ان اللجنة المذكورة لم تقم بفحص ومعاينة زوجتي بالشكل الذي يعطي نتائج دقيقة لحالتها فقررت اجراء عملية الاجهاض باستثناء الدكتورة ابتهاج الالوسي التي عارضت ذلك وطلبت ارجاء القرار لفترة اخرى واعادة الفحص لغرض التاكد من التشخيص الا ان اللجنة اصرت على اجراء عملية الاجهاض وكانهم بهذا لايتعاملون مع ارواح بشرية قد يؤدي خطأ بسيط في تشخيصهم لحالتها الى الوفاة دون وازع من ضمير ..

وبعد اجراء عملية الاجهاض اتضح بان الجنين كامل التكوين وليس فيه اي عوق او عاهة مما ادعته اللجنة ..

ولابد لي ان اذكر بانصاف ان الدكتورة ابتهاج الالوسي هي الوحيدة التي تعاملت مع الحالة بروح انسانية وعلمية نابعة من حرص في اداء واجبها المقدس ..

وليست حالتي هذه الوحيدة من ضمن الحالات التي يذهب ضحيتها الكثير من الاطفال الابرياء بسبب عدم العناية والدقة في متابعتهم اضافة الى افتقار عدد من الاطباء للروح الانسانية التي يجب ان يتحلى الطبيب بها وباعلى درجاتها حيث ان الكثير من الاطفال الخدج في مدينة الطب يتعرضون لحالات وفاة تبلغ نسبتها ٩٠ ٪ وهذه المعلومات استقيتها من مصادر مسؤولة وموثوق بها و .. ويطلقون على حالات الوفيات هذه تسمية (الهلاكات) وهي تسمية على حالات الوفاة في (الدجاج والاغنام وبعض الحيوانات) ولايمكن استعمالها في وصف حالة بشرية ..

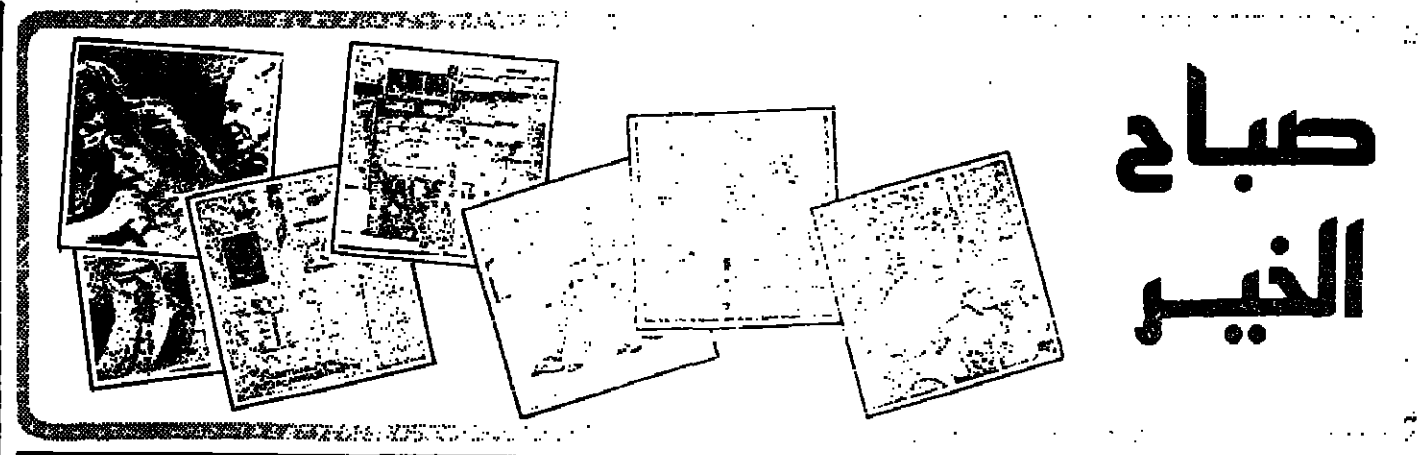
اضع هاتين القضيتين امام انظار المسؤولين في وزارة الصحة ليقولوا الحق في مثل هذه الحالات التي شرحت تفاصيلها عسى ان يمنع ذلك تكرار ماحدث ..

المواطن

عبدالكريم عزالدين محمد

هكذا من الاصل

صباح الخير



البطولة في الشعر العربي

● قال جرير يهجو الجبن

قل للجبان اذا تاخر سرحه ... هل انت من شرك المنية ناج

● ومثله قول المفضل بن المهلب بن ابي صفرة

ومن هاب اطراف القنا خشية الردى ... فليس لمجد صالح بكسوب

● والحصين بن الحمام المري لم يجد لنفسه حياة مثل التقدم الى الجيش يطعن فيه كل احد . ويصف قومه بانهم ليسوا جبناء يفرون من القتال ، بل انهم يستقبلون السيوف بوجوههم فان اصابتهم سالت دماؤهم على اقدامهم فيقول :

تاخرت استبقي الحياة فلم اجد ... لنفسي حياة مثل ان اتقدما
فلسنا على الاعقاب تدمى كلومنا ... ولكن على اقدامنا تقطر الدما

● كذلك ابو الغول الطهوي يصف الفرسان بانهم عند حسن ظنه في الحرب وانهم يمارسون الحروب ويزاولونها مهما اشتد امرها فيقول .

فدت نفسي وما ملكت يميني ... فوارس صدقت فيهم ظنوني
فوارس لايملون المنايا ... اذا دارت رحى الحرب الزبون
ولا يجزون من حسن بسيء ... ولا يجزون من غلظ بلين
ولا تبلى بسالتهم وان هم ... صلوا بالحرب حينا بعد حين

● ومثله قريط بن انيف حيث يفخر باقدام قومه على الشدائد لا يتواكلون ولا يتخاذلون ، واذا دعاهم احد لنصرته على اعدائه اسرعوا الى الحرب لا يتمهلون كما يتمهل الجبان ، يقول :

قوم اذا الشر ابدى ناجذيه لهم ... طاروا اليه زرافات ووحدانا
لايسالون اخاهم حين يندبهم ... في النائبات على ما قال برهانا

● وهذا ربيعة بن مقروم الضبي يفخر بشجاعته بانه اول النازلين عند دعوته للنزال في الحرب فيقول :

فدعوا نزال فكنت اول نازل ... وعلام اركبه اذا لم انزل

● ويصف ابن عبد ربه الاندلسي فرسا في الحرب فيقول

تطير بلا ريش الى كل صيحة ... وتسبح في البر الذي ما له سبح

● وهذا المتنبي يصور البطولة والصمود والاباء في اسمى معانيها فيقول :

لا افتخار الا لمن لايضام ... مدرك او محارب لاينام
واحتمال الاذى ورؤية جانيه ... غذاء تضوى به الاجسام
ذل من يغبط الذليل بعيش ... رب عيش اخف منه الحمام

● وقوله ايضا :

ان السيوف مع الذين قلوبهم ... كقلوبهن اذا التقى الجمعان
تلقى الحسام على جراءة حده ... مثل الجبان بكف كل جبان

مواقيت الصلاة



صلاة الظهر	١٢ر٣٣
صلاة العصر	٣ر١٤
صلاة المغرب	٥ر٤٤
صلاة العشاء	٧ر٠٤
صلاة الفجر ليوم غد	٥ر٢٢
الشروق	٦ر٥٢

نشاهد معا

القناة الاولى

- القرآن الكريم
- هوايتك العلمية
- الريف الجديد
- افلام كارتون
- دنيا العلوم
- الجريدة التلفزيونية
- الحديقة المنزلية
- منوعات غنائية
- العراق الجديد
- كتابات خالدة
- العلم للجميع
- المسلسل العربي اليومي مكان في القلب
  تمثيل : الهام شاهين ، مصطفى فهمي ، امينة رزق ، صفاء السبع ، ابو بكر عزة
- فيلم اجنبي

القناة الثانية

- الفترة العلمية
- نجوم الرياضة
- البرنامج الفارسي
- عرض الانباء باللغة الانكليزية
- الحقيبة المصورة
- ساعة مع النغم
- المسلسل العربي المعاد جواري بلا قيود
  تمثيل : يوسي ، كمال الشناوي ، كرم مطاوع

لقطة



جيل الانتفاضة .. جيل النصر

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :-

الولاء - مدينة صدام
البحري - الحرية الاولى
شذى سلسل - البياع - الشارع الرئيسي
سومر - شارع الكفاح
البارق - حي البيضاء - مقابل العيادة الشعبية

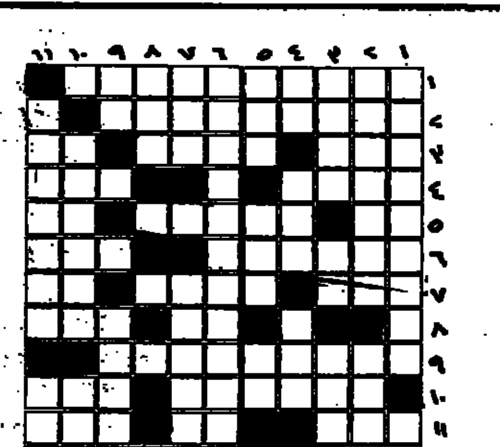
خطة صحية واسعة للمراقبة والتفتيش

اعدت دائرة الوقاية الصحية وحماية البيئة بوزارة الصحة خطة واسعة لمراقبة وتفتيش المحال الخدمية العامة في بغداد والبالغ عددها ١٢ الفا و٥٨٢ محلا لمتابعة تطبيقها للشروط والتعليمات الصحية لضمان حماية صحة وسلامة المواطنين والبيئة .

وتقوم دائرة الوقاية الصحية وحماية البيئة في الوزارة حاليا بدراسة ظاهرة الباعة المتجولين وانتشارهم في الاماكن العامة وعدم مراعاتهم للشروط الصحية لدى بيع المواد الغذائية وامكانية ايجاد المعالجات المناسبة لهذه الظاهرة من خلال توفير العربات الفولكلورية المتجولة او الاكشاك وباسعار رمزية بما يضفي طابعا حضاريا على المدن .

سوقان تعاونيتان

ستفتتح الجمعية التعاونية لتسويق الفواكه والخضر التابعة للاتحاد العام للتعاون سوقين لبيع الفواكه والخضر في حي الخضراء والشرطة .. وستقوم السوقان ببيع الفواكه والخضر للمواطنين كافة وباسعار تعاونية وستفتتح الجمعية ايضا مكتبا لبيع الفواكه والخضر بالجملة في علوة الدورة لتجهيز البقالين واسواق بيع الفواكه والخضر في الاسواق المركزية باحتياجاتهم من الفواكه والخضر مباشرة من قبل المزارعين والفلاحين علما ان الجمعية المذكورة كانت قد افتتحت وفي فترات مختلفة ثماني اسواق للبيع بالمفرد وثمانية مكاتب لبيع الفواكه والخضر بالجملة في بغداد .



افقيا :-

١ - مطربة عربية
٢ - مطرب عربي
٣ - حيوان مفترس (م) - حروف مكررة - نصف جلال .
٤ - حروف مكررة - سلاح قديم (م)
٥ - حرف نصب - للكتابة - ٢ ثلثا بوق
٦ - ممثلة مصرية - احب .
٧ - من القوارض م - عملة عربية - مقبل (م)
٨ - للتعريف - في الوجه .
٩ - ممثلة عربية .
١٠ - اسم علم مذكر + حرف عطف (م) - حيوان مفترس
١١ - مدينة عربية - مرتفع ارضي - يحتاجه الكائن (م)

عموديا :-

١ - ممثل مصري .
٢ - دولة اوربية - حيوان مفترس .
٣ - علم مؤنث - توضع عليه الاشياء .
- دولة عربية .
٤ - من الاطراف - علم مؤنث (م) - زين (مبعثرة) .
٥ - تره (مبعثرة) - من القوارض - حيوان اليف .
٦ - دولة عربية + مدينة عراقية .
٧ - من الارقام - النقود .
- من الكائنات .
٩ - الامر من توقف (م) - اسم علم منكر .
١٠ - دولة عربية - قوة الرفع بالرياضيات (م) .
١١ - دولة عربية - يجري في عروقنا .

اعداد
يعرب عبيد المخلاوي

حل الشبكة الماضية

انارة ٢٦٨٣ وحدة سكنية في كركوك خلال العام الحالي

ستوصل مديرية توزيع كهرباء محافظة التاميم ضمن خطتها للعام الحالي الطاقة الكهربائية لـ (٢٦٨٣) وحدة سكنية في احياء القادسية والرشيد والاطباء والضباط والحجاج ومقاطعة ٥٤ مدينة كركوك اضافة الى انارة اربع قرى في قضاء الحويجة .

وتضمنت الخطة تطوير الشبكة الكهربائية لـ (٩٥٠) وحدة سكنية في حي الواسطي والحرية بمدينة كركوك وانارة الشارع الذي يربط المدينة بمحافظات اربيل والسليمانية وصلاح الدين وبغداد بطول (٨) كيلومترات ومد (١٦٠) كيلو مترا من الخطوط الكهربائية ونصب (١٢٠) محولة كهربائية جديدة في انحاء المحافظة .

وكانت مديرية توزيع كهرباء محافظة التاميم قد اوصلت خلال العام الماضي التيار الكهربائي الى (٢٣٦٤) وحدة سكنية موزعة على احياء الشهداء والشورجة والنفط وواحد حزيران والعسكري في مدينة كركوك واحد الاحياء السكنية الجديدة في قضاء الحويجة وانارة اربع قرى في القضاء نفسه .

كما انجزت انارة شارع الكورنيش في مركز المحافظة بطول (٧) كيلومترات ونصب (١٠٢) محولة كهربائية جديدة ومد اكثر من (١٢١) كيلومترا من الخطوط الكهربائية الى جانب ايصال القوة الكهربائية

سينما




● بابل
الكماشة
بطولة : محمود ياسين ، يوسي
● اطلس والمنصور
بديعة - عراقي
بطولة : فوزية عارف ، سناء عبدالرحمن ، طعمة التميمي
● الاطفال :
الشجعان السبعة

الى مربي النحل




من اجل المحافظة على خلايا النحل وتجنيبها خطر الاصابة بالامراض يجب اتباع الطرق التالية : -

- وضع الخلايا خلال فصل الشتاء في الشمس لان ذلك يعمل على تقليل الرطوبة داخل الخلية .
- التشتية الجيدة ورفع الاطارات الزائدة عن حاجة الخلايا وعدم تعريض الطوائف للبرد .
- وضع الماء النقي المعقم قرب المنحل وردم البرك والاماكن التي توجد فيها مياه ملوثة .
- استعمل ادوات النحالة السليمة وغير الملوثة وكذلك استعمال المحلول السكري النظيف والعسل غير المخمر .
- في حالة ادخال ملكات جديدة يجب فحص الشغالات التي تجلب مع الملكات والتاكد من سلامتها .

الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي

اعلان

تأسيس شركة مساهمة مختلطة

تعلن لجنة السياحة عن تأسيس شركة مساهمة مختلطة لاتشارك الدولة في مجلس ادارتها باسم «شركة فنادق السياحة الدينية» في محافظتي النجف وكربلاء برأسمال قدره «-/٢٠٫٠٠٠٫٠٠٠» دينار عشرون مليون دينار ارضا وبناء بما فيها كافة الموجودات المتداولة والمخزنية .

وتشمل الشركة مايلي : -

١- فندق النجف بمساحة «-/٤٩٩٦٦» م٢ ويتالف من طابقين ويشتمل على «١٩» غرفة نوم . شقتين ، قاعة للاحتفالات مع مطعم ومطبخ وقسم لاسكان العاملين .

٢- فندق السلام في محافظة النجف بمساحة «-/٢٨٨٠٠» م٢ يتالف من اربعة طوابق ويشتمل على «٢٥٠» غرفة نوم مع مطعم وكافتريا ومطبخ ولوندري .

٣- فندق الحوراء في كربلاء بمساحة «-/٣٠٣٩٤» م٢ يتألف من خمسة طوابق ويشتمل على «٢٥٠» غرفة نوم مكاتب للادارة لوندري ، مطعم رئيسي ، كافتريا ، مع صالة استقبال ، مطعم قاعة للمناسبات ولوندري .

٤- فندق كربلاء بمساحة ٣٥٨٧٠ م٢ يتألف من ثلاثة طوابق ويشتمل على ٣٥ غرفة نوم .

لذا ندعو المواطنين الكرام من الراغبين بالمشاركة في تأسيس الشركة اعلاه مراجعة لجنة السياحة في شارع حيفا لغرض ملء الاستمارة الخاصة بذلك في موعد اقصاه ١٩٨٩/٣/٤ .

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد ساحة عقبة بن نافع
هاتف : بدالة ذات عشرة
خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب : ٢٠٠٩

سعر الجريدة خارج العراق

● بريطانيا	20 P
● اسبانيا	30 Pts
● اليونان	15 Dr
● فرنسا	2F . F
● ايطاليا	300 Lit
● المغرب	1 . 00 Dr
● مصر	0 . 30 M . I

هواتف

الشكاوى

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨
بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨
بدالة باب المعظم	٤١٦٩٠١١
بدالة مدينة صدام	٨٢٢٠٨٨٨
بدالة المامون	٥٤١٠٨٨٨

طوارىء

الإسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

اوراق من دفتر مقاتل

مهدي بندق / مصر



(١)
قبيل ان يعد للنهار
حمامه اليومي في حديقة الشفق
رايت هذي المراة التي
لم استبن سماتها في قرية الجوار
تلوذ خلف بيدر الالغام بالافق
معروقة الخدين والاوداج
قد زيغ المخاض منها العين
واسقط الرتاج
تدور حول نخلة بلا رطب
تموء مثل قطة طعينة الجنبين
وتحتها جنينها يريد ان يطل
وكنت ياعدو قادما
والمدفع الرشاش لايكل
صرخت فيك ان تكف ساعة فحسب
فالحرب لاتزال تغلق السياج
ونحن في اوتادها جنودها المبارزة
لكنما ميلاد طفل لحظة ابتهاج وربما يكرر الاله المعجزة
فينطق الوليد بين النار والعجاج
بآية من مصحف يرد عنا الكارثة
وصحت فيك مرة ومرة وثالثة
فكيف لك تجب
وكيف قد جنبتني لصدرك الخرب
تعلق الصدران تحت غيمة السلاح
فغارت الرياح

(٢)
عندما اقبل الصبح يحمل للارض ريق النخيل
ضج بي فرح داخلي
والعدو الجهول اعتراه الذهول
كان دجلة يلثم اذيال بغداد مرتعشا
فجاة .. طار عبر الحدود جراد .. هوى
فوق طفلي سويعة ان كان يحجل بين الفصول
(كتبت امه من جديد تقول :
قبل ان يستقر بقلبي نصل النبا
صحن بيتي بشعب العراق امتلا .
يحتسي قهوتي الباكية
شعبنا قال لي : لست ضد البكاء
انما الدمع يااخت فقاعة في الهواء
ربما الدمع ثلج لقيظ الصدور
ولكن ثلجا تذوبه قبضة لو تشاء
كيف نرضى به لشهيد عزاء)
اه ياام طفلي زياد
المسافات شاسعة والزمان احتشاد
فاعد الصدى بيرق في الفؤاد
ليس بين الاحبة بيد
ولاجبل او جليد
ولاعاصف او حديد
ولامطر من لهيب هطول
ليس بيني وبين بلادي الا سبيل وحيد
فكيف اضل اليها السبيل
كيف ان مات طفلي شهيدا
تمزقت في حين يلتم شمل المغول ؟

(٣)
تقيا نارا على جانب التل بطن الجبل
وقيد في سلحة الحرب طير البراق
وادخل بدر التصالح برج المحاق
تحولت دبابة فتصدع ايوانهم والعمامات
ثم هوت بالرؤوس سقوف الرواق
تحولت عنجوع برق غدوت الركاب السنابك
ارض السباق
فالفيت خيل العدو الطلاق
يعودون للبيد مثل النياق الحقاق
سالت الميادين الهث :
اين الذي كان يضرب اطفالنا في الزقاق
فقالت : راينا هنا رجلا
كان يمسك سيفا فضل
وكفا .. تهاوت
وعينين ماعادتا في الماق
وحين اراد التكلم صار اللسان شظايا
وحين اراد السكوت تردى بهاوية الياس
والانسحاق
فقلت : اما زال حيا
فقالت : على ساحل الجمر والبحر ثم احتراق
هو الان يطلب موتا
يسميه في قلبه الانعتاق
فقلت : الان سابكي وليدي الشهيدا
بلا خجل من عيون الرفاق
لان بلادي ستمسح دمعي
بكف هي النصر والارتفاق
فليس سوى النصر تعزية
رضيت بها من اكف العراق

منظور الى .. متاحف النصب

محمد الجزائري

النصب ، قامات للذاكرة تمتد شامخة ، مخترقة الازمنة والتواريخ لتعمق زمنها وتاريخيتها في بنية القادم من الاجيال والاحداث والاذهان والازمنة والعصر .. انها فيوضات حياة ، وصلت ذروة عطاء ، لتخلد .

وهي ، على وفق ذلك ، تكتسب بعدا فلسفيا ، ثقافيا وحضاريا .. منذ التصميم الاساس ، وحتى متواليات وتتابعات موجودات ومعالم الفضاءات شبه المغلقة ، او المفتوحة ...

اذ .. حين تدخل محرابي : نصب الجندي المجهول ونصب شهداء قادسية صدام الذي اصطلح عليه ، جماهيريا ، (نصب الشهيد) ، تتداعى مجموعة تصورات عند مجايلي الاحداث الساخنة ومعايشيها زمن الحرب ، ثم تتداعى مجموعة تصورات لزائر ياتي الى هذين النصبين الشامخين من بلد عربي ، او بلد اجنبي ، او لدى طفل زائر ، او فتى ، او حتى لعائلة الشهيد ...

وتتداعى الاسئلة ، ايضا :

ماذا تريد عائلة الشهيد ، مثلا .. في المتحف؟

الزائر الاجنبي ، ماذا نريد منه ان يعرف؟

الزائر الطفل او الفتى الذي نبني هرم شخصيته في الحاضر اعدادا للمستقبل ، ماذا نريد منه ان يتعلم ليختزن في ذاكرته ، تقويما لشخصيته ، اكتنازا بما حدث وتاثرا به ، ووعيا لمفرداته او لجوهره؟

بمعنى : ماذا نقدم لزوار مختلفين ، وللاجيال القادمة ، حين نضعهم امام حالة المشهد التاريخي لقادسية صدام ، او الجندي المجهول ، وبالتالي لحالة الشهادة ، او البطولة في نكران الذات؟ هنا ، يدفعنا استطراد تال ، لمبتدا منظور نراه ضروريا في السياق :

ـ حين كنا نخلي شهيدا من رفاقنا ، في مواقع القصف او المعارك ، كنا ناخذ محتويات ما معه : رسالة غير منجزة ، هوية ، محفظة نقود ، اوراقا خاصة ، دفتر مذكرات ، مفكرة ، صور الابناء ، الزوجة ، الام ، او العائلة ..

بعض هؤلاء ادباء ، صحفيون فنانون ، مصورون تلفزيونيون او سينمائيون ، مهندسون او فلاحون او كسبة ، اطباء او عمال ، جنود محترفون او مقاتلون متطوعون ..

نجمعها ، قبل فحص الطبيب المختص في وحدة الميدان الطبية ، ثم في مركز تسليم الشهداء ، وقبل كتابة التقرير الطبي عن حالة الاصابة وتاريخها ... لنضعها في مظروف لنسلمها مع جثمان الشهيد وشهادة استشهاده ، الى عائلته ، كامانات ...

هذه (الامانات) ، المعطرة بدم الشهيد وتراب الوطن .. زكية ، وعالية الثراء والاهمية لدى رفاق الشهيد ، كما اسرته وابنائه ، ان كان متزوجا ، لانها العطر المتبقي الوحيد من رائحة الجسد ـ الانسان ، ومفردات حية بالرغم من ـ جمادها الظاهر ـ تعيش في الوجدان ، خارج كل الازمنة ، محتفظة بنكهة زمانها ووقتها ، حتى دقيقة الاستشهاد ...

وربما نحتاج في متحف الشهيد الى تجسيد هذا الاحساس بتلك الحالة الواقعية التذكارية .. حين نشتغل على اعادة تشكيل مشهد الشهيد او الشهادة داخل بنية متحف ، وتحت ظلال محرابه .. داخل مكعب زجاجي او ربما داخل مجسم منظور ، يتمثل حالة الواقعة ساعة الوقوع وفي اجواء محيطها وبيئتها بالتمام والكمال .

اوراق محترقة ، بدلة قتال موشاة بالدم الزكي المتجمد مع حروف الشظايا او الاطلاقات .. مع سلاح ومعدات حربية ، او معيشية ، استعملها الشهيد ... كيف ننظمها لتكون جزءا من حالة الشهيد في متحف الشهيد؟ ذلك سؤال .. لانتمنى ان يبقى معلقا . ثم ...

على الجانب الاخر : زمكانية وتاريخية ذلك المشهد ، معززا بمكتبة سمعية ـ بصرية ، وثائقية ، كلمات خطب ، بيانات ، خرائط ، وقائع ، افلام ، كتابات ، احاديث ... ، تقدم بتقنيات عالية لكي لاتؤثر (شكلا) على قدسية المشهد وواقعيته ، والاتضعف قدسيته وخشوعه .. بل لتعمقها ذلك مطلوب ..

ومطلوب ، ايضا ، من الباحث ، ان يرى كل ذلك ، في محتويات ثرة وغنية ، عبر (مركز وثائقي ـ تاريخي ..) ، ليتكامل امامه مشهد الدرس التاريخي ، والعبروي ، لبطولة فذة بدأت منذ ٤ ايلول ١٩٨٠ وانتهت متوجة بالنصر .. في بيان البيانات ، مساء ١٩٨٨/٨/٨ ..

ذلك كله مزدانا بهالة تاريخية ، واقعية ، تحتل مركز التمجيد للشهيد ، بدءا بمقولة القائد «الشهداء اكرم منا جميعا» ، وانتهاء بتفاصيل دوره التاريخي ، فكرا وممارسات ، حتى ذروة النصر الذي سقاه الشهداء بدمهم الزكي .

لكن ....

نصب الجندي المجهول ، ونصب شهداء قادسية صدام ، لم يؤسسا الان ، بل هما منجزان كائنية وفضاءات ، وفقا لفلسفة ثقافية وحضارية مدروسة ... بمعنى ان النصبين ، هما «نصبا ثبات العراق في المنازلة وقدرته اللامحدودة على مقارعة الاعداء والطامعين . انهما رمزا تكريم الامة للاكرم منا جميعا ، هما معلمان متميزان لتخليد ابطال الوطن الذين ضحوا بدمائهم الزكية وقدموا اجزل العطاء لامهم الارض العراقية ، في سبيل عز الوطن وكرامته وسيادة الشعب وحريته» (كما اكدت ورقة ندوة مناقشة الفلسفة الثقافية والحضارية لمتاحفهما) اذا ، فالتكوين المعماري للمنشأين يرمز ويحكي للعراقيين وللعالم تخليد الشهداء ويطمح ، ايضا ، الى ابراز دور العراق الحضاري المتميز في المسيرة الانسانية لذا ، فقد تم استحداث فضاءات خارجية حول المنشأين ، وقاعات داخلهما يمكن توظيفها للنشاطات والفعاليات الثقافية .

تساءلت ورقة العمل .

١ ـ ترى هل من الضروري استحداث متاحف متخصصة في كلا النصبين؟ كان يكون نصب الجندي المجهول متحفا للتاريخ العسكري او كتحفا لتاريخ الجيش العراقي .. ونصب الشهيد متحفا لانتصارات وبطولات القادسية الثانية؟

والجواب : نعم ، لان طبيعة التصميم الاساس ، وضع المنشأت والفضاءات الخاصة بالمتحفين ، ولكن دون مفردات تفصيلية تملأ فراغ الفضاءات وقد اشرنا الى بعض ما يمكن ان يحتل المشهد داخل المتحف ، وسناتي على تفاصيل اخر ، بعدئذ ...

٢ ـ ماهي طبيعة المعروضات التي يمكن عرضها في وفضاءات مفتوحة وشبه مفتوحة؟

ـ ربما تملأ ببعض ما اشرنا اليه من وحدات ، وما سنذكره بعدئذ ، عينات من محيط شهداء الوطن ، موقعيا او حياتيا ، او تاريخيا او اجتماعيا ومدينية جنوبا ، ووسطا ، شمالا ، غربا .. قوميات وبيئات ، داخل بنية الوحدة الوطنية العراقية ، والوحدة القتالية العراقية ، وحدة الايمان والمصير الواحد ، الذي قاتل من اجله العراقيون جميعا .. ان شكل تقديم هذه المعروضات ، مهما تقدم في التقنية ، لابد ان يفصل بين المهمة الوظيفية للمتحف ، والوظيفة الفنية للمرأى (البانوراما) بالرغم من الوحدات التي تشكل في تتابعها التاريخي ، مشهدا عريضا ، بانوراميا ، لوقائع وبطولات وتضحيات العراقيين في قادسية صدام .

ـ في مقابل ذلك .. لابد ان تكون الفضاءات المفتوحة في (الجندي المجهول) معدة لان تكيف وتسقف وتحصن بأجهزة ضابطة للحرارة كي تحافظ على معادن تلك الاسلحة والمعدات على خواصها الخارجية .. ، وفقا للتسلسل التاريخي لدور الجيش العراقي ، منذ التأسيس ، والى اماد مفتوحة ، اي انه يتحمل الاضافات المستقبلية ، كما يتحمل العمق التاريخي للبطولات العربية ، سلاحا ومعارك جيوشا وتقنيات وخططا ..

فالسلاح المعاصر ، الذي استعمل من ايلول عام ١٩٨٠ الى الثامن من اب ١٩٨٨ ، سيكون متحفيا ، في عداد سلاح الماضي ، مستقبلا .. ، وبعد عشرات او مئات السنين ، ستقف الاجيال منه ، موقف الدهشة والتامل ، قياسا الى التصاعد الذهل في تقنيات الاسلحة والحرب .

٣ ـ نصب الجندي المجهول ، وجماهيرية نصب شهداء قادسية صدام واثرهما على طبيعة الافادة من فضاءات العرض ..

ـ ان التصميم الاساس لنصب الشهيد ، مثلا ، ارتؤي فيه ، منذ البداية ابتداع مراسيم خاصة تنسجم مع السمات الحضارية للبلد والمعالم المتميزة لتراثه العربي والاسلامي ..

من هنا صار التوجه نحو اقتراح مراسيم خاصة لتكريم الشهداء ، تتمثل في ادخال كوكبة من الفرسان تتحرك ضمن مسارات حركية محددة تحمل رايات العرب والعراقيين عبر التاريخ يرافقها ايقاع صوتي منغم .. وربما تتم مراسيم تبديل فصيلين عسكريين يتم اختيار افرادهما من «مدرسة ضباط الشهداء» ، وهي مدرسة تختص بابناء الشهداء او احفادهم مستقبلا لتخرجهم ضباطا لهذه المهمة (فارس شرف في فصيل نصب الشهيد) يتحرك موكب هذين الفصيلين او حملة الرايات عبر شارع داخل النصب يشبه شارع «الموكب» في (بابل) وتتم هذه المراسيم يوم الجمعة ، مثلا ، امام الزوار ـ جماهير الزوار ـ الذين تنقلهم حافلات مجانية مخصصة لهذا الغرض من نقطة انطلاق معروفة في ساحة التحرير او سواها ، وتضبط هذا الجمهور سلوكية تربوية ، في اللباس والسلوك ، كون هذه الزيارات غير مخصصة للترفيه ، بل لها خشوعها وقدسية هدفها ومكانها ومعناها ..

اما الفعاليات الرسمية لزيارة نصب الشهيد ، فتتم علما وفق مجريات المراسيم الرسمية لوضع اكاليل الزهور في نصب «الجندي المجهول» مع فوارق في نوع الفصيل العسكري ، وحملة الرايات ، والموسيقى ...

٤ ـ نعم يمكن ان تتعدى المتاحف ، التاريخ الحاضر ، وتمتد الى العمق التاريخي للبطولات العربية والعراقية لان المقاتل العراقي او الجندي العراقي ، كان يقاتل بكل ثقله الحضاري والقيمي .

٥ ـ نعم يمكن استحداث متاحف متخصصة (للاطفال او للدارسين المتخصصين) ويمكن فتحها للزوار ، لكل الزوار ، على وفق ضوابط وتواقيت معلومة .

٦ ـ كما يمكن استخدام كل التقنيات المتقدمة في العروض لانجاز الهدف التربوي للمعروضات من الاجهزة السمعية والبصرية الى الوثائق والمشخصات والجداريات والمنحوتات التعبيرية .. ولكن دون التاثير سلبا على واقعية المشهد وقدسيته وخشوعه

٧ ـ نعم من الضروري وجود مركز وثائق في احد النصبين ، يمكن ان يشكل مادة «موسوعة قادسية صدام» التي اعدتها وزارة الثقافة والاعلام ، ومنجزات «هيئة كتابة التاريخ» في ذات الوزارة ، مع ما انجزته مؤسسات وزارة الدفاع (دائرة التوجيه السياسي) وزارة الثقافة والاعلام (اذاعة ، تلفزيون ، سينما ، دور نشر ..) من حصيلة شمولية ، تصلح مادة هذا المركز السمعي البصري الوثائقي ، مع ما نستطيع اخذه او جمعه من مصادر عالمية ، عبر مراكز بحوثها او ما (انتجته) اقمارها الصناعية ابان الحرب من افلام غذت بها تلفزيونات ومراكز تحليل وتوثيق المعارك في الاجهزة المعنية شرقا وغربا مع المفردات الاخرى المكملة كالبحوث الستراتيجية والتحليلات والدراسات وماكتبته الصحف والمجلات وما بحثته الجامعات في اقسامها المتخصصة

ان خزينا لايقل عن وثائق الحربين الكونيتين ان لم يفقهما كما وربما سيثري وجوده ، مركزنا المقترح ..



محمد صابر عبيد

لست هنا بصدد الحديث مجددا عن مكانة الشاعر شاذل طاقة في حياتنا الثقافية والشعرية والسياسية شاعرا وانسانا انما شئت ان التقط صوره في قصائد زملائه الشعراء من خلال عدة مستويات تتناسب مع طبيعة الشاعر من جهة ومدى ارتباطه بالشاعر شاذل طاقة من جهة اخرى .

فباستثناء قصيدة الشاعر حميد سعيد التي كتبها قبل وفاة شاذل بسنوات ثلاث فان القصائد الاخرى كتبت بعد رحيله وتوزعت بين مفردات الحزن والرثاء والحب والامل والخلود واستطاعت ان تشكل بمجموعها رؤية جديدة يمكن ان ينظر الى الشاعر شاذل طاقة من خلالها .

كان في مقدمة من كتب في هذا الصدد الشاعر سليمان العيسى في ابياته الخمسة التي وضعها تحت عنوان « برقية ودمعة الى رفيق العلي والبعث شاذل طاقة » .

يارفيق الدرب مازلت معي	كبرياء الجرح في فجر الطريق
لم اوجزت الهوى ياشاعري	لم يزل في الكاس حب ورحيق
يارفيق الدرب انا حطب	فاشتعل يامارد القبر العتيق
اشتعل ياجسدي يارملنا	بين تطوان وبغداد الحريق
يارفيق الدرب هذي جمرة	سقطت والسيف عطشان البريق

يعد خطاب سليمان العيسى الشعري مباشرا لانه بازاء حالة شخصية فهو يركب بنية الاهداء « برقية ودمعة الى رفيق العلي والبعث » فالبنية كما هو واضح مركبة من جزيئتين « برقية + دمعة » وكلاهما ذات خطاب مباشر واللغة الناعية في هذه الابيات انما هي نعي الرفقة اكثر منها نعي الشخصية كذات لذلك فان اسماء النداء تاتي كلها مشتركة « يارفيق الدرب /ياشاعري / يارفيق النار / يامارد القبر/ياجسدي /يارملنا /يارفيق الدرب اي ان الشاعر موضوع النص شاذل طاقة هو شريك في بناء هيكل النص .

اما الشاعر خليل الخوري فقد اسمى نصه « الرجل الكثير التهذيب » فتكون من « الصفة + الموصوف » ثم اعقب العنوان باهداء صريح خال من الصفات « الى شاذل طاقة » :

لم يتمك يوما على شعث احد :
كنت فينا المهذب حد الحياء المكابد والهادىء المتواضع
حد التحرج
يوم التقينا على غربة
لم تكن انت تعرفني ..
لم اكن انا اعرفك : الشعر مد جسورا لنا بيننا
الشعر والحزب والحزب والشعر : صرنا
صديقين

بنى الشاعر نصه على مستويين متوازيين بعد ان نسج مقدمتهما بتشكيل متطور من الصفات :

المهذب ــــــ حد الحياء
المكابد ــــــ
الهادىء المتواضع ــــــ حد التحرج

ثم تتقدم المتواريات بأشكال مختلفة لكنها تحاول ان تؤدي دورا واحدا :

لم تكن انت تعرفني (×) لم اكن انا اعرفك
مد جسورا لنا (الشعر) بيننا
الشعر (×) الحزب
الحزب (×) الشعر
صر ــــ (صديقين) ــــ نا

فالشاعر شاذل هنا شريك فعال في بنية النص ايضا الا ان الشاعر خليل الخوري مايلبث ان يخلص خطابه من هذه المداخلة منتقلا الى الحوار الخاص الذي يقتضي مباشرة الخطاب بالضرورة :

فالرسالة : ان تشعل العمر ضوءا لها
انت اشعلته
وتموت ولست وحيدا ..
تموت بعيدا ولست بعيدا
لقد كنت يوما
مددت حدود العراق
الى الاطلسي
مددت حدود مراكش حتى الخليج
يموت المغني وتبقى الاغاني

ويخرج بتلك من المدى المحدود للذات الى مدى مفتوح في الخارج يتحول فيه شاذل طاقة الى ممارسة وعقيدة وكفاح ورسالة وهذا ماوفرته المقتربات الاولى وهيأت له .

ولم تكن قصيدة حميد سعيد التي كان اسم الشاعر الراحل شاذل طاقة جزءا منها قصيدة متموضعة على شاذل كيانا بل حاولت تفجير هذا الكيان وفتحة على الافق العربي الذي يتلخص في شخصية شاذل او ان شخصية شاذل تتسع بانوراميا لتمتد على سعة الافق العربي من اقصاه الى اقصاه اذ لولا ورود اسم شاذل طاقة في عنوان النص ممزوجا ببنية الاهداء لما كان ثمة مايشير اليه في النص الا المبادىء والقيم والاهداف التي آمن بها شاذل وناضل من اجلها :

لقد جاء العربي الوعد
وعاشرت الارض مواسمها
رشت مدن الثورة ماء الحب على عربات الاطفال
سيأمن من خاف .
ويشبع من جاع
لان الحلم الابيض جاء الى الارض العربية
انقى من اوراد الماء
في حنجرة النهر ارى صوت الماء .. يهيىء نافذة
لزوارق تنقل اسرار الغضب العربي
تلم ساحات الماء ..
وتصنع منها بيتا المقتول بيانا .. في اللد
على ايدي البدو الاتين من القرن العاشر قبل الهجرة
وستنجد ام في وهران وتطعم كل الفقراء
باسيا .. في افريقيا

في الاحياء السود

ولم يقتصر نص حميد سعيد على البعد القومي ، الذي يعد واحدا من ابرز الركائز الايديولوجية التي آمن بها الشاعر في ظل حزب البعث ، بل انفتح الشاعر على مدى انساني مشترك ، ليحقق اولا الصفة الشعرية ، لهما بوصف ان الشعر كائن كوني (انساني) ، ويعبر ثانيا عن المرونة الثورية في ستراتيجيتها الحزبية .

ويتجاوز الشاعر سامي مهدي في نصه الموسوم (شاذل طاقة) المنطق الرثائي ، ويثقب مناخ الحزن ليفتحه على عالم اكثر سعة ونضجا :

مرحبا ياأعزاء
ليلتنا هذه مثل باقي الليالي
ومجلسنا نفسه
وهو الان آت الينا
انه ضيفنا
وصفي مجالسنا
فاتركوا بيننا مقعدا شاغرا
واعدوا لنا قهوة بدل الشاي
وانتظروه

فالحضور الذي يسجله شاذل ، اكبر من ان يقهره الموت ، لذلك فانه كائن في المجموع ، وكينونة المجموع هنا لاتسمح كما يبدو بالانفصال :

(ليلتنا / مجلسنا / الينا / ضيفنا / مجالسنا)

فهو متحقق في الضمير المتصل (نا) ، عبر ملامح جماعية ، وعبر الاحساس الجمعي باكتمال الفعل القادم :

هو الان آت الينا انتظروه (الغياب)

لقد استطاع سامي مهدي ان يسحق الفكرة العامة ، ويؤثث على انقاضها فكرة (الحضور) الخاصة ، ويكون نصه بذلك نص ديمومة .

اما الشاعرة بشرى البستاني في نصها (الفتى شاذل) فانها لاتكتفي بالتصريح باسم الشاعر في العنوان ، انما تواصل تصريحها الكلي في بنية الاهداء (الى الشاعر الراحل شاذل طاقة) . وبهذا ينفتح النص على الموضوع انفتاحا تاما :

تحاورني الجدر المستفيقة في كل زاوية من زوايا صباك
تحاورني عن مجيئك ثانية كيف تم بلا طرقة او عتاب ،
يحاورني الشجر الغض ، اني اخط غناءك فوق
جذوعه ..
يكبر .. يكبر وجع الغناء
واحكي لوجهك هل انت خائف ـ
احكي لوجهك قصة حب يموت بها العاشق الاول ،
الحزن منهمر في ربوع صباك
تقول المدينة ..
جاء فتاي يضم حبيبته الليل
وجهك يصبح ديوان شعر
وعيناك نافذتان لدرب طويل

تبدأ الشاعرة برسم سيرة ذاتية له ، لاتخلو من مسحة رثائية حزينة ، عبر مرتكزات المكان المجازي «الجدر المستفيقة /كل زاوية من زوايا صباك» ، والمكان الحقيقي «المدينة» ، والمرتكز الجسدي «وجهك /عيناك» ، من خلال حوار مفترض مع الخارج مرة « تحاورني / تحاورني /تحاورني» ، ومع الداخل مرة اخرى «احكي لوجهك / احكي لوجهك» ، ومن خلال الاعتراف الملحق «تقول المدينة ....» .

ان نص بشرى البستاني مزيج ، من الرثاء الساكن والاطلاق المتحرك ، وقد ادى بالضرورة الى فقدان التحرر لصالح توفيقية الاداء

ويقترب الشاعر يوسف الصائغ كثيرا من شاذل طاقة في قصيدته «شمس المطر» ، بما يوحيه العنوان اولا من تناقض تآلفي مدهش ، وما يعقبه من اداء شعري سلس ورشيق ، نقل شاذل طاقة من مستوى الواقع الى مستوى الاسطورة :

ان شاذل مستسلم لشروط المحبة
كفاه معقودتان على قلبه
وفي قلبه : وطن وسيدة وحبيب ..
فماذا تبقى اذن؟
بالرثاء نوفي له ام البكاء
وشاذل كان على حزنه كالامير رزينا
يفتش عن قهوة للرجال الاشداء مكتومة
وقد كان ذا غيرة كالمدينة ، واسعة ،
يسكن الفقراء بها والمحبون والاصدقاء

لذلك فان اسلوب الاستفهام ، حقق نسيجا جديدا في بانوراما النص :

بـ «الرثاء» ..... ام «البكاء»؟

ان تقرير مفردتي «الرثاء / البكاء» ، محاولة لتحرير النص منهما ، وليس توكيدا اداتيا لهما كما يمكن ان يتصور ، وهذا مايفسر الضغط الذي تعرض له النص تحت تاثير تراكم نمط معين من المفردات ، التي ازدحمت وتشابكت وتمخضت عن نسيج ، يضعف سؤال الرثاء والبكاء «شاذل / الامير ـ رزينا / الرجال ـ الاشداء / المدينة واسعة / الفقراء / المحبون / الاصدقاء» . فشاذل في النص اذا اقوى من الاشياء ، لابل هو مصدر تكون وتبلور هذه الاشياء وطاقتها الكبرى .

اما قصيدة حارث طاقة الموسومة «الى شاذل طاقة» ، فقد مزج فيها ايضا بين العنوان والاهداء بصيغة تعبيرية واحدة :

ظلال نخيل رسمت الطموح على ضفتين ..
وجسرا بنيت
فيسقط رمزا ويبقى .. سموقا
ورمز تجدد ...
وكيما يليقا ..
رسمت الطموح على ضفتين

ويتجه في ادائه الشعري ، الى انشاء كون عام من خلال معادلة ، يحاول من خلالها توظيف مفردة «رمز» ، لاحلال الموضوع الشعري موضع التنفيذ والتحقق ، اذ ان النص هنا نص يتحرك خارج دائرة الرثاء والحزن والبكاء والموت ، انه نص حياة وتجدد .

هكذا من الاصل

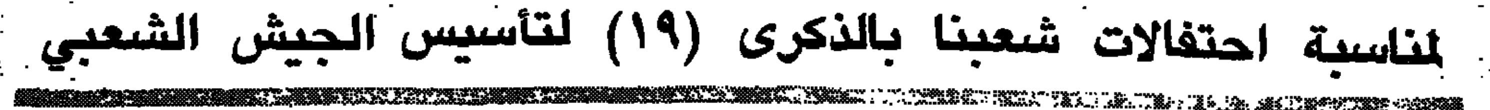
هكذا منه الأصل

الرفيق رحيم ناجي ضابط ركن التوجيه السياسي في قيادة منطقة بابل


الرفيق فالح كريم حمزة امر قاطع النيل


الرفيقة نوال خضير صبحي ضابط ركن قاطع الحلة النسوي

الرفيق جاسم كاظم حمود حامل نوط شجاعة / قاطع الفاروق



لمناسبة احتفالات شعبنا بالذكرى (١٩) لتأسيس الجيش الشعبي




المقاتل علي كريم حامل نوط شجاعة / قاطع الفارس


المقاتل امان مرزة / قاطع طارق بن زياد


الرفيق طاهر جابر / قاطع الوليد له عشر مشاركات


المقاتل عبد حسين علمي / قاطع المحاويل

من تجارب الحزب العظيمة

تكللت بالنضج وتنامت وارتشفت الحكمة في قادسية صدام المجيدة



في معركتنا العادلة التي خاض شعبنا الباسل غمارها لمدة ثماني سنوات كان كل فرد من الشعب يضع لبنة فوق سور الوطن ليحبط العدوان العنصري الفارسي على ثرى هذا الوطن وكل مواطن ومواطنة اضاف مفردة جميلة لملحمة البطولة حتى نسجت في ابهى حلة واصدق صنع لانها من دماء القلوب ونور العيون ونضح العقول وصلابة الارادات التي قالت لا بصوت واحد للعدوان وطرزت كل المناكب العراقية بالبنادق .

وتجربة الجيش الشعبي التي تكللت بالنضج كبرت وتنامت وارتشفت الحكمة في زمن القادسية الثانية لان كل مقاتل فيها نال شرف الاسهام مرتين او ثلاث والبعض شارك عشر مرات دفاعا عن الوطن في خنادق الحدود الشرقية للوطن الكبير وفي كل مرة تمنحه المعارك صلابة وباسا وصبرا وحنكة وتمنحه دفئا وشعورا بالراحة لانه يسدد دين الوطن بفيض الدماء وتضعه الى قائمة المتميزين في الوفاء للوطن في حمل البندقية دفاعا عنه .

تجربة عملاقة

وفي زيارة الى قيادة منطقة بابل للجيش الشعبي تطرق الرفيق رحيم ناجي حميد ضابط ركن التوجيه السياسي في قيادة منطقة بابل الى ما اضافته التجربة العملاقة للجيش الشعبي في حياة المقاتلين. فقد علمتهم الصبر والشجاعة وكيفية اتخاذ القرار السليم في ضوء التدريب والتجارب التي سبقتنا وفي ضوء التطبيق العملي لمفاهيم الحزب القائد وتوجيهات الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله التي نجد في تطبيقها اروع صور التطابق بين النظرية والتطبيق .

وقد اخترت ان اكون مقاتلا في صفوفهم لاتذوق حلاوة الدفاع عن المبادىء وترجمتها الى عمل مشرف فشاركت في قواطع الجيش الشعبي مرتين امرا لقاعدة مغاوير الرشيد في قاطع ديزفول وكان من حسن حظي وحظ رفاقي في القاعدة ان ننفذ امر القيادة بان يكون مقاتلو الجيش الشعبي في الخطوط الامامية والحجابات مع اخوانهم رفاق العقيدة والسلاح في القوات المسلحة وكان موقعنا يبعد امتارا قليلة من الارض الحرام كانت عيوننا يقظة تحرس حمى الوطن وشراييننا مستعدة لنزف الدم .

وكانت مشاركتي الثالثة امرا لقاطع الفيحاء الثاني في شمالنا الحبيب فوق منطقة سوسة في جبل بيرة مكرون ورغم وعورة الارض وقسوة الطبيعة الا ان حذر ويقظة المقاتل الذي تربى واستوعب فكر القائد صدام حسين وتاكيد سيادته على التدريب والتدريب ثم التدريب وامتزاج المبادىء بالعلم العسكري كانا السور الحصين الذي احاط الوطن وحماه من كيد الاعداء والمارقين .

استقطبت كل فئات الشعب

وقال الرفيق فالح كريم حمزة امر قاطع النيل للجيش الشعبي في بابل ان تجربة الجيش الشعبي استقطبت كل فئات الشعب وحولته الى شعب مقاتل وعلمت كل افراده القادرين على حمل السلاح كيفية الدفاع عن الوطن عند الشدائد ومنحت كثيرا من المواطنين الذين لم ينخرطوا في صفوف القوات المسلحة فرصة التدريب على السلاح والمشاركة الفعالة في المعارك كما ان مهمات الجيش الشعبي لم تقتصر على الشباب فقط بل عرضتنا الى حرج كبير امام الاصرار العنيد لكبار السن الذين ابوا الا ان يشاركوا وتوجوا هذه المشاركة بالوقوف مقاتلين اشداء كسروا شوكة الاعداء وتجاوزوا حاجز العمر المتقدم باعمال بطولية رائعة .

وحين اذكر مفاخر المقاتلين فانني اذكر بفخر رجولة اولئك المسنين الذين رفضوا البقاء في الخلف ورافقونا بروح الشباب الى جبهات القتال ومن مشاركاتي المتعددة في قواطع الجيش الشعبي وفي معارك الشرف تعلمت الخبرة الفنية المكتسبة من التدريب والخبرة القتالية المستنبطة من ميادين القتال والاحتكاك المباشر مع رفاق العقيدة والسلاح في القوات المسلحة وكانت حصانتي ودرعي حينما حل اللواء الثالث للمهمات الخاصة والحقنا باللواء المدرع ٢٦ وتعرضنا للهجوم بعد يوم واحد من التحاقنا لكن خبرتنا المكتسبة علمتنا [illegible] امام القوة المهاجمة ونستثمر ظروف الارض وحصانة المواضع والثبات فيها لرد هجوم العدو بشجاعة شهد لها امر وضباط اللواء المذكور .

العراقيون يد واحدة في الدفاع عن الوطن

وقال المقاتل امان مرزة فهد العلواني امر قاعدة في قاطع طارق بن زياد للجيش الشعبي ان التجربة علمتني ان العراقيين هم جميعا بنفس الروحية في الدفاع عن الوطن وان انخراطي في صفوف الجيش الشعبي عرفني بقيمة الارض وكيف نداقع عنها ونتحمل صبر دفاعا عن قيم ومبادىء غرسها في نفوسنا الرئيس القائد صدام حسين حيث تعدت تجربة الجيش الشعبي مهام حماية الامن الداخلي وتطورت للدفاع عن الحدود الاقليمية وكشفت المعدن الاصيل للانسان العراقي الذي جسد فروسية الاجداد العظام ومفاهيم الرجولة المستمدة من قائده العظيم صدام حسين لانه كيفما يكون القائد يكون المقاتلون الذين بمعيته من حيث الاقدام والجراة والبطولة والناحية الانسانية وقد اندفع المقاتلون امام قادتهم ورفضوا ان يكون القائد امامهم شجاعة وحرصا واطعموا اسرى العدو في حين ان العدو في معارك الاحواز الخالدة احرق وجوه رفاقنا الشهداء الابرار في الوية المهمات الخاصة بعد ان لف وجوههم الكريمة باكياس النايلون .

حضور فاعل للمرأة

المراة العراقية اثبتت حضورها الفاعل في تجربة الجيش الشعبي وهذا ماتحدثت عنه الرفيقة نوال صبحي خضير ضابط ركن قاطع الحلة النسوي حيث اكدت ان للمراة البعثية دورا كبيرا في خلق النموذج للمراة البابلية التي تعي مسؤوليتها في البيت والعمل وتجاه الوطن وبالتعاون بين فرع الاتحاد العام لنساء العراق والمنظمات الحزبية والجماهيرية وتفهم شقيقها الرجل لواجباتها تخطينا حاجز القيود الاجتماعية التي كانت تثقل المراة وبالتوعية المستمرة اندفعت المراة للتدريب على السلاح لتحمي بيتها واطفالها من اي طارىء ولتسد غيبة الرجل .

واذا كانت المرحلة التي سبقت معركة قادسية صدام المجيدة مرحلة اعداد بطيئة في حياة المراة فان الحرب قد سرعت في انضاج وعي المراة واملت عليها مسؤولية المشاركة الى جانب اخيها الرجل في الدفاع عن الجبهة الداخلية وقد شهدنا مرحلة جديدة في حياة المراة البابلية سماتها الالتزام بواجبات التدريب على السلاح والنهوض بمهام البيت في غيبة الرجال والالتزام بمهام قواطع الجيش الشعبي والواجبات الاخرى التي كلفت بها على صعيد التمريض والدفاع المدني

مزج للحكمة والاندفاع

وقال المقاتل عبد حسين علمي من قاطع المحاويل ان تجربة الجيش الشعبي يحتاجها الشباب والكبار ووجود الرجال الكبار بين صفوف الشباب يمنحهم الاندفاع والقوة ويقوي جنانهم بالاضافة الى الحكمة التي يتحلى بها هؤلاء الرجال الذين يختزنون الخبرة ويمكن لهم ان يضطلعوا باية مهام توكل لهم وقد صقلت سنوات الحرب في معركة قادسية صدام المجيدة مدارك مقاتلي الجيش الشعبي وزادهم التدريب المستمر وملازمة قواتنا المسلحة في جبهات القتال خبرة كبيرة في التعرف على نيات العدو ومواجهة اساليبه الخبيثة وابطال تاثيرها النفسي او المعنوي والتعامل مع الطبيعة وقهرها وتعلمت من مشاركاتي الست ان كل فرد من ابناء الشعب يستطيع ان يسند القوات المسلحة ويتصدى للعدوان بالعمل الجماعي المنظم والخبرة المتراكمة من التدريب المستمر .

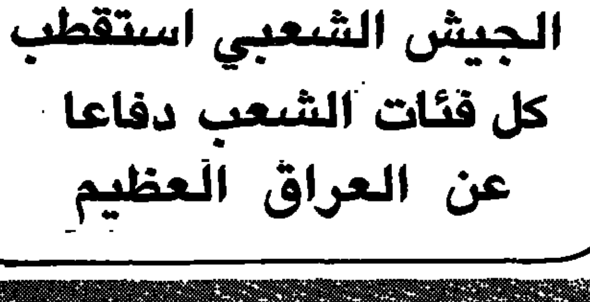
كثير من مقاتلي الجيش الشعبي حصلوا على انواط الشجاعة اسوة برفاقهم مقاتلي القوات المسلحة وقد كرم المقاتل جاسم كاظم حمود من قاطع الفاروق بنوط شجاعة على صموده وشجاعته مع بقية رفاقه في ربيئة الحمزة في وادي الدبابة ضمن قاطع نبوخذنصر الثالث فقد صمدوا امام سيل الخونة المخربين والذين حاصروا هذه الربيئة البطلة بقوة فوج كامل مقابل ٢٢ مقاتلا ظلوا صامدين حتى جاءهم المدد عند الصباح فكانت هذه الربيئة راية مشرقة في مسيرة الجيش الشعبي . يقول المقاتل جاسم لقد توقفت بندقيتي الفاز من جراء غزارة الرمي ولم تثن الاصابة عزيمتي فبقيت اوزع العتاد على المقاتلين رغم جرحي وفي المستشفى ابلغت بمكرمة الرئيس القائد صدام حسين بمنحي نوط الشجاعة عندها نسيت الامي وجراحي واللحظات العصيبة التي عشتها .

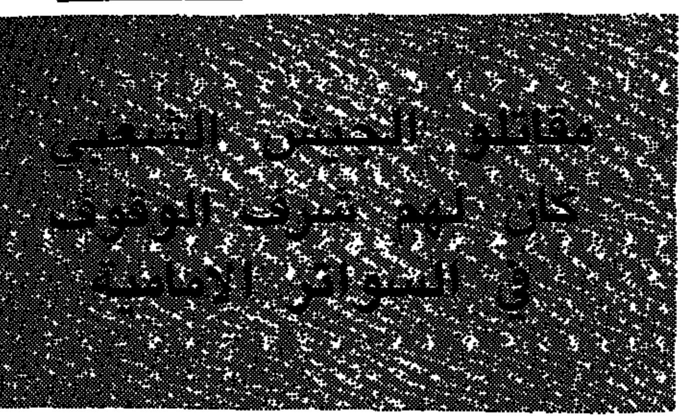
اغلى هدية

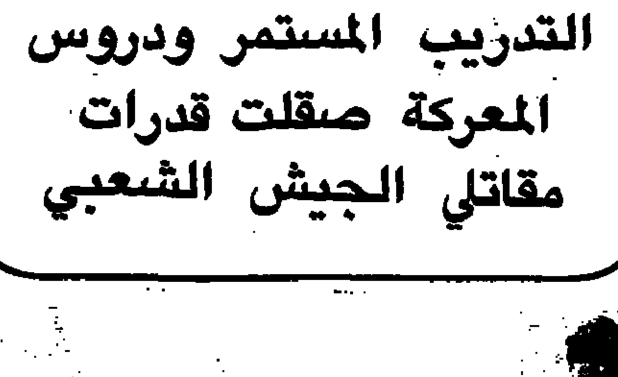
وقال المقاتل علي كريم علي من قاطع الفارس ان اغلى هدية كرمت بها من قائد مسيرتنا الرفيق المناضل صدام حسين هي نوط الشجاعة ونعتز باننا تعلمنا من صمودنا في ربيئة الحمزة المقدرة على التصدي لجحافل العدو مهما كانت اعداده وان الدفاع عن الارض والمحافظة على شرف السلاح مرتبة لا يبلغها المرء بيسر وتعلمنا ان الفئة الصغيرة المؤمنة تغلب الفئة الكبيرة الباغية باذن الله وبقوة الايمان ولقد كان صمودنا في وجه جحفل المخربين بعدده وعدته وانقطاع سبل الامداد ليلا وفي ظروف طبيعية وعرة تاكيدا لمقدرة العراقي على دحر كافة مخططات الاعداء وان النصر سيظل حليفنا تحت راية الفارس المقدام المناضل صدام حسين حفظه الله .

وقال الرفيق طاهر جابر علوان من قاطع الوليد لدي عشر مشاركات خارج حدود الوطن كنت فيها بين امر قاعدة ومعاون امر قاطع تعلمت منها دروسا كبيرة في التعبئة وصفحات القتال واستطعت توجيه من هم بمعيتي من المقاتلين من خلال التعامل الرفاقي والحرص على روح الضبط والالتزام والاندفاع امام المقاتلين فاجدهم امامي باندفاع اكثر لقد كانت معركة قادسية صدام المجيدة ميدان اختبار لكل الدروس النظرية فاثمرت ذلك التطابق الرائع بين المبادىء والتطبيق حيث كانت لنا حصة مشرقة في الدفاع عن الوطن، والوقوف في المواقع الامامية حيث يقف المقاتل فكنا سنده وظهره في المعارك . ولقد علمتنا تجربة الحرب ان مهام الجيش الشعبي تمنح لكل مواطن الفرصة في الدفاع عن وطنه ومقدساته .

نعيم حسين عبدالعزيز
تصوير : بشير الغزاوي













وشعبنا يحتفل بعيد تأسيس الجيش الشعبي

تجربة رائدة استمدت ديمومتها ونجاحها من مبادىء الحزب وافكار الرئيس القائد صدام حسين

اثبتت معركة قادسية صدام المجيدة التي اضطر العراق لخوضها دفاعا عن ارضه وشعبه وسيادته ضد العدوان الايراني الغادر ، ان العراقيين الاماجد اصبحوا حالة واحدة في ايمانهم واندفاعهم واقتدارهم البطولي ، واستطاعوا بتضحياتهم الجليلة ان يرسموا طريق النصر والسلام وان يجبروا الاعداء الخمينيين على الركوع والاستجابة صاغرين لمنطق الحق والعدل ..

ان معركة قادسية صدام جسدت مبدا الشعب المقاتل وجعلت من رجاله ونسائه فيالق مقاتلة سواء من قاتل من موقعه في ادارة عجلة الانتاج او من ابت كرامته الا ان يشارك مقاتلي قواتنا المسلحة في رد كيد الطامعين الى نحورهم خاسئين من خلال تشكيلات الجيش الشعبي .

واليوم اذ نحتفل بالذكرى التاسعة عشرة لتاسيس الجيش الشعبي السند القوي والظهير الامين لقواتنا المسلحة الباسلة لابد لنا ان نؤشر حجم النجاح الذي حققته هذه التجربة التي ولدت في الثامن من شباط عام ١٩٧٠ والتي انبثقت من فكر القائد العظيم صدام حسين حفظه الله حيث رفدها سيادته من اصالته المبدئية وعبقريته وحكمته واقتداره بما جعلها تنهض بمهامها على اكمل وجه وطنيا وقوميا .

واستطاعت تجربة الجيش الشعبي منذ ولادتها ان تشق طريقها الى امام وان تتجاوز كل التحديات والمصاعب وان تصبح تجربة رائدة ذات خصوصية جعلتها نموذجا يحتذى به في الوطن العربي والعالم الثالث ، لانها مع خصائصها العراقية تحمل معطياتها الشاملة كونها واحدة من التجارب النادرة في العالم التي استطاعت الثبات والبقاء والاستمرار طوال تلك الفترة مع ما تحمله من دلائل تؤكد انها وجدت لتبقى وتكبر وتتطور .

وقد شهد العالم الثالث العديد من تجارب الميليشيات الشعبية ، ولكن اغلبها لم تستطع الصمود طويلا ، فمنها من اسقطتها التناقضات الداخلية ، ومنها من اسقطها التناقض مع القوات المسلحة ، وهناك تجارب عانت من تردد النظام والخوف من عواقب تسليح الجماهير ضمن اطار الميليشيات الشعبية .

رعاية كبيرة

وتجربة الجيش الشعبي في قطرنا التي استفادت كثيرا من التجارب السابقة سواء داخل القطر او خارجه ، وبدا تطبيقها بعد دراسة دقيقة لمستلزماتها وظروفها قد حملت معها عوامل نجاحها لانها استمدت مقوماتها من مبادىء الحزب وثورته وحظيت باهتمام ورعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله حيث منحها سيادته من فكره النير واصالته الثورية الشيء الكثير ، واخذت تنمو وتتطور وتتقدم بخطوات ثابتة على طريق النجاح والثبات والتعمق وان تقطع اشواطا في مرحلة زمنية قصيرة لانها لم تواجه تلك التناقضات التي واجهتها ميليشيات مماثلة ، ولم تعان من اي تردد من قيادة الحزب والثورة التي اوجدتها منطلقة من الثقة الراسخة بين القيادة والجماهير ، واصرارها على تمكين ابناء الشعب من التدريب على حمل السلاح واستخدامه وتعلم فنون القتال دفاعا عن الثورة ومكاسبها وصولا الى صيغة الشعب المقاتل الذي ياخذ على عاتقه مسؤولية الدفاع عن الوطن ومنجزات ثورته الجبارة جنبا الى جنب مع القوات المسلحة .

ومن هنا كان جيشنا الشعبي طرازا جديدا من الميليشيات الشعبية في العالم من حيث الاسس ، ومن حيث النهج العلمي والمسيرة والمعطيات لانه استمد مقوماته ومبررات وجوده من مبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي المتمرس على النضال والتعبئة الجماهيرية ، ولانه حظي منذ البداية برعاية الرفيق القائد المناضل صدام حسين ، حيث اعد سيادته نظامه وهيكله التنظيمي وتابعه متابعة مباشرة مما مكنه من تجاوز العقبات مع الحرص على مسيرة متانية تميزت بتعدد المراحل بحيث اصبح الجيش الشعبي مع مرور السنوات اقوى ساعدا واصلب عودا واكثر انتشارا اذ انه بدا من المناطق الحدودية ثم انتقل الى بعض المحافظات ليصار الى تطبيقه في بغداد والمحافظات الاخرى بصورة تدريجية .

ومن اهم صور النجاح التي رسمتها مسيرة الجيش الشعبي انه لم يتجاوز مهامه واهدافه كمنظمة ثورية قتالية لحماية الثورة ومكتسباتها ، ولم يكن ابدا بديلا عن جيشنا الباسل ، بل انه تربى في احضان الجيش من حيث التدريب والتوجيه العسكري ، كما



تربى في نفس الوقت في احضان الحزب من حيث التثقيف والارشاد الثوري ، وقد اكد على هذه الناحية السيد الرئيس القائد صدام حسين ، واشار الى انجاح التجربة التقرير المركزي للمؤتمر القطري التاسع للحزب عندما وصف الجيش الشعبي بانه رافد وظهير للجيش النظامي .

الجيش الشعبي والمعركة

وقد ساعدت معركة قادسية صدام المجيدة على نمو وتقدم جيشنا الشعبي وتطويره الى المستوى الذي جعله بحق اول ميليشيات شعبية من نوعها تتجاوز مهامها المحلية في الحفاظ على الجبهة الداخلية الى المشاركة الفعلية في جبهات القتال وليتحول بعد سنوات من قيام الحرب التي فرضها العدو الايراني على قطرنا الى قوة قتالية ضاربة من الطراز الاول تضم تحت لوائها مئات الالوف من ابناء العراق الاشم ... كما اكد الجيش الشعبي خلال المعركة على قوة ومتانة وعمق الروابط العضوية الصميمية بين الحزب والجماهير ، ومدى ثقة القيادة بجماهيرها بحيث انها لم تتوان عن تسليح الشعب على نطاق واسع وهو مالم تجرؤ على الاقدام عليه اغلب اقطار العالم الثالث ، وهذا دليل واضح على صحة وصلابة ورسوخ مسيرة البناء الثوري الشامل في قطرنا .

كما ان الجيش الشعبي اكتسب خلال سنوات المعركة خبرات قتالية ، وهو يمارس دوره القتالي المباشر ، حيث لم يسبق لاية ميليشيا شعبية ان مارست دورا بهذا الحجم والاتساع والضراوة وبالقدرة القتالية المتطورة .. وبهذا الصدد يقول السيد الرئيس القائد صدام حسين ، لقد اتيتم بقانون جديد للجيوش الشعبية لم يسبقكم به الا اجدادكم من قبل ، وهكذا تعيدون التاريخ الى حلقاته الاولى في روحه وفي امتداده وفي اشراقته ، تؤكدون مجددا ان الشعب كله هو العمق السوقي وهو الظهير ، وهو النبع الذي لا ينضب لكي يمد جبهات القتال بالمقاتلين الشجعان ، وهو الظهير وهو النبع الذي يمد جيشنا الباسل بكل مستلزمات القوة والمعاونة من اجل المحافظة على روح النصر واستمراره » .



واذا كان الجيش الشعبي قد اكتسب قوته ومسيرته من تعبيره عن صيغة الشعب المسلح ، ومن سلبيات وايجابيات التجارب السابقة ، فان قادسية صدام بقدر ما كانت امتحانا له ، فانها منحته المزيد من التجربة والمنعة ، فلو لم يكن الجيش الشعبي قويا باسسه ومبادئه وحيويته لما استطاع ان يواجه مهام ومسؤوليات المعركة وان يتجاوب مع ظروفها ومتطلباتها ، حتى اصبح له دور بارز في خوض المعارك بعد ان فرضت التطورات ضرورة ادخال مناهج جديدة في التدريب والتقنية وتطور السلاح ، وتنويع المهام والاستفادة بصورة مستمرة من الاداء القتالي المتميز لقواتنا المسلحة البطلة .. وقد ساعد هذا الالتحام على نضوج القدرة القتالية لمقاتلي الجيش الشعبي بحيث اصبحوا في السنوات الاخيرة قوة قتالية متطورة من حيث الاعداد والتدريب والتسليح .

وقد فرضت ظروف المعركة توسيع قاعدة الجيش الشعبي ، بحيث اصبح ضرورة وطنية لابد من ان يؤديها كل مواطن قادر على حمل السلاح ، عندما يكون خارج نطاق القوات المسلحة .. وقد وصف السيد الرئيس القائد الجيش الشعبي بقوله «ان الجيش الشعبي صيغة رسمية تعاونها الصيغ الجماهيرية لتظهر بها اقل وطاة من الصيغ الرسمية في انجاز الواجبات ، او هي صيغة رسمية تعاونها صيغة شعبية لتنفيذ واجب شعبي رسمي تعجز الصيغ الرسمية الصرف عن تنفيذ ما يماثله» .

الدور القومي

واكتسب الجيش الشعبي بالاضافة الى دوره الوطني والجماهيري ، دورا قوميا متميزا لانه اول جيش شعبي من نوعه في الوطن العربي يشرع ابواب معسكراته للمواطنين العرب من مختلف الاقطار العربية وبهذا تعمقت قومية قادسية صدام ، فهي لا تحمل هذه الصفة فقط ، من خلال مهامها في الدفاع عن سيادة وكرامة الامة العربية وحراسة بوابتها الشرقية ، بل ايضا من خلال المشاركة العربية في معارك الشرف والكرامة ، وقد اوجد الجيش الشعبي الفرص الفعلية لهذه المشاركة التي تعمدت بالدم عبر تجسيد قومية المعركة .. وقد ساعد نجاح تجربة الجيش الشعبي في تحقيق التعبئة الجماهيرية لمواجهة التحديات بروح عالية من الوعي والاستعداد والجراة والاقدام وتاكيد التلاحم بين القيادة والجماهير وتجسيدها تجسيدا عمليا .

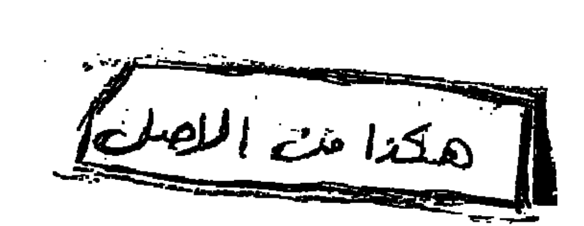
ان تجربة الجيش الشعبي اكتسبت خلال عمرها سمات رئيسية في اتباع صيغ المراحل في التوسع والتقدم ، وفي تجسيد الصيغ النظرية في التعبئة والتنظيم والتسليح والتدريب ، مما جعلها تتطابق مع الاهداف والمهام المرسومة لها في كل مرحلة ، وكذلك التصاقها بالجماهير على اختلاف فئاتها كونها المعين الذي لا ينضب لرفد الجيش الشعبي بالطاقات والدماء الشابة والخبرات التي تدعم قدراته وتمكنه من تنفيذ المهام التي تناط به .

ويمكننا القول ان تاسيس الجيش الشعبي لم يكن نتيجة الظروف الانية التي رافقت مسيرة الثورة منذ قيامها ، كما لم تفرضه ظروف الحرب بل انه جاء كضرورة للتعبئة الجماهيرية في مواجهة كل الاحتمالات تجسيدا لمبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي في تمكين الجماهير من ان تمارس دورها النضالي والوطني والقومي ، وقد جاءت التطورات اللاحقة لتؤكد مدى صحة وصواب الحسابات والتقديرات السابقة .

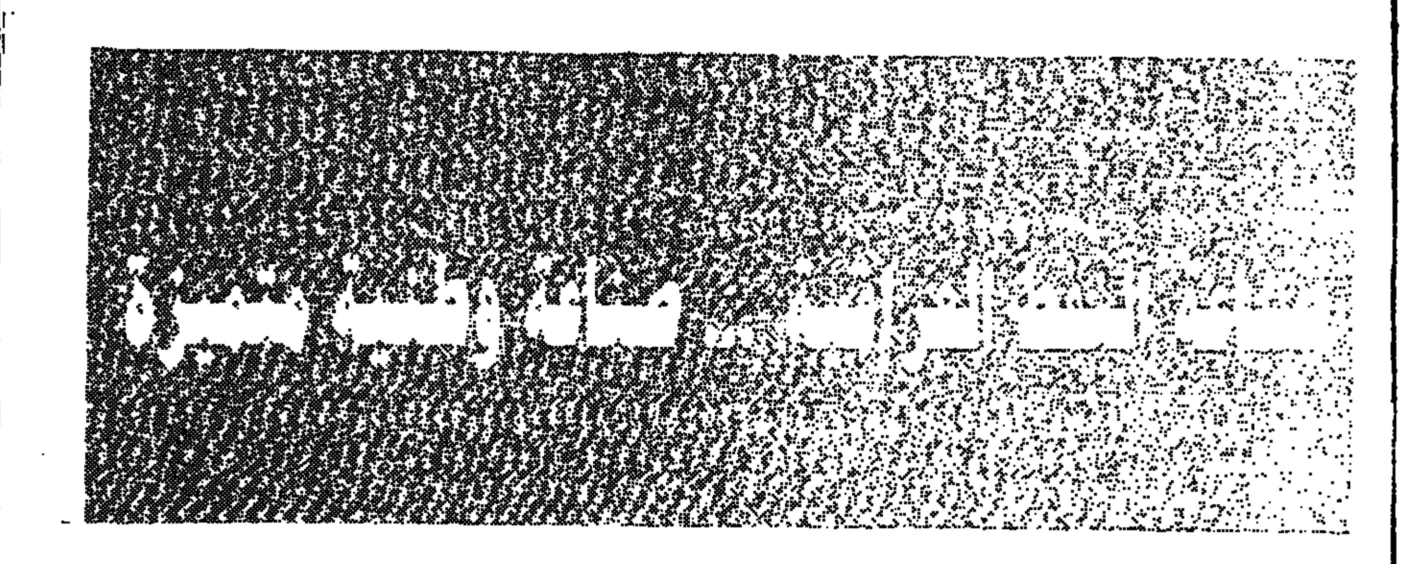
ومع استمرار الحرب تعاظمت التعبئة الجماهيرية المسلحة بحيث اصبح الجيش الشعبي تعبيرا ناضجا عن صيغة الشعب المقاتل ، حيث لم يعد جيش البعثيين المنظمين فقط ، كما كان في بداية تشكيله ، بل اصبح جيش كل العراقيين ، لان معركة الشرف التي خاضها شعبنا هي معركة كل مواطن عراقي شريف .

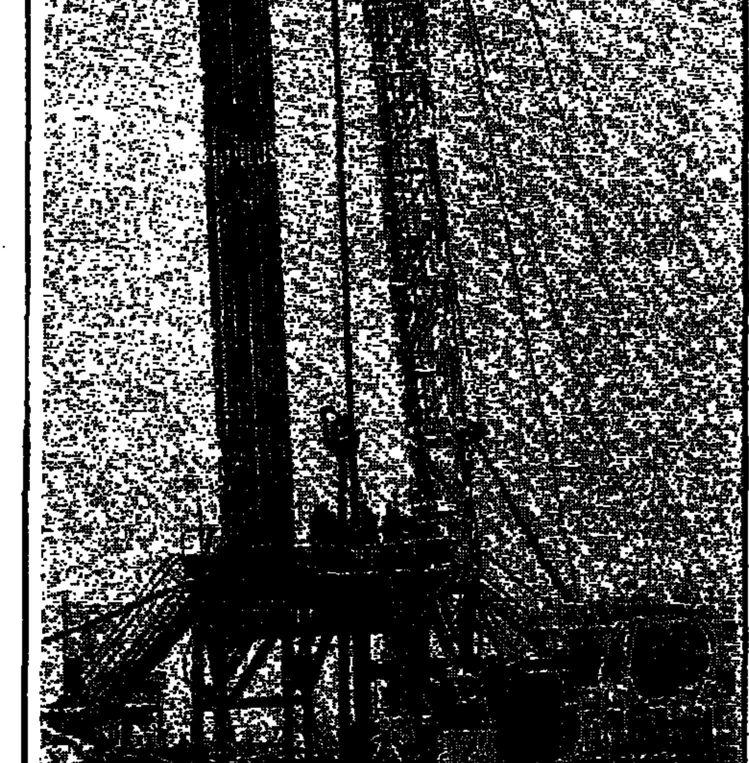
ان جيشنا الشعبي يعد مفخرة من مفاخر ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز العظيمة ، وسيبقى سندا قويا لمسيرتها ، وظهيرا امينا لجيشنا الباسل الذي جسد اعظم الملاحم البطولية وحقق النصر العظيم كما قال السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله «لقد اصبح الجميع ابطالا صناديد ، واصبح الجميع يبنون بشرف ويقاتلون بشرف من اجل العراق العظيم» .

عباس مهدي الحديدي
تصوير : عبدالمنعم صادق



لمناسبة مرور ٢٥ عاما على تأسيس شركة النفط العراقية





يمكن القول بأن تاريخ استكشاف النفط في العراق قد ابتدأ في عام ١٩٢٥ بعمليات الاستطلاع الجيولوجي والبحث عن الحقول النفطية في منطقة كركوك وذلك من قبل شركة نفط العراق التي كانت تمثل مصالح الشركات الاجنبية الاحتكارية العالمية .

جورج عزيز ياقو

وبعد اكتشاف حقل كركوك في تشرين الاول من علم ١٩٢٧ عمدت هذه الشركات العالمية الاحتكارية الى الاستيلاء تدريجيا على جميع اراضي القطر مستغلة نفوذها وطبيعة الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية السائدة انئذ في العراق .

وتمكنت في علم ١٩٣٨ من جعل جميع اراضي القطر ميدانا لامتيازاتها الجائرة الامر الذي مكنها من وضع يدها على الثروة النفطية كافة في القطر . ومما يجدر ذكره .بأن اهتمام هذه الشركات الاحتكارية طوال الفترة التي عملت فيها في العراق اقتصر على تصدير النفط خاما . وتقصدت بناء مصافيها ومصانعها البتروكيميائية خارج حدود هذا القطر ولم تضع اية خطة لتصنيع الغاز ولم تنشىء مراكز للبحوث في القطر واستبعدت العراقيين كليا من فعاليات ونشاطات التخطيط ودراسات الجدوى الاقتصادية والتصاميم والتعاقد على تنفيذ المشاريع حيث حصرت هذه الاختصاصات في دوائرها المركزية في لندن وفي الوقت الذي تركزت فيه الحلقات الحساسة في الصناعة النفطية العراقية بما في ذلك الحلقات المتعلقة بالتخطيط والدراسات بيد الاجانب فان البرامج التدريبية التي نفذتها الشركات وكذلك الخبرة التي اكتسبها الكادر العراقي قد تركزت في نطاق التشغيل فقط وانفردت بوضع السياسات الخاصة بانتاج النفط والتصدير وتخطيط السياسة الاستثمارية وتحديد الاسعار التي تعد الاسس في احتساب عوائد الحكومة التي اعتمدت عليها الخطط التنموية .

وفي سبيل التحرر من هذا الوضع ركز الشعب العراقي عبر نضاله الطويل من اجل الاستقلال والتحرر السياسي والاقتصادي والتقدم الاجتماعي على ضرورة الغاء الامتيازات وتحرير ثروته النفطية من نهب وسيطرة الشركات الاحتكارية العالمية .

وقد تكلل نضال الشعب بقيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ حيث استهدفت في مجال سياستها النفطية انتزاع حقوق العراق المشروعة من شركات النفط الاجنبية العاملة في العراق وانشاء صناعة نفطية مستقلة . لقد خابت امال الجماهير العربية وطموحاتها التي توقعتها من ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ حيث لم تستطع الثورة من تحقيق امال الجماهير بفعل طبيعة الفئة التي تسلطت على الثورة وامسكت بزمام الامور في حينها وتحت ضغط مطالب الجماهير العربية دخلت الحكومة انذاك في مفاوضات مستمرة وعقيمة طيلة ثلاث سنوات وازاء اصرار الجماهير العربية اقدمت الحكومة على اصدار القانون رقم ٨٠ لسنة ١٩٦١ ليضع الحل لقسم من مطالبها حيث اعاد للعراق بموجبه حوالي (٥ر٩٩٪) من الاراضي المشمولة بامتيازات شركات النفط الاجنبية .

ورغم ان الجماهير استقبلت هذا القانون بالتاييد والحماسة وعدته انتصارا لارادتها واول خطوة على طريق الحد من تحكم الشركات في مواردنا النفطية ، الا ان هذا القانون بقي منذ تشريعه مجرد حبر على ورق ولم يشهد اية بادرة لتنفيذه من قبل السلطة التي اصدرت القانون علما بانها كانت تعاني من الضعف والارتباك والابتعاد عن الشعب بشكل جعلها عاجزة عن الوقوف موقفا ثوريا حقيقيا ازاء القانون وتنفيذه .

تأسيس شركة النفط الوطنية العراقية

لتحقيق هدف انشاء صناعة نفطية وطنية مستقلة كان لزاما ايجاد الادارة الفاعلة لتتولى رعاية وتطوير الثروة النفطية بشكل مباشر ، ولهذا الغرض تم تاسيس شركة النفط الوطنية العراقية بموجب القانون رقم (١١) في ٨ شباط ١٩٦٤ للعمل داخل العراق وخارجه في الصناعة النفطية في مراحلها المختلفة ابتداء بالاستكشاف وانتهاء بالتسويق بما في ذلك التحري والتنقيب عن النفط والمواد الهايدروكاربونية وانتاج ونقل وتصفية النفط وتخزين وتوزيع المواد المذكورة او منتجاتها او مستخرجاتها (الكيمياويات النفطية) ووضع اجهزتها والاتجار بهذه المواد كافة .

ولم تستطع الشركة النهوض بمسؤولياتها وبقيت مشلولة النشاط بسبب عدم توضيح القانون لمعالم الخطة النفطية الواجب اتباعها لتحقيق الاهداف ، وعدم جدية السلطة ، وفقدان الارادة السياسية الامر الذي ادى الى فسح المجال للشركات الاحتكارية لتلعب دورها في عرقلة اقامة صناعة وطنية نفطية . كانت المفاوضات مع شركات النفط الاحتكارية قد توقفت منذ صدور قانون رقم ٨٠ لسنة ١٩٦١ حتى علم ١٩٦٤ حيث استؤنفت في ١٩٦٤/٢/٢٧ وقد شكل وفد رسمي يمثل وزارة النفط وشركة النفط الوطنية العراقية وخلال الفترة بين ايار ١٩٦٤ واذار ١٩٦٥ جرت مفاوضات حول كثير من القضايا ووقد كانت الشركات الاحتكارية تنجح في افشال والالتفاف على القانون رقم (٨٠) عندما اصبح ابرام اتفاقية شركة نفط بغداد المريبة في علم ١٩٦٥ وشيكا . ولم يعرف الرأي العام العراقي عنها انذاك شيئا ، الا ان وعي ويقظة القوى الوطنية وعلى رأسها حزب البعث العربي الاشتراكي وتمسك الشعب بالقانون رقم (٨٠) ادت الى تراجع وخوف السلطة القائمة انذاك من التصديق على تلك الاتفاقية .

واستمر الوضع على تلك الحالة حتى صدور القانون رقم (٩٧) لسنة ١٩٦٧ والقانون (١٣٢) لسنة ١٩٦٧ حيث تم بموجبهما تحديد اهداف الشركة بوضوح اكثر الا انها لم تقم باي عمل ذي اهمية سوى عقد اتفاقية عقد الخدمة مع مؤسسة ايراب الفرنسية وحتى هذه الخطوة لم يكتب لها التنفيذ حتى قيام ثورة ١٧ تموز التي وجدت فيها احدى الخطوات التمهيدية لتعزيز الاستثمار المباشر .

الاستثمار الوطني المباشر

باشرت ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز منذ ايامها الاول بخطة مدروسة لتحقيق السيطرة على الثروة النفطية في كافة الوجوه ، والتي تجسدت في هدفين اساسيين : الاستثمار الوطني المباشر ابتداء من مرحلة الاستكشاف وانتهاء بمرحلة التسويق ... ومن ثم التاميم .

فقامت قيادة الحزب والثورة ببعث الحياة في شركة النفط الوطنية العراقية ودعمها باستمرار واتاحة المجال لها للعمل بمرونة وحرية التحرك لاتقل عن تلك التي تتمتع بها والمتاحة للشركات المنافسة ، والغت بموجب القانون ٢٤ لسنة ١٩٧٠ المادة الثالثة من قانون رقم ٨٠ لسنة ١٩٦١ الذي اجاز للشركات العاملة في العراق مضاعفة الاراضي المخصصة كاحتياط وشكلت لجنة المتابعة لشؤون النفط وتنفيذ الاتفاقيات وعلى مستوى عال والتي نالت شرف ترؤسها من قبل السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لتحقيق المرونة والسرعة في اتخاذ القرارات وكذلك المتابعة الفاعلة . وكونت علاقات متينة مع العديد من اقطار العالم . وعقدت اتفاقيات عديدة مع الدول الشقيقة والصديقة لانجاح الخطط الموضوعة لتطوير الصناعة النفطية . سارت الشركة في هدي وتوجيهات القيادة السياسية وعملت على تحويل الاهداف الى واقع ملموس واتخذت مجملا من الاجراءات والخطوات العملية منها : ـ

● تحديد الخطوط العريضة لخطة بعيدة الامد للنفط والغاز انبثقت عنها خطط خمسية وسنوية .

● اعتماد اسلوب التنفيذ المباشر في انجاز العديد من اعمال ومشاريع الخطة .

● اقرار التشكيلات الادارية والانظمة الداخلية وتهيئة ظروف العمل المناسبة للعمل الحقلي والعمل الوظيفي وكذلك تهيئة المتطلبات اللازمة لتحقيقها .

● ابرام عقود عديدة مع مؤسسات وشركات الدول الصديقة (كالاتحاد السوفيتي ، فرنسا ، هنغاريا ، واسبانيا ...الخ) عن طريق تزويد الشركة بالمعدات والمكائن والخبرة الفنية والتسهيلات التسويقية .

● استقطاب خبرات وكفاءات وطنية ضرورية وتعبئتها في خدمة الاستثمار المباشر ، وخلق ادارة فنية كفوءة .

● الاهتداء في تخطيط وتنفيذ الاعمال بتوجيهات رئيس لجنة المتابعة وتنفيذ الاتفاقيات والتي نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر المبادىء الاتية : تهيئة اجهزة الشركة الادارية والتخطيطية والتنفيذية باسلوب علمي وتهيئة الكوادر للفعاليات المختلفة ، وادخال العلم بالعمل وتطوير العمل واساليبه وفق الاساليب العلمية الحديثة وايجاد صيانة مرنة في العمل واختصار الزمن ، وتطبيق مبدأ مركزية التخطيط ولامركزية التنفيذ وتثقيف العاملين بخطط الشركة ، وايجاد صيغ لقياس العمل ووضع اساليب للعمل الاداري والفني ، وتعويد الموظفين على تحمل المسؤولية وعد عدم تحمل المسؤولية من باب التقصير في الواجب والتغلب على الازدواجية في الاعمال والاهتمام بظروف العمل المختلفة ووضع نظام محفزات ومكافات . والتغلب على الهفوات والثغرات والانتباه لها في وقتها قبل ان تصبح عاملا سلبيا في سير العمل . ونقل الخبرة من ذوي الخبرة الى الاخرين وتنمية الاختصاصات المختلفة في الصناعة النفطية وخلق الانسان الجديد الذي يصنع الالات الحاسبة ... وغيرها .

● المباشرة باول اعمالها الحقلية بتطوير حقل شمال الرميلة وابتداء من تموز ١٩٦٩ .

ان الاهتمام في هذه المرحلة لم يقتصر على تطوير حقل شمال الرميلة ، حيث شهدت نشاطا كبيرا في مجالات الصناعة النفطية الاخرى : كالاستكشاف والتقويم . وتطوير حقول اخرى كـ (نهران عمر) ، واللحيس ، وجمبور وكذلك النشاط الواسع لاستغلال اراض اخرى ونقل النفط الخام بواسطة الانابيب والناقلات وبناء منشات التصدير ، واستثمار الغاز الطبيعي وتكوين المختبرات ومراكز لاعداد وتطوير الكوادر الفنية ، اضافة الى القيام بدراسات مهمة بشان تقويم الاحتمالات النفطية والغازية في القطر والتعرف على الاحتياطي النفطي والغازي باصنافه المختلفة .

عدت الشركات الاحتكارية تطبيق مبدأ الاستثمار الوطني المباشر تحديا خطيرا لمصالحها ووجودها ومستقبلها في العراق لذلك سعت بكل الوسائل الممكنة الى افشاله والالتفاف عليه . فقامت بنشاط واسع من اجل التاثير على الجهات المختلفة في العالم وحثها على عدم التعاون مع العراق ووضعت الصعاب امام تشكيل شركات عراقية ـ اجنبية للقيام بخدمات الجس والحفر والجيوفيزياء . كما واستعملت الضغوط والتهديدات على المجهزين الغربيين لارغامهم على عدم تزويد صناعة النفط العراقية بالالات والمواد والمعدات النفطية . وقد وصل الامر الى حد ان باخرة يابانية كانت تحمل انابيب تغليف الابار قد دخلت الخليج العربي وقاربت ان تصل ميناء البصرة قد استدارت ورجعت دون ان تفرغ حمولتها علما بأن العراق كان بامس الحاجة لتلك الانابيب . وقامت ايضا بمحاولات للتاثير على تسويق النفط وكذلك من خلال ارسالها التهديدات لكل من يحاول ان يشتري النفط من العراق من ناحية والتدخل في سوق النقل واستعمالها الضغوط الكبيرة على اصحاب الناقلات من اجل عرقلة نقل النفط الخام الوطني العراقي .

وبعد مسيرة دؤوبة وعمل متواصل استطاعت صناعة النفط العراقية وبتوجيه ودعم بشري ومعنوي ومادي ، رغم الظروف الاقتصادية الصعبة للقطر والحاجة الماسة لتطوير مستوى المعيشة انذاك . من لدن قيادة الحزب والثورة والرعاية المباشرة والمستمرة من قبل الرئيس القائد صدام حسين ومتابعته الدائمة ، ان تتوج نجاحها في ٧ نيسان ١٩٧٢ ، ذكرى اليوبيل الفضي لحزب البعث العربي الاشتراكي بتشغيل المرحلة الاولى لمشروع حقل شمال الرميلة التي افتتحها الرئيس القائد صدام حسين باحتفالات كبيرة تتناسب والحدث العظيم ، وحضرها وزراء النفط والاقتصاد والمعنيون بالشؤون النفطية في البلاد الشقيقة والصديقة ورؤساء البعثات الدبلوماسية كافة وضيف العراق السيد الكسي كوسيجين رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي انذاك ليشاهدوا نجاح هذه التجربة الرائدة في الصناعة النفطية .

ان صناعة النفط العراقيـة ومن خلال نهوضهابمسؤولياتها في انجاح تجربة الاستثمار الوطني المباشر وتكوين الصناعة النفطية الاستخراجية الوطنية لعبت دورا مهما في التمهيد الى قرار التاميم العظيم في ١ حزيران ١٩٧٢ والنجاح في ادارة العمليات النفطية ومن ثم قرارات التاميم اللاحقة التي ادت الى التاميم الكامل والشامل للثروة النفطية .. وتحقيق السيطرة الداخلية على التخطيط والانتاج وبالتالي التسويق .

مهمات السياسة النفطية في مرحلة مابعد التأميم

كان للقطاع النفطي شرف الاخذ على عاتقه بمسؤولية تنفيذ مهمات السياسة النفطية الواردة في التقرير السياسي الصادر عن المؤتمر القطري الثامن لحزب البعث العربي الاشتراكي (كانون الثاني ١٩٧٤) وهي :

● تعزيز السيادة الكاملة على ثروتنا النفطية الاولى

● انجاز المشاريع النفطية الكبرى في الوقت المحدد لها (كالخط الاستراتيجي ، والخط العراقي التركي ، ومشروع ميناء البكر ، ومشاريع استثمار الغاز المصاحب لانتاج النفط الخام) ...

● التاكيد على التوسع في صناعة التكرير لاغراض التصدير

● تاكيد الحاجة الى زيادة معدلات انتاج النفط وبوتائر متصاعدة معقولة تتناسب مع حاجاتنا الفعلية ومع قدراتنا على الافادة الجادة من العائدات المترتبة على هذه الزيادات .

● اجراء مسح عام ودقيق لاحتياطياتنا النفطية واستخدام جهد فني وتقني وطني واجنبي واسع النطاق لاعطاء صورة كاملة عن احتياطياتنا النفطية والتعرف وبشكل سريع على مجمل الاحتياطي في بلادنا .

وفي ضوء اعلاه تمت اعادة النظر بالخطط الخمسية ووضعت خطة شاملة لتطوير العمليات النفطية الاستخراجية في العراق للسنوات ١٩٧٦ ـ ١٩٨٠ وخطة التطوير البعيدة المدى للسنوات ١٩٨٦ ـ ١٩٩٦ وبذلك كان العراق اول قطر في المنطقة يضع خطة علمية شاملة لتطوير ثرواته النفطية ..

واستمر القطاع النفطي في تطوير نشاط عمله وتنفيذ خططه الشاملة والمتكاملة بفعالية وكفاءة عالية ومتميزة ، واتبع الاساليب الحديثة والمتطورة في عملياته ونشاطاته بهدف اعطاء صورة متكاملة عن الاحتياطيات النفطية والغازية والتوصل الى اقصى معامل استخلاص الحقول النفطية في القطر وتوسيع وتنويع منافذ تصدير النفط العراقي وربط مستوى انتاج النفط بحاجات التنمية ووضع خيراته الناجحة في خدمة الاهداف الوطنية والقومية في قطرنا والوطن العربي .

ونال العاملون شرف الاسهام في ملحمة قادسية صدام الخالدة وتعزيز الانتصار الذي حققه شعبنا العراقي ، بقيادة فارس الامة وباني مجدها الرئيس القائد صدام حسين ضد العدو الايراني الاثم وارغامه على قبول ارادة السلام التي تجسدت في قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ .

دمج الشركة بمركز وزارة النفط

استهدفت الثورة الادارية والاقتصادية التي فجرها وقادها الرئيس القائد صدام حسين تحسين كفاءة وزيادة الانتاج والانتاجية وتقليل الكلف وازالة الاغطية الادارية والهيكلية الثقيلة وفسح المجال للمبادرة والابداع والابتكار ... وقد اصدر السيد الرئيس القائد توجيهاته للوزارة بصدد اعادة رسم الهيكل الاداري الجديد للقطاع النفطي حيث تم وضع هيكل كفوء خال من الاغطية الثقيلة والحلقات الزائدة والازدواجية تضمن دمج شركة النفط الوطنية العراقية بمركز الوزارة وحولت المؤسسة العامة لنفط الشمال الى شركة نفط الشمال والمؤسسة العامة لنفط الجنوب الى شركة نفط الجنوب وحلت شركة الاستكشافات النفطية محل المنشاة العامة لاستكشاف النفط والغاز والغيت منشاة نفط الوسط وادمجت عملياتها بشركة نفط الشمال وبذلك حل محل شركة النفط الوطنية ومؤسساتها ومنشاتها هيكل بديل يتلاءم مع متطلبات المرحلة ومستلزمات المستقبل متمثلا بشركتي الشمال والجنوب واخرى بالاستكشافات وذلك بالاضافة الى التغييرات الجذرية الاخرى التي شملت مؤسسات ومنشات ودوائر قطاع التصنيع .

منجزات كبرى

حققت الصناعة النفطية العراقية خلال مسيرتها منجزات كبرى عديدة شكلت في مجملها الواقع المتقدم الذي يشخص الان امامنا ماثلا بكل معطياته الايجابية وندرج ادناه خلاصة مركزة اهمها :ـ

اولا/زيادة الاحتياطيات النفطية المؤكدة في العراق الى (١٠٠) مليار برميل حسب الدراسات المنجزة نهاية سنة ١٩٨٧ وهذا مما جعل قطرنا ثاني اكبر دولة من حيث الاحتياطي النفطي المؤكد .

ان عمليات الاستكشاف والتقويم خلال الفترة ١٩٢٥ ـ ١٩٦١ كانت تسير بصورة عامة ببطء شديد ومركزة في منطقتين رئيستين :ـ المنطقة الشمالية خلال الفترة ١٩٢٥ ـ ١٩٦١ والمنطقة الجنوبية خلال الفترة ١٩٤٦ ـ ١٩٦١ اما المنطقة الوسطى فقد اهملت ولم تقم الشركات الاحتكارية باي نشاط استكشافي بعد صدور قانون رقم (٨٠) لسنة ١٩٦١ .

اما بعد ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز فقد تم تاسيس نشاط استكشافي لتطبيق مبدأ الاستثمار المباشر ...ونجحت هذه التجربة وتنامت وتطورت . وان المحصلة النهائية للجهود الاستثنائية والمكثفة لعمليات الاستكشاف كانت اكتشاف حقول ومكامن جديدة (كغربي القرنة ومجنون ، وشرقي بغداد ، وخباز ، ... ومكمن النجمة ، ومكمن اليمامة ، وغيرها من الحقول والمكامن في شمال ووسط وجنوب العراق) بعضها تعد من الحقول «اكبر من عملاقة» بالمقياس العالمي وادت الى زيادة كبيرة في الاحتياطي النفطي المثبت حيث بلغ في ١٩٨٨/١/١ (١٠٠) بليون برميل وبحدود ثلاث مرات اكثر مما كانت عليه قبل الثورة .

ثانيا/زيادة السعة الانتاجية للنفط الخام الى اكثر من اربعة ملايين برميل يوميا

لم تعمل الشركات الاحتكارية على انتاج النفط بشكل يتناسب مع الامكانات النفطية الهائلة في العراق . واعلى مستوى وصله انتاج القطر كان في علم ١٩٦٦ حيث بلغ (٣٧ر١) مليون برميل/اليوم .

اما بعد ثورة ١٧ـ٣٠ تموز فقد شهدت الفترة ١٩٧٠ ـ ١٩٧٩ تطورات مهمة وبلغ اعلى مستوى في علم ١٩٧٩ حيث انتج بمعدل (٥ر٣) مليون برميل باليوم .

وبسبب العدوان الايراني على قطرنا فقد هبط الانتاج خلال الفترة ١٩٨١ ـ١٩٨٣ وبدا يتصاعد من علم ١٩٨٤ وتجاوز (٧ر٢) مليون برميل باليوم في الاشهر الاخيرة من علم ١٩٨٧ .

ثالثا/زيادة منافذ تصدير النفط العراقي الى اكثر من (٧) ملايين برميل

وتتمثل تلك السعة الكبيرة بالخط الاستراتيجي والخط العراقي التركي وتوسعاته والموانىء العراقية في الخليج العربي والخط العراقي السوري .

رابعا/بناء سعة تصفية كبيرة

اولت قيادة الحزب والثورة اهتماما خاصا لصناعة التصفية في القطر وعملت باستمرار على زيادة سعة التصفية المتاحة . ونتيجة لتضافر الجهود ازدادت سعة التصفية في القطر عدة اضعاف ، كما ادخلت التكنولوجيا الحديثة والمتطورة في هذا المجال . وقد مكنت هذه المصافي من اشباع حاجات القطر المتزايدة من المنتوجات النفطية كافة وبنوعيات ترقى الى المستويات العالمية .

خامسا/ايقاف هدر الغاز المصاحب

. لم تبذل الشركات الاحتكارية اي جهد في مجال الاستفادة من الغاز المصاحب المنتج من النفط ، او تصنيعه بل دأبت على حرقه وتبديد هذه الثروة الهائلة .

اما بعد ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز فقد اكتسبت عملية استثمار الغاز الطبيعي في العراق اهتماما خاصا وتم تحقيق انجازات كبيرة وانشاء مشاريع عملاقة لتصنيع الغاز ونقله ويتم الان استغلال نسب عالية من الغاز المصاحب بما في ذلك التصدير الى الخارج .

سادسا/بناء اسطول ناقلات وطني

تم تكوين اسطول ناقلات خلال الفترة ١٩٧٢ ـ ١٩٧٧ لزيادة المرونة التسويقية للنفط العراقي والتخفيف من المخاطر وحدة الاثار السلبية للمقاطعة النفطية التي قد يتعرض لها القطر . وتبلغ سعة الاسطول ٨٩٠ر٤٤٠ر١ طن حمولة ساكنة تتوزع على (١٥) ناقلة نفط خام .

سابعا/تكوين علاقات تسويقية وطيدة مع كافة اقطار العالم

كان يقتصر دور الحكومة قبل الثورة على جباية الضرائب فقط حيث كانت الشركات الاحتكارية تنفرد في وضع السياسات الخاصة بالتسويق وتقوم بفعاليات ونشاطات التسويق .. وتحديد وجهات تصديره . اما بعد ثورة ١٧ـ٣٠ تموز فقد نجح العراق نجاحا باهرا في تسويق نفطه وبنى خلال العشرين سنة الماضية جهازا تسويقيا كفوءا ونجح في تكوين علاقات نفطية مع اكثر من (٥٠) قطرا من اقطار المعمورة .

ثامنا/تكوين جهاز فني وطني كفوء

مما يجدر ذكره ايضا ، بان صناعة النفط العراقية قبل ثورة ١٧ـ٣٠ تموز لم تمتلك الا جهازا صغيرا مؤلفا من (٧٥) موظفا اكثرهم من الاداريين .

اما بعد الثورة فقد تمت اعارة عملية تنمية الملاكات النفطية اهتماما كبيرا . وقد اصبحت لدى القطر الان ملاكات فنية وادارية كفوءة وفي كافة مجالات ومراحل واختصاصات الصناعة النفطية واستغني كليا عن الخبراء الاجانب منذ عدة سنوات عدا في حالة ادخال اجهزة او عمليات جديدة في مرحلة التجهيز والتاسيس .

كما وقامت الملاكات العراقية بانجاز العديد من المهام الاستشارية والتنفيذية على الصعيد القومي في اليمن والاردن والمغرب والسودان والصومال .

يتضح مما تقدم بان شركة النفط الوطنية العراقية بقيت مشلولة النشاط منذ تاسيسها في ٨ شباط ١٩٦٤ ولحين قيام ثورة ١٧ـ ٣٠ تموز المجيدة .

وان صناعة النفط العراقية حققت طموحات قيادة الحزب والثورة ولعبت دورا مهما في توفير المستلزمات الاساسية لخوض المعركة الفاصلة في تحقيق الاستقلال الاقتصادي وهي معركة تحرير الثروة النفطية من تبعة الشركات الاجنبية وتحقيق السيطرة الداخلية على التخطيط والانتاج وبالتالي التسويق . كما وتمكن خلال فترة قياسية من الزمن من بناء وتطوير صناعة نفطية استخراجية متكاملة وقد اصبح العراق اول دولة نامية في العالم تستطيع ان تحقق انجازا بهذه الضخامة في نطاق بناء صناعة نفطية وطنية متكاملة وبجهود وطنية دون الاستعانة بالاخرين .

واخيرا ان هذه الانجازات العظيمة التي تم تحقيقها ماكان بالامكان التوصل اليها لولا الاسناد المباشر والرعاية والمتابعة المستمرة من لدن قيادة الحزب والثورة ومن السيد الرئيس القائد صدام حسين .

سعدون شاكر رئيس فخري للاتحاد العراقي المركزي للفروسية

سمي السيد سعدون شاكر عضو مجلس قيادة الثورة رئيس الاتحاد العربي للفروسية رئيسا فخريا للاتحاد العراقي للفروسية .

جاء ذلك في قرار اتخذه الاتحاد العراقي المركزي للفروسية بالاجماع وذلك تثمينا للجهود الكبيرة التي بذلها في تطوير لعبة الفروسية على الصعيدين القطري والقومي .

اتحاد الكرة يتخذ عدة اجراءات لاستيعاب الزخم الجماهيري الذي سيشهده ملعب الشعب في مباراتنا امام قطر يوم الجمعة

قرر الاتحاد العراقي لكرة القدم عدم السماح لاي شخص لم يقتن تذكرة بدخول ملعب الشعب خلال المباراة الفاصلة للمنتخبين الوطنيين العراقي والقطري التي ستجري يوم الجمعة المقبل ضمن تصفيات كاس العالم بكرة القدم .

وحدد الاتحاد في اجتماع عقده امس الاول برئاسة السيد كريم محمود حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية رئيس الاتحاد سعر تذكرة المقصورة بخمسة وعشرين دينارا بينما حدد اسعار التذاكر الاخرى للدخول الى الملعب بخمسة دنانير وثلاثة دنانير وديناريين .

وتقرر في الاجتماع ان تفتح ابواب ملعب الشعب امام الجمهور في الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة حيث ستجري المباراة في الساعة الثالثة بعد الظهر وذلك لتامين انسيابية الدخول وحرصا على راحة الجمهور .

واعرب السيد كريم محمود حسين خلال الاجتماع عن الثقة بان الجمهور سيعكس الروح الرياضية العالية للمواطن العراقي .

وقال ان الجمهور الرياضي اثبت دوما وعيه الكبير وسعيه الدائم لانجاح اللقاءات الاخوية والدولية التي جرت في بغداد وقد جسد هذه الحقيقة من خلال التزامه والصورة الجيدة التي عكسها عند اللقاءين اللذين خاضهما المنتخب الوطني مع المنتخبين العماني والاردني الشقيقين مؤخرا .

تذاكر مباراة الجمعة تباع صباح اليوم

تقرر طرح تذاكر مباراة العراق وقطر للبيع ابتداء من الساعة العاشرة من صباح اليوم في اكشاك خاصة يجدها المواطنون في ملعب الشعب الدولي .

وسيستمر بيع التذاكر حتى يوم المباراة وذلك تسهيلا لمهمة المواطنين الراغبين في اقتناء هذه التذاكر .

تأجيل

تقرر تأجيل اجتماع المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الوطنية العراقية الذي كان من المقرر عقده في الساعة الخامسة من عصر اليوم في محافظة نينوى الى يوم الاحد المقبل.

لجنة المحررين الرياضيين تعقد اجتماعها غدا

تقرر عقد اجتماع للجنة المحررين الرياضيين التابعة لنقابة الصحفيين في الساعة السادسة من مساء يوم غد الخميس في مقر النقابة.

وسيحضر الاجتماع جميع الزملاء المحررين الرياضيين وذلك للاطلاع على التسميات التخصصية التي توصلت اليها اللجنة وفقا لما اتفق عليه مع اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية.

متابعة

اجراءات اتحاد الكرة موفقة .. ولكن !

في محاولته ـ كما يبدو ـ لاحتواء الضغط الذي سيشهده ملعب الشعب الدولي من الجمهور الذي سيحضر مباراة المنتخبين الوطنيين العراقي والقطري وبهدف تنظيم انسياب دخول المتفرجين الى الملعب براحة وسهولة اتخذ الاتحاد العراقي لكرة القدم عدة اجراءات لتامين ذلك .

فمن الاجراءات التي نعدها موفقة منعه السماح لاي شخص لم يقتن تذكرة بدخول الملعب ، فالمجانية لمن امتلك قدرة على تحمل كلفة تذكرة الدخول غير مبررة اطلاقا ، واكتفى باعفاء العناصر الفنية التي لها علاقة بالمباراة من شرط التذكرة واقر منح هذه العناصر بطاقة خاصة تسهل التعريف بهم .

اما الاجراء الموفق الثاني فقضى بتحديد مبلغ خمسة وعشرين دينارا سعرا للتذكرة الدخول الى المقصورة الرئيسية التي كانت مشاعة حتى للذين لا تربطهم علاقة قريبة بالمسؤولية الرياضية المتصلة بكرة القدم او اللجنة الاولمبية .

وابرز الاجراءات في اعتقادنا هو فتح ابواب الملعب بشكل مبكر ومنذ الصباح لاستقبال المتفرجين وهو اجراء معتمد من قبل الملاعب الخارجية وخصوصا في ايام العطل لامتصاص زخم دخول المتفرجين للملعب تفاديا لما يتسبب به الزحام والتدافع من اصابات مؤذية وتامينا لراحة الجمهور وهو يتواجد على المدرجات .

واتخذ الاتحاد قرارا اخر قضى بزيادة اثمان تذاكر الدخول الى مدرجات الملعب باسعار تتراوح بين خمسة دنانير وثلاثة دنانير وديناريين وهو ما يحتاج الى وقفة فعلا لانه يضفي على جمهور المتفرجين وجلهم من الشباب ثقلات اضافية ليسوا مقتدرين على تحملها فسعر تذكرة الدخول الشعبية للمدرجات المقابلة للمدرج الرئيسي زيدت بنسبة مئة بالمئة فمن دينار رفعت الى دينارين وبنسب اخرى زيدت تذكرتي مدرجات الوسط والجناحين المحيطة بالمقصورة الرئيسية فتذكرة الثلاثة دنانير اضحت خمسة ، وتذكرة الدينارين اصبحت ثلاثة دنانير اي بنسبة اقل مما سيتحمله متفرج المدرجات التي اسميناها بالشعبية .

اننا مع اجراءات الاتحاد لانها استهدفت ضمان سلامة وراحة الجمهور ، ولذات السبب نعتقد ان الزيادة غير مبررة وفي المقدمة منها تذكرة الدينارين لانها تتصل بجمهور يمثل قطاعا كبيرا من جماهيرنا الشعبية التي ستتحمل وزر هذه الزيادة لان ابناءها مولعون بمتابعة العاب نجوم الكرة وعليها ان توفر لهم ثمن هذه المتابعة وكثير ان نحملها ضريبة محبة الابناء للاعبيهم مضاعفة .

لهذا نقترح ان يعيد الاتحاد النظر باجراء زيادة اثمان التذاكر وعلى الاخص تذكرة المدرج الشعبي ونعتقد ان هناك اكثر من معالجة لتخفيف الضغط على المدرجات وفي مقدمتها نقل المباراة تلفزيونيا وفتح الابواب مبكرا وهو ما لجأ اليه الاتحاد بالفعل من باب الاحتراز ولتجاوز ما حدث في مباراة الجمعة الفائتة .

وعسى ان يكون الاقتراح مقبولا ..

«رياضة وشباب»

في محافظة التأميم

خطة شاملة لتوسيع القاعدة الرياضية والاهتمام بالنشء الجديد

تشهد ممثلية اللجنة الاولمبية في محافظة التاميم نشاطا دؤوبا لتنفيذ مفردات خطة شاملة تستهدف تنظيم ثلاث بطولات للفئات العمرية التي تبدأ من مواليد ١٩٧١ ـ ١٩٧٥ .

وقال السيد منذر نصيف جاسم محافظ التاميم ممثل اللجنة في المحافظة في حديث لـ « رياضة وشباب » ان هذه البطولات التي ستشمل الالعاب المنظمة والفروسية والفنون القتالية والاثقال وبناء الاجسام والعاب المضرب تستهدف توسيع القاعدة الرياضية بين النشء الجديد في المحافظة وتوفير اسس رصينة ومتينة لمستقبل الالعاب الرياضية من خلال تامين مصادر دائمة لرفد مختلف الالعاب بالكفاءات الفنية ورفع مستوى الانجاز الرياضي

واشار السيد المحافظ بانه وفي سياق الخطة تقام حاليا في المحافظة ثلاث بطولات بكرة القدم والسلة والطاولة للناشئين والناشئات حيث يشهد ملعب الادارة المحلية لمدينة كركوك بطولة بكرة القدم يتبارى فيها اثنا عشر فريقا يمثلون اندية التاميم والثورة والكرامة وواحد حزيران وتستمر لمدة سبعة ايام .. في حين تشترك اربعة فرق اخرى تمثل اندية التاميم والشهيد ماسيس والثورة والكرامة في بطولة بكرة السلة المصغرة فيما تتواصل مباريات اربعة فرق تمثل تلك الاندية لاحراز نتائج متقدمة في بطولة كرة المنضدة للناشئين والناشئات .

واضاف السيد المحافظ قائلا ان نتائج هذه البطولات ستتيح امام اللجان الرياضية في المحافظة اختيار العناصر التي سيتم تشكيل المنتخبات منها وتمثيل المحافظة في بطولات القطر للفئات العمرية المقررة لها .

واكد ان الاهتمام بالنشء الجديد ورعايته تشكل وسيلة جدية لاعداد ابطال رياضيين يسهمون بفاعلية في تمثيل المحافظة والقطر بجدارة في المحافل العربية والدولية وتطوير الواقع الرياضي وتعزيز النتائج الكبيرة التي حققناها في مختلف الميادين واعلاء راية العراق العظيم على الاصعدة كافة .

محمد حسين الداغستاني

ثمانية اندية بالبطولة العربية بكرة السلة

اصبح عدد فرق الاندية التي اعلنت عن مشاركتها بالبطولة العربية الرابعة لكرة السلة والتي يضيفها نادي الزمالك المصري في القاهرة في نيسان المقبل ثمانية فرق هي الرشيد وكاظمة الكويتي و احد السعودي والشارقة الاماراتي ومولودية الجزائري وفلسطين والكوكب السوداني

بابل تحرز بطولة الصاعقة بكرة السلة لفرق الشرطة

احرز فريق شرطة بابل بطولة الصاعقة السلوية التي نظمتها مديرية العاب قوى الامن الداخلي لمناسبة ذكرى ثورة ٨ شباط المجيدة.

وجاء فوز بابل بهذه البطولة اثر تغلبه امس على فريق شرطة نينوى ب ٤١ـ٣٨ نقطة في المباراة النهائية التي جرت بينهما في قاعة القادسية وانتهى شوطها الاول ب ٢٦ـ١٧ نقطة لصالح نينوى .

وكان فريق شرطة بابل قد فاز ايضا على فريق الحدود ب ٥٣ـ٤١ نقطة فيما فاز على نينوى ايضا في مباراة سابقة ب ٤٩ـ٤١ نقطة بعد ان انتهى فريق نينوى الشوط الاول لصالحه ب ٢٨ـ٢٢ نقطة.

كما فاز فريق نينوى على فريق الحدود ب ٦٤ـ٤٣ نقطة في المباراة التي انتهى شوطها الاول لصالح نينوى ب ٣٣ـ١٩ نقطة.

وبهذه النتائج يكون فريق نينوى قد حصل على المركز الثاني في حين جاء الحدود ثالثا.

وفي ختام البطولة وزع الدكتور عبدالقادر زينل مدير العاب قوى الامن الداخلي الجوائز الفردية والفرقية على الفائزين.

اختتام مهرجان الكرة الطائرة المصغرة لمحافظات المنطقة الجنوبية

ذي قار ـ مراسل الثورة :

اختتم امس الاول في محافظة ذي قار مهرجان الكرة الطائرة المصغرة للمنطقة الجنوبية بمشاركة فرق بنين وبنات محافظات البصرة وواسط والمثنى والقادسية وذي قار .

وفي ختام المهرجان قدم الاتحاد العراقي المركزي للكرة الطائرة هدايا تقديرية للفرق والحكام حيث اكدت البطولة اهمية العمل الجاد مع مثل هذه الاعمار التي تمثل النواة الحقيقية للعبة .

من جهة ثانية فاز فريق مدرسة قتال قوات المقداد على فريق مواقع الناصرية بثلاثة اهداف مقابل لا شيء في مباراة بكرة القدم جرت بينهما في ملعب المدرسة .

السليمانية تحرز بطولة الحكم الذاتي بالطاولة

احرز فريق مركز شباب السليمانية بطولة مراكز شباب منطقة الحكم الذاتي بكرة الطاولة بعد فوزه على فريق مركز شباب دهوك بشوطين ضد لا شيء .

١٧ آذار المقبل

موعد بدء المرحلة الاولى لبطولة العراق للاشبال والناشئين بالقدم

حدد الاتحاد العراقي لكرة القدم يوم السابع عشر من الشهر المقبل موعدا لبدء المرحلة الاولى لبطولة العراق للاشبال والناشئين من مواليد ١٩٧١ و ١٩٧٣ و ١٩٧٥.

وقسمت منتخبات المحافظات التي ستشارك بالمباريات التي تتضمن ثلاث مراحل وتستمر شهرا الى ست مناطق الاولى تضم اربيل والسليمانية والتاميم والثانية تضم منتخبي دهوك ونينوى والثالثة تضم النجف وكربلاء وبابل والرابعة تضم ديالى وصلاح الدين والانبار والخامسة تضم واسط والمثنى والقادسية والسادسة تضم البصرة وميسان وذي قار.

وستقام مباريات البطولة بطريقة الدوري لمرحلة واحدة.

ويخوض مواليد ١٩٧٣ ست مباريات حيث يلتقي منتخبا التاميم والسليمانية في ملعب كركوك ونينوى ودهوك في ملعب دهوك وكربلاء والنجف في ملعب كربلاء والقادسية وواسط في ملعب الديوانية والانبار وديالى في ملعب الرمادي وذي قار والبصرة في ملعب الناصرية.

وتلعب منتخبات مواليد ١٩٧٥ خمس مباريات يلتقي فيها منتخبا اربيل والتاميم في ملعب اربيل وبابل وكربلاء في ملعب الحلة والمثنى والقادسية في ملعب السماوة وصلاح الدين والانبار في ملعب تكريت وميسان وذي قار في ملعب العمارة.

وستترشح في ضوء المنافسات ستة فرق من كل من المواليد المذكورة لتقابل فريقا من بغداد ضمن المواليد المقررة وستقام المباريات في الموعد والمكان اللذين يحددهما الاتحاد ووفق الطريقة التي يرتئيها.

وستجرى ضمن المرحلة الاولى سبع عشرة مباراة ست منها لمواليد ١٩٧١ حيث سيلتقي منتخبا السليمانية واربيل في ملعب السليمانية ونينوى ودهوك في ملعب نينوى والنجف وبابل في ملعب النجف وواسط والمثنى في ملعب الكوت وديالى وصلاح الدين في ملعب ديالى والبصرة وميسان في ملعب البصرة.

الاتحاد الكويتي للجودو يقرر :

راتب شهري مدى الحياة لكل لاعب يحصل على وسام ذهبي اولمبي

قرر الاتحاد الكويتي للجودو والتايكواندو تخصيص راتب شهري مدى الحياة لكل لاعب يحصل على وسام ذهبي اولمبي او دولي .

كما قرر الاتحاد في اجتماعه الذي عقده برئاسة الشيخ خليفة العبدالله الجابر رئيس الاتحاد تكريم اللاعبين المتفوقين الذين يحرزون اوسمة عبر مشاركاتهم في البطولات الخليجية والعربية والاسيوية والاولمبية لكونهم اوفر حظا من زملائهم في الالعاب الجماعية في تسجيل الانتصارات .

ودعا الشيخ خليفة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الى تخصيص مبالغ سنوية يتم توزيعها على لاعبي المنتخبات الوطنية من المتميزين بعد حصولهم على مراكز متقدمة في البطولات التي يشتركون بها في الخارج شريطة ان يتم توزيعها من قبل الاتحادات وفق جداول تعد لهذا الغرض .



● الشيخ خليفة العبدالله

بطل جديد بالملاكمة لوزن فوق الوسط

اتلنتيك سيتي ـ ٧ ـ اف: انتزع الاميركي دارين فان هورن بطولة العالم في الملاكمة لوزن فوق الوسط لاتحة الاتحاد العالمي من مواطنه روبرت بام بام هلينز بعد فوزه عليه بالنقاط في مباراة من ١٢ جولة اقيمت في اتلنتيك سيتي نيو جيرسي.

وجاء فوز فان هورن باجماع اراء القضاة بعدما ربح نحو ثلثي عدد الجولات واحتسبت النتائج لمصلحته كالاتي ١١٨-١١٠ و ١١٨ ـ ١١١ و ١١٧ ـ ١١٢.

وفان هورن الذي لم يتخط سن العشرين مجاز في الصحافة من جامعة كنتاكي وقد احترف الملاكمة عام ١٩٨٤ ففاز في ٣٩ مباراة من دون خسارة.

اما هلينز الذي توج بطلا منذ فوزه على الكندي ماتيو هيلتون في ٤ تشرين الثاني ١٩٨٨ في لاس فيغاس فلقي خسارته الثانية مقابل ٢٤ فوزا وتعادلين اثنين.

في تصفيات كأس العالم

مباراة سهلة لاسكتلندا مع قبرص .. واسبانيا تخوض لقاء صعبا امام ايرلندا

باريس ـ٧ـ اف: تقام مباراتان غدا الاربعاء ضمن تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ لكرة القدم للمجموعتين الاوربيتين الخامسة والسادسة.



في ليماسول نيقوسيا تخوض اسكتلندا مباراة سهلة امام قبرص في المجموعة الخامسة ومع ذلك فان مدرب اسكتلندا اندي ركسبرد يرفض الاستخفاف بمستوى القبارصة لانهم تعادلوا مع فرنسا ١/١ ثم تعادلوا في الشوط الاول من مباراتهم مع النرويج صفر ـ صفر قبل ان ينهزموا صفر/٢ في نهاية الشوط الثاني.

ويرى ركسبرد ان اصعب ما لدى القبارصة انهم ليس لديهم شيء ليخسروه.

واكد ركسبرد ان الحارس جيم لايتون سيلعب المباراة وربما يشكل ركسبره خط هجومه من المهاجم الجديد الن ماكينالي الذي سجل ٢١ هدفا هذا الموسم مع استون فيلا الى جانب مهاجم نانت الفرنسي موريس جونستون واذا لم يشترك ماكينالي فسيلعب ديفيد سبيدي مكانه وهو الذي سجل ١٦ هدفا مع كوفنتري.

ويذكر ان يوغسلافيا تتصدر المجموعة الخامسة برصيد ٥ نقاط من ٣ مباريات مقابل ٣ لاسكتلندا من مباراتين و ٣ لفرنسا من ٣ مباريات ونقطتين للنرويج من ٣ مباريات ونقطة واحدة لقبرص من ٣ مباريات وفي المباريات التي اقيمت حتى اليوم خسرت النرويج امام اسكتلندا ٢/١ وفازت فرنسا على النرويج ١/صفر وتعادلت اسكتلندا مع يوغسلافيا ١/١ وقبرص مع فرنسا ١/١ وخسرت قبرص امام النرويج صفر/٣ وفازت يوغسلافيا على فرنسا ٣/٢ ويوغسلافيا على قبرص ٤/ صفر.

وفي بلفاست تخوض اسبانيا لقاء صعبا امام ايرلندا الشمالية لان المباراة هي الفرصة الاخيرة للمنتخب المضيف لكي لا يخرج من اطار المنافسة على احدى بطاقتي المجموعة السادسة. وسبق للمنتخب الايرلندي الشمالي ان خسر امام نظيره الاسباني صفر ـ ٤ ٢١ كانون الاول الماضي في اشبيلية.

ويذكر ان اسبانيا تتصدر المجموعة برصيد ٦نقاط من ٣ مباريات وتليها هنغاريا برصيد ٣ نقاط من مباراتين ثم ايرلندا الشمالية ب ٣ نقاط من ٤ مباريات وجمهورية ايرلندا بنقطة واحدة من مباراتين واخيرا مالطا بنقطة واحدة من ٣ مباريات.

وفي النتائج التي سجلت حتى اليوم فازت ايرلندا الشمالية على مالطا ٣/صفر وتعادلت ايرلندا الشمالية مع جمهورية ايرلندا صفر/صفر وفازت هنغاريا على جمهورية ايرلندا ١/صفر وفازت اسبانيا على جمهورية ايرلندا ٢/صفر وتعادلت مالطا مع هنغاريا ٢/٢ وفازت اسبانيا على ايرلندا الشمالية ٤/صفر وخسرت مالطا امام اسبانيا صفر/٢.

ويغيب عن الصفوف الايرلندية الشمالية نورمان وايتسايد والن ماكدونالد وستيف بيني ونايجل وريتفتون بداعي الاصابة ومع ذلك فان مدرب المنتخب الايرلندي بيلي بنغهام لم يفقد الامل بتاهل فريقه .لكن سيكون الامر صعبا للغاية اذا لم نفز على اسبانيا ان اسبانيا تلعب مهاجمة في ارضها فقط وتاكدت من ذلك في مباراتها خارج ارضها امام مالطا.

وفي اثينا يخوض منتخبا اليونان وانكلترا مباراة دولية ودية في اطار الاستعدادات للتصفيات العالمية ايضا. ويعاني المنتخب الانكليزي بالذات من كثرة الاصابات في صفوفه

واخيرا

كاربوف يحسم لقاءه مع هيارتارسون

سياتل ـ ٧ ـ اف ب: تاهل السوفيتي اناتولي كاربوف مساء الاحد الى المرحلة نصف النهائية من دورة المرشحين لبطولة العالم في الشطرنج عندما حسم نتيجة مباراته مع الايسلندي يوهان هيارتارسون في مدينة سياتل الاميركية.

فقد اسفرت الجولة الخامسة من مباراة كاربوف وهيارتارسون عن التعادل في النقلة ٣٢ بناء على اقتراح الايسلندي فرفع السوفيتي رصيده الى ٥ر٣ نقطة مقابل ٥ر١ نقطة ولم تقم الجولة السادسة الاخيرة من اللقاء لعدم جدواها.

ونال كاربوف نتيجة فوزه مبلغ ٥٠ الف دولار مقابل ٣٠ الفا لهيارتارسون.

ووصف الاستاذ الاميركي الكبير جويل بنجامين الجولة الخامسة والاخيرة من المباراة بانها اروع جولة في المباراة.

ولعب هيارتارسون الذي كان يملك الحجارة البيضاء بطريقة عدائية ليعوض عن تاخره بنقطتين لكن كاربوف دافع بدقة وارتكب الاستاذ الايسلندي اخطاء ابعدت عنه كل فرص الفوز وفي النقلة ال ٣٢ اقترح هيارتارسون التعادل فوافق عليه كاربوف مع ان الموقف كان لمصلحته.



● كاربوف

في حديث خاص لـ « رياضة وشباب » : مدرب المنتخب السوفيتي بكرة القدم

بطولة العالم للشباب تتسم بالاثارة وباللعب الكفاحي ☐ اسلوبان من الاداء ستشهدهما الملاعب السعودية

نوفوستي خاص :

في اطار الاستعدادات لبطولة العالم لكرة القدم للشباب التي ستقام في المملكة العربية السعودية بدأ المنتخب السوفيتي باشراف مدربه بوريس ايغنا تييف في اوائل شباط زيارة الى اسبانيا لينتهي المران الذي دام شهورا .

وقبل السفر الى اسبانيا سجلت وكالة انباء نوفوستي لقاء خاصا لرياضة وشباب مع المدرب حيث تحدث ايغناتييف عن المباريات المقبلة ومستوى الفريق السوفيتي ومنافسيه الرئيسيين وغيرهم من الفرق التي ستخوض مباريات البطولة.

قال ايغناتييف تاتي المباريات بين فرق الشباب التي ستقام منتصف هذا الشهر في السعودية على المركز الثاني من حيث اهميتها بعد بطولات العالم في كرة القدم للكبار. وتشهد هذه الدورات دائما مباريات مثيرة موسومة بالروح الكفاحية وتسفر على الدوام عن بزوغ النجوم الجديدة، ويكفي القول ان دييغو مارادونا نال شهرة في بطولة العالم للناشئين على ملاعب اليابان عام ١٩٧٩ كما ان الكثير من نجوم الكرة السوفيتية انطلقوا الى دائرة الاضواء من هذه الدورات. والجدير بالذكر ان الكسندر زافاروف الذي يلعب الان لنادي (يوفنتوس) الايطالي شارك ايضا في دورة عام ١٩٧٩.

س ـ هل يوجد في منتخب الاتحاد السوفيتي للناشئين الان لاعبون ينتظرهم مستقبل ملحوظ.

ج ـ نعم واذكر منهم ساليكو كيرياكوف نيكيفوروف وقائد الهجمات كاسيموف. ولابد وان يراهم جمهور السعودية ليلفتوا انتباهه الى اصالة ادائهم. ولا شك في ان الفرق الاخرى ايضا ستضم لاعبين متالقين، مع ان هناك تفاوتا والحق يقال بين المشاركين في بطولة العالم من وجهة نظر المهارة. ولن ينافس على الاوسمة سوى نصف الفرق المشاركة تقريبا. وبينها في اعتقادي البرازيل وكولمبيا ونيجيريا وعدة منتخبات اوربية / المانيا الديمقراطية والبرتغال واسبانيا وتشيكسلوفاكيا والاتحاد السوفيتي وللاسف لم ار فرق الشرق الاوسط ولا يمكنني ان احكم على مستواها الا من اقوال الاختصاصيين الاخرين. مع العلم اننا سنلتقي بمنتخب سورية في المباراة الاولى

وعلى كل حال نعرف ان اللاعبين العرب يتمتعون بمهارات فنية ولياقة بدنية جيدة ولكنهم اقل قدرة من اللاعبين الاوربيين والاميركيين اللاتينيين حسب معلوماتي من ناحية التكتيك وهذا من اكبر نقاط الضعف الان.

س ـ ماهي الفرق التي لها الحظ الاكبر في احراز الاوسمة ؟

ج ـ لقد ذكرتها ولا اريد أضافة شيء الى قائمة توقعاتي واعتقد ان كلا من المنتخبات الثمانية التي اشرت اليها تامل في تحقيق نتيجة طيبة وهذا ما سوف يزيد المنافسة اثارة، وتشارك البرازيل وكولمبيا بفريقين جيدين يضمان عناصر مبتدئة سنا وناضجة في المهارة والحذاقة في التصرف بالكرة، وكل هذه الصفات تتيح للبرازيليين والكولمبيين ان يهدروا وقتا وجهدا اقل للسيطرة على الكرة مقارنة بخصومهم وهذا من اهم نقاط القوة، اضف الى ذلك ان البرازيليين والكولمبيين لا يكتفون بمهاراتهم الخلقية بل يولون اهتماما كبيرا للمران.

اريد ان اخصص حيزا من لقائنا للحديث عن منتخب نيجيريا اذ اراه فريقا يلفت النظر من كل النواحي. ويسجل شباب هذا البلد الافريقي نجاحات في الحلبة الدولية في السنوات الاخيرة. وهكذا فقد احرزوا المركز الثالث في بطولة العالم للشباب منذ اربع سنين في موسكو متقدمين مثلا على المنتخب السوفيتي. واحرز المنتخب النيجيري بطولة العالم للناشئين/١٦ سنة مما يدل على حسن اعداد احتياطي الكرة النيجيرية.

والمهم ان اشير الى ان اوربا تمثل على ملاعب السعودية بفرق تتبع اسلوبين مختلفين وعلى سبيل المثال البرتغال واسبانيا وهما يتميزان بمستواهما الفني الرفيع وقدرة على الارتجال في الهجوم وزيادة وتيرة المباراة فجاة. وسبق للاعبي الفريق السوفيتي ان خاض مباريات معهما ويعرف ان المواجهة معهما صعبة. ولو تمتع البرتغاليون والاسبانيون بقدرة على تحرك سريع طوال المباراة لتعذر الفوز عليهما عمليا، ولكنهما يفتقران الى هذا للاسف فيهدأ نشاطهما عادة تدريجيا بعد ان يبدأا نشطين ويحرزا هدفا او اكثر من هدف ليفقدا زمام المبادرة في اخر الامر. اضف الى ذلك ان البرتغاليين والاسبانيين يخفقون احيانا في اللعب الجماعي اذ يعتمدون اكثر من اللازم على مهاراتهم الفردية الامر الذي يحد من امكانيات هذه الفرق.

اما منتخبات النرويج والمانيا الديمقراطية وجيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفيتي فهي تتبع اسلوبا اخر معتمدة على قوة اللاعبين البدنية وسرعتهم واللعب الجماعي. وخطوط هذه الفرق متناسقة جيدا. ويجري التركيز على تمرير الكرة مرارا والمحافظة على الكرة اذا اقتضت الضرورة بالتريث وهذا لايعني ان افراد هذه الفرق لا يتمتعون بمهارات فنية جيدة، ولكن طريقتهم في التصرف بالكرة ليس فيها ما يبهر العين على الفور فهم يفضلون السرعة والتمرير السريع.

س ـ ماهي (الاوراق الرابحة) لدى المنتخب السوفيتي ؟

ج ـ تحدثت عن اسلوبه بالخطوط العريضة. وفيما اذا كان هناك ما يمكن ان اشيد به فاقول ان لاعبي فريقي يجيدون التفاهم ويستطيعون تنويع الهجومات بفضل مهارات المهاجمين المتميزة. واظن ان لدى المنتخب السوفيتي كل المبررات للتغلب الى السعودية بتفاؤل .. وثقة باننا سنعود باوسمة

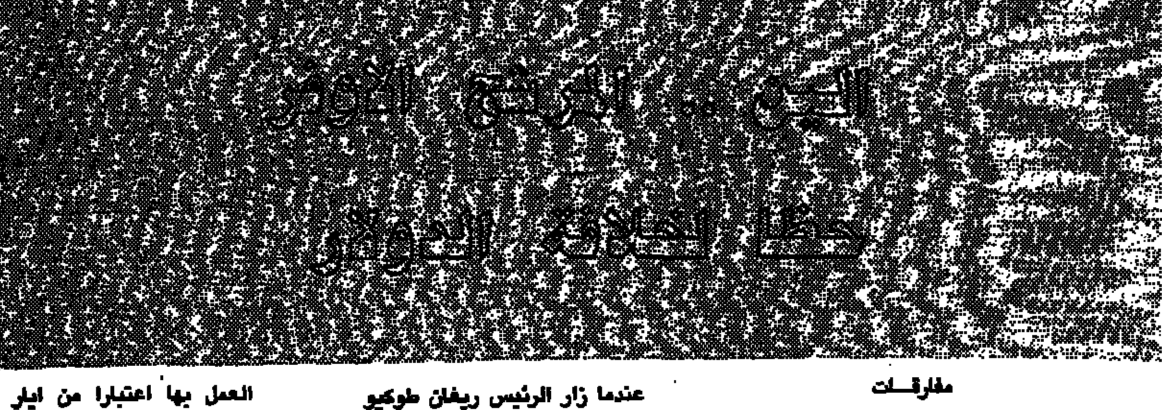


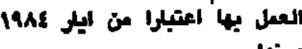


زعامة الدولار الاميركي على النقد العالمي والاقتصاد العالمي بدات تعيش بدايات النهاية .. واسباب اقتصادية وسياسية ، اميركية واوربية ويابانية ، تجعل من الين الياباني المرشح الاوفر حظا لخلافة الدولار وليس الملرك الالماني او «الايكي» الاوربي الموحد .

كيف ولماذا ؟ هذا مايعالجه التحليل الاقتصادي الدولي التالي الخاص من اورينت برس .

هل انتهت الزعامة الاميركية للاقتصاد العالمي ..؟





النسر في البحر

يقول المحلل الاقتصادي الفرنسي المعروف كريستيان سوتيه : «ان الدولار هو اشبه ما يكون بالنسر الذي حلق عاليا فوق الجميع وفوق السحاب ثم توقف جناحاه فجاة عن الخفقان فلم يعد يقدر على الهبوط التدريجي الطبيعي بل راح ينحدر وكان انحداره سريعا ومؤلما بقدر ما كان تحليقه شاهقا . ولهذا ، وبفعل ضخامة ثقل وزن الدولار وضخامة الارتفاع الذي بلغه فهو لم يسقط الى سطح البحر فقط بل تابع انحداره الى ماتحت المياه وباتجاه القاع .

والواقع انه بين العامين ١٩٨١ و ١٩٨٥ كان الدولار قد وصل الى ذروة عصره الذهبي حيث بلغ . بالنسبة الى العملة اليابانية مثلا ، حدود الـ ٢٦٠ ينا للدولار الواحد . لكن فجاة . بين شباط ١٩٨٥ وشباط ١٩٨٧ انحدر الدولار الى حدود الـ ١٥٠ ينا اي انه فقد ما يوازي الاربعين بالمئة من قيمته .

غير ان ماساة الدولار لم تتوقف عند شباط ١٩٨٧ ولا عند حدود الـ ١٥٠ ينا التي يسميها سوتيه «حدود ملامسة سطح البحر بالنسبة لنسر الدولار الساقط فبين شباط وكانون الاول ١٩٨٧ تابع الدولار انحداره «تحت الماء» ملامسا حدود الـ ١٢٠ ينا . اي بخسارة عشرين بالمئة اضافية من قيمته . والسؤال الآن ماهي حدود العمق الذي سيرسو عليه انحدار الدولار في النهاية ؟ وقبل ذلك . هل انعدم الامل في استعادة الدولار عافيته وقدرته على الصعود او على عدم الامعان في الهبوط الذي تهبط معه هيبة ومكانة العملاق الاميركي وزعامته الاقتصادية على العالم ؟

معجزة لن تحصل

ان مايخيف الاميركيين ليس عجز موازنتهم الداخلي ، الذي بلغ ١٤٨ مليار دولار عام ١٩٨٧ والذي لا يشكل في النهاية سوى ٣ر٣ بالمئة فقط من مجموع الدخل الاميركي الداخلي الصافي . بل ان العجز الخارجي هو الذي يخيفهم . ذلك ان بلدا تجاوزت ديونه الخارجية ٢٥٠ مليار دولار تصبح زعامته وهيبته العالمية موضع تساؤل . سيما وان الولايات المتحدة تبدو الآن بحاجة الى ما يشبه المعجزة التجارية لكي تتمكن من تسديد تلك الديون الضخمة ناهيك عن فوائدها المتراكمة .

ومما يزيد في طين الدولار بلة ان السلطات الاميركية لم تجد بدا من استصدار سندات خزينة جديدة بقيمة عشرة مليارات دولار كل ثلاثة اشهر بهدف تغطية العجز الداخلي . وفي آب/١٩٨٧ كان المستثمرون اليابانيون استاثروا بـ ٤٣ بالمئة من تلك الاصدارات . لكنهم بعد ازمة وول ستريت في التاسع عشر من تشرين الاول عام ١٩٨٧ تراجعوا في دعم الاصدارات الاميركية الى حدود الـ ٢٣ ٪ فقط . والسؤال الان : ماذا عن الاصدارات المنتظرة ؟ ومن اين للدولار المريض بامصال الدعم يمن بها عليه المتبرعون الداعمون في الخارج وبعدما اتكشفت عدم فعالية امصال الاجراءات الريغانية التي كانت سياسية انتخابية اكثر مما هي اقتصادية ؟

الخليفة الاوفر حظا

ان تراجع المستثمرين اليابانيين عن الثقة بالدولار ليس في الواقع ، وعلى فداحته ، سوى جزء من تراجع الثقة العالمية به . فالدولار بدا يقلق الجميع ، وبدا الجميع يبحثون عن نقد عالمي بديل للورقة الخضراء ، فمن سيكون هذا البديل : الين الياباني ، او الملرك الالماني ، او «الايكي» العملة الاوربية المشتركة ؟

غالبية خبراء الاقتصاد يكادون يجمعون على استبعاد الملرك او العملة الاوربية الموحدة عن حلبة التنافس على خلافة الدولار ، وذلك بفعل انعدام الرؤية السياسية او الارادة السياسية الموحدة ، والفاعلة في اوربا . وبالتالي يبقى الين هو المرشح الوحيد .

فماذا اذاً بالنسبة الى الين ؟

يجمع غالبية خبراء الاقتصاد الدولي على ان هناك العديد من المؤشرات الايجابية التي تجعل الين موضع ثقة عالمية والمرشح الاوفر حظا لخلافة الدولار في زعامة العملات العالمية .

فالاقتصاد الياباني اقتصاد عملاق يوازي القوة الاقتصادية لالمانيا وفرنسا معا ويوازي اربعين بالمئة من حجم القوة الاقتصادية الأميركية . وفي العام ١٩٨٦ اقرضت اليابان الى الخارج ١٤٥ مليار دولار بشكل ديون طويلة الاجل . وهو ما يوازي مجموع الموازنة العامة لفرنسا مثلا . والى ذلك فان اليابان تتمتع بصناعة مالية عملاقة (مصارف ، سمسرة ، الخ) تتحكم والى حد بعيد بما بين ٣٠ و ٤٠ بالمئة من حركة الكتل المالية الاميركية والاوربية .

مفارقــات

غير ان الخبراء يلفتون الى ان سوق التداول المالي العالمي لم يستسغ الين بعد ولم تخرج عن عده مجرد «فراطة» او «فكة» ليس لها شيء من وهج وجاذبية الورقة الاميركية الخضراء ، بل المفارقة حتى اليابانيين انفسهم ما يزالون يترفعون عن استخدام الين في مبادلاتهم الخارجية ، ففي العام ١٩٨٥ دفعت اليابان ثمن ٣ر٧ بالمئة فقط من مشترياتها بالين ، في حين ان الولايات المتحدة دفعت بالدولار ثمن ٨٥ بالمئة من مشترياتها ، والمانيا دفعت بالملرك ثمن ٤٣ ٪ من مشترياتها وفرنسا دفعت بالفرنك ثمن ٣٦ بالمئة من مشترياتها . وعلى اي حال فهذا لا يمنع ان اليابان بدات تتجه ، وان ببطء نحو اعتماد الدفع بالين ، فهي في العام ١٩٨٢ كانت قد دفعت بالين ثمن ٤ر٢ بالمئة فقط من مشترياتها ، مقابل ٣ر٧ بالمئة في العام ١٩٨٥ كما راينا .

واذا كانت اليابان عازمة على تعزيز مكانة عملتها الوطنية في السوق العالمية فمعنى ذلك انه سيكون على العديد من بلدان العالم الاقتصادية الفاعلة البدء في اعتماد سياسة خاصة بتخزين احتياطاتها النقدية بالين . ففي العام ١٩٨٥ ، قبضت اليابان بالين ثمن ٣٦ بالمئة من مبيعاتها الى الخارج (مقابل ٢٩ ٪ فقط عام ١٩٨٠) ، فيما قبضت الولايات المتحدة بالدولار ثمن ٩٨ ٪ من مبيعاتها ، والمانيا بالملرك ثمن ٨٢ ٪ وفرنسا بالفرنك ثمن ٦٢ ٪ .

مفارقة اخرى يشير اليها الخبراء الدوليون ، فمع ان اليابان هي المستفيد الاساسي من انهيار الدولار الاميركي كونها المرشح الاوفر حظا لخلافته على الساحة الدولية ، الا انها المتضرر الاساسي ايضا من انهيار الدولار وعلى المدى المنظور بوجه خاص .

فالديون اليابانية الضخمة الى الخارج والبالغة ١٤٥ مليار دولار ، سوف تذوب قيمتها الفعلية الى اللاشيء تقريبا عندما يحين اوان تسديدها بفعل الانخفاض المستمر في سعر صرف الدولار والامر نفسه بالنسبة الى مليارات الدولارات التي تستثمرها اليابان بشكل سندات خزينة اميركية تستحق بعد عشرين او ثلاثين عاما .

«لجنة الدولار ـ الين»

عندما زار الرئيس ريغان طوكيو عام ١٩٨٣ لام الحكومة اليابانية على اغلاق اسواقها المالية المحلية بوجه حركة المبادلات النقدية العالمية مما كان يتسبب للولايات المتحدة بمشكلتين كبيرتين : فمن جهة كانت صعوبة الحصول على الين تدفع الى مزيد من التهافت العالمي على الدولار مما ادى الى ارتفاع سعر صرفه ازاء الين وباقي العملات مع كل ما كان في ذلك الارتفاع من مخاطر كامنة على وضع الاقتصاد الاميركي في المستقبل ، وهذا ما بدأ يظهر فعلا ابتداء من اوائل العام ١٩٨٥ . ومن جهة ثانية . فان انغلاق الاسواق اليابانية في وجه الاستثمارات الاميركية لعب دورا فاعلاً في شل فعالية العديد من القطاعات الاقتصادية الاميركية .

وفي مقابل ذلك كان لابد من تشكيل «لجنة الدولار ـ الين» الاميركية ـ اليابانية والتي راسها من الجانب الياباني «نوبورو تاكاشيتا» وزير المالية في حينه ورئيس الحكومة اليابانية ابتداء من تشرين الثاني ١٩٨٧ ، وقد نصت مقررات اللجنة على تنفيذ اجراءات مبرمجة ، بدأ العمل بها اعتبارا من ايار ١٩٨٤ ومنها :

١ ـ حرية اعادة جدولة الكتل النقدية الضخمة بهدف اغناء موارد المؤسسات المصرفية وبالتالي رفع معدلات الفوائد على تسليفات الشركات اليابانية .

٢ ـ اتاحة المجال لشركات اجنبية بتقديم خدماتها المالية في اليابان . وتمت ترجمة ذلك بشكل اعتماد احد عشر مصرفا اجنبيا عاملا في السوق اليابانية ما بين العامين ١٩٨٥ و ١٩٨٦ بالاضافة الى السماح بتحول ست شركات اجنبية مالية (في العام ١٩٨٦) الى شركات فاعلة في بورصة طوكيو . وقد اصبحت تلك الشركات ١٦ شركة في العام ١٩٨٧ والى ذلك فقد جرى انشاء تسعة مصارف مخولة بعمليات التروست بنك والتي تعنى خاصة بضمانات التقاعد ، غير ان تلك الاجراءات الهادفة الى اعادة التوازن مابين الدولار والين تحولت فعالياتها سلبا بسبب الاجراءات المقابلة لها في الجانب الاميركي حيث اشترى مصرف سوميتومو الياباني ١٢ بالمئة من اسهم الغولدمان سلتش الاميركية ، واشترت النيبون لايف انشورنس اليابانية ١٣ بالمئة من اسهم الشيراتون ليهمان الاميركية . واشترت اليasيدا لايف انشورنس اليابانية مئة بالمئة من اسهم شركة البابن وير الاميركية .

٣ ـ تشريع باب فتح اعتمادات بالين لغير المقيمين في اليابان في وجه الدول والمؤسسات العامة الاجنبية والشركات الخاصة الكبرى وعدم اقتصار ذلك على البنك الدولي وبعض المؤسسات الدولية فقط .

٤ ـ انشاء الايروني (الين الاوربي) في طوكيو على غرار الايرو دولار في لندن .

سلاح ذو حدين

يقول المحلل الاقتصادي الستراتيجي الاميركي الشهير توم ستيفنسون : لقد كان الرئيس الاميركي السابق ريغان قصير النظر عندما وضع ذلك الاتفاق الحساس مع اليابانيين . ذلك ان اجراءات لجنة الدولار ـ الين كان من شانها نظريا اعادة الكثير من التوازن التبادلي ما بين الاقتصادين الياباني من جهة والاميركي والغربي ضمنا من جهة اخرى ، وذلك بفعل التدابير المالية التي توقف الى حد بعيد حرية الاقتصاد الياباني في العربدة المطلقة على حساب اقتصاد اميركا والغرب .

لكن ، يضيف ستيفنسون : ان الثمار الايجابية التي كانت معقودة على تلك الاجراءات كانت تنطلق من بداهة استمرار الوضع القوي والقوي جدا للدولار وكان ذلك من الامور البديهية والمسلمات الكونية . ان الخطأ المميت الذي ارتكبه ريغان والمخططون الاقتصاديون في البيت الابيض هو عدم ادراك ان تلك الاجراءات هي سيف ذو حدين يخنق الدولار كثيرا وينعش الين اكثر في حال حصول هزات دراماتيكية على صعيد الدولار او الاقتصاد الاميركي بشكل عام . وهو ما حصل فعلا في ١٩ تشرين الاول ١٩٨٧ (ازمة بورصة نيويورك) وهو ما يبدو ان يتفاقم اكثر في الاشهر المقبلة .

ويستخلص ستيفنسون من كل ذلك : قد لايكون مهما الآن التعمق في خلفيات العقل الياباني الذي جارى او تظاهر بمجاراة العقل الاميركي في التخطيط لمستقبل استقرار الوضع الاقتصادي العالمي على اساس زعامة الاقتصاد الاميركي وزعامة الدولار الاميركي المطلقة على الساحة الدولية ، اذ يبدو الآن جليا ان كل ماقام به اليابانيون في السنوات الاخيرة لم يكن سوى من باب استدراج العملاق الاميركي الى الفخ . لكي يصبح بعد ذلك مبررا جدا ان ينهض العملاق الياباني من فراشه ويقول للعملاق الاميركي : لقد اصبحت عاجزا ياصديقي وها انت واقع في الفخ ولاحول لك ولا لي ولاحد في القدرة على اخراجك من الحفرة التي وقعت فيها . اذاً ، اعذرني ودعني اجلس مكانك على عرش العالم .

هل سيجلس الاقتصاد الياباني والين الياباني فعلا على عرش العالم على انقاض زعامة اميركا ودولار اميركا ؟! الاشهر القليلة القادمة كفيلة باعطاء الجواب الشافي ..

اورينت برس

الهند متاعب من جميع الجهات ..

كان يوما مشرقا جافا عندما صعد رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي الى منصة التحية في نيودلهي . كان محاطا بكبار الشخصيات والدبلوماسيين وهو يرقب مبتسما الجنود والدبابات والراقصين الفولكوريين والاطفال المنشدين وهم يمرون امام المنصة في مسيرة احتفالية بمناسبة الذكرى الاربعين لتاسيس جمهورية الهند .

وعلى اية حال فان غاندي لايمتلك سببا كافيا للاحتفال او للابتسام هذه الايام وما لم ينقلب طالعه السياسي فجاة وبشكل غير متوقع فان وظيفته على كف عفريت .

بعد اربع سنوات من تسلمه السلطة وسط المزيد من الاشادة بدا غاندي مؤخرا يخرج من ازمة ليدخل اخرى منها النزاعات العرقية والاتهامات بالفساد اما الان فيبدو ان المتاعب قد اخذت منحى جديدا اذ انه لا يواجه غضبا متصاعدا في الاقاليم فحسب بل عليه ان يتكيف مع شبه تمرد داخل حزب المؤتمر نفسه .. وفي الاسبوع الماضي تكرر السيناريو المالوف عندما عانى الحزب . من تراجع محرج في الانتخابات المحلية في اقليم تاميل نادو ونظرا لان الانتخابات الوطنية العامة لابد ان تجري قبل نهاية العام الحالي ، فان هناك قناعة متنامية بان غاندي يواجه حملة انتخابية صعبة وقد عبرت صحيفة تايمز اوف انديا الموالية للحكومة عن هذا الموقف في افتتاحية لها مؤخرا حيث قالت : « لاينبغي ان يتحمل السيد غاندي جزءا من اللوم لهذا المازق الحالي في الحزب فحسب بل انه يجب ان ينال حصة الاسد منه» .


غاندي ومعركة الانتخابات


كارونانيجي : اشعال فتيل الاقليمية .

وقد صعد التراجع في تاميل نادو من مشكلات الحكومة والحزب فهذا التنافس على ٢٣٤ مقعدا في المجلس المحلي تحول الى معركة بين حزب المؤتمر وحزب محلي اخر يسمى دراافيدا مونيترا كازاكام الذي يراسه كارونانيجي الوزير الاول في حكومة انديرا غاندي الذي ابعد خلال فترة الطوارىء في عام ١٩٧٦ والذي يتهم قادة الكونغرس بالابتعاد عن الحاجات الحقيقية للسكان المحليين .

ولشعوره بضعف موقف الحزب في هذا الاقليم زاره غاندي ١٢ مرة متحدثا الى الاهالي ومرتديا زيهم ووضع عدة برامج لانتشال الفقراء من فقرهم ولتوفير فرص عمل للعاطلين عنه وفي النهاية لم يفز حزبه بغير ٢٦ مقعدا مقابل ١٥١ للحزب المنافس وكان هذا التراجع هو الاخير في سلسلة تراجعات اخرى ففي خلال السنوات القليلة الماضية اصبحت المصالح الداخلية للاقاليم هي التي تصعد الاحزاب وهو امر يشكل تهديدا لحزب المؤتمر الذي يعد الوحدة الوطنية للهند حجر الزاوية في سياسته الا ان المشكلة التي افرزتها هذه السياسة في الآونة الاخيرة هي نفور الاقاليم النائية من سيطرة الولايات الشمالية ذات الاغلبية الهندوسية وهكذا بات الخطر الذي يقلق المسؤولين الكبار في حزب المؤتمر هو ان طموحهم في انشاء حكومة مركزية قوية قادرة على حكم الخليط المعقد من الاعراق والاجناس في طول الهند وعرضها بات صعبا . يقول المعلق الصحفي موهان رام « ان نمو الاحزاب المحلية يؤشر الاخفاق في دمج الامال المحلية مع الاهداف الوطنية الاوسع فالهند تعيش سياسيا عدة مستويات ولايمكن لحزب واحد بعد ، ان يدعي انه لسان حال البلاد كلها» وفي الواقع تجمعت عدة احزاب محلية لتشكيل (جبهة وطنية) تنزل في الانتخابات مقابل حزب المؤتمر .

هذه الرؤية اثارت القلق داخل حزب المؤتمر وفي الاسبوع الماضي استنكر احد الاعضاء الكبار فيه ماسماه « النسق الاقطاعي في الولاء » للحزب ودعا الى خلق « بديل » للاوضاع الحالية . وفي العديد من الاقاليم حيث مازال حزب المؤتمر مسيطرا تسبب المكاتب الحزبية الكثير من الاحراجات بسبب مخالفتها للسلطة وفي ولاية بيهار رفض السكان تعيين الوزير الاول للولاية من قبل غاندي .

اذاً يتحتم على غاندي الان ان يسترجع ثقة حزبه ، ولن يثبت انه قادر على اللجوء الى اصوات الشعب في عموم الهند في الانتخابات ربما ساعده في هذا الصدد انقسام المعارضة والمناوئين له كالعادة ، ولكن هل يكفي هذا لانقاذه ؟

ايمان احمد

نيوزويك

جامايكا

سيغا .. يسعى للفوز ثالثة

ستكون المنافسة مابين اقتصاد السوق الحرة والاقتصاد الاشتراكي هي محور الانتخابات العامة التي ستشهدها جامايكا في التاسع من الشهر الحالي . وهذا مايامله ادوارد سيغا رئيس وزراء جامايكا .

فخلال السبعينات كان مناوىء سيغا وسلفه مايكل مانلي رئيس الوزراء السابق قد افزع الحكومات الاجنبية والمستثمرين بوعده تقديم (نظام اقتصادي دولي جديد) واقامة علاقات طيبة مع كوبا الا انه عند وصول سيغا للسلطة في عام ١٩٨٠ بفوز حزبه حزب العمل الجامايكي في الانتخابات العامة اتخذ سلوكا مختلفا وذلك برفع القيود المفروضة على السلع المستوردة والسيطرة على تداول العملة الاجنبية وتصفية بعض الصناعات المؤممة اضافة الى تقليل النفقات العامة ومع ذلك فان حزبه لايزال يتخلف عن حزب مانلي « حزب الشعب الوطني » بفارق يتراوح مابين ٦ الى ١٣ نقطة في اقتراعات التصويت .

وقد اتفق قادة الحزب على جعل الفترة الممنوحة للحملة الانتخابية قصيرة وذلك لتجنب المصادمات العنيفة التي رافقت الانتخابات العامة في عام ١٩٨٠ عندما قتل ٥٠٠ فرد بسبب اندلاع اعمال العنف المتمثلة اغلبها باطلاق العيارات النارية ولذلك فان الجامايكيين لايزالون قلقين بشان ذلك فمن الصعب تجاهل حدوث العنف عندما يتنقل المشاركون في الحملة الانتخابية بواسطة باصات مزدحمة عبر انحاء الجزيرة ويمرحون ويقضون وقتا طيبا في مستعمرة يطالب بها منافسوهم ويشير بعض الجامايكيين الى ان حل ذلك لايمكن ان يتم الا عن طريق اجراء الحملة الانتخابية ونقلها بواسطة البث التلفزيوني . غير ان الجزيرة غير قادرة على القيام بذلك حاليا على الرغم من ان اقتصادها قد شهد توسعا في السنوات الثلاث الاخيرة ومن المقرر ان ينمو هذا العام بنسبة ٣ ٪ على الرغم من الاضرار التي خلفها اعصار جلبرت وانخفاض ايرادات السياحة والاستثمار في الجزيرة بسبب مخاوف اندلاع اعمق عنف في الانتخابات .

ان سياسة اقتصاد السوق التي اتبعها سيغا هي ليست السبب في ذلك على حد قوله اذ ساعدت السيطرة على الاسعار والاجور في خفض التضخم الذي وصل الى معدل ٣٠ ٪ في عام ١٩٨٥ وقد ازداد معدل الضرائب خلال السنوات الخمس الاولى من حكم حزب العمل الجامايكي في حين كان الانخفاض الاول لمعدل الضرائب في عام ١٩٨٦ استجابة للاضطراب الاجتماعي ولازدياد مساندة حزب الشعب الوطني .

وقد وعد سيغا حاليا بتخصيص مايزيد على مليار دولار على « برامج الرعاية الاجتماعية» الهادفة لبناء مستشفيات ومدارس جديدة .

وبالنسبة لمانلي فليس كما كان يبدو كاشتراكي اذ يعترف حزبه الان بالقطاع الخاص اضافة الى تاكيده على ان سياسة « قلعة جامايكا » المتمثلة في ابعاد الاستثمارات الاجنبية لامجال للعودة اليها .

ان عرض السياسة الاجتماعية والاقتصادية يقصد من ورائها التاثير على المستثمرين والحكومات الاجنبية في حين ان المعركة الفعلية بالنسبة للمصوتين هي معركة شخصية فالعديد من الجامايكيين وحتى المساندين منهم لحزب العمل الجامايكي معترضون على شخصيته سيغا وسياسته الاقتصادية .

واخيرا فان مشكلة سيغا الكبرى هي تاريخية اذ لم يسبق ان فازت حكومة جامايكية بفترة انتخابية ثالثة تلك المسالة التي يعتقد العديد من الجامايكيين بانها غير ديمقراطية وقد اظهر استفتاءان نشرا مؤخرا ان مايزيد على ٢٠ ٪ من مساندي حزب الشعب الوطني بينوا اسبابهم في ان الوقت قد حان لاجراء تغيير ولذلك يبدو تبني سيغا لشعار حملته الانتخابية الرئيسي « نحن نمثل التغيير » غير مقنعا لهم

زينب راضي

عن الايكونومست

استمرار المواجهات في الارض المحتلة

الارض المحتلة - ٧ - واع - الوكالات تصاعدت المواجهات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) - ان المواطنين الفلسطينيين تمكنوا من السيطرة على عدة مناطق في القدس واوقفوا تقدم قوات الاحتلال وحطموا زجاج اربع سيارات عسكرية

واضافت الوكالة ان عدة مناطق في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين شهدت تظاهرات ومصادمات مع قوات الاحتلال اسفرت عن اصابة عدد من الفلسطينيين بجروح

وافادت انباء الارض المحتلة ان ثمانية وعشرين مواطنا فلسطينيا اصيبوا بجروح وكسور واختناقات . جروح تسعة منهم خطرة جراء اطلاق الجنود الصهاينة الرصاص وقنابل الغاز عليهم اثناء المصادمات العنيفة

وقد تركزت الاشتباكات والمصادمات في مدن قلقيلية وجنين ونابلس وغزة والخليل وقرى كفر راعي وبورين وسعير والشيوخ ومخيمات بلاطة والاعري والدهيشة والنصيرات وجباليا والشاطىء .

وذكرت الانباء ان قوات الاحتلال داهمت عدة قرى بمنطقة الخليل واعتدت على مواطنيها بالضرب واعتقلت مايزيد على عشرين شخصا ..

في غضون ذلك اعترف اسحاق رابين وزير حرب العدو الصهيوني اليوم بسقوط ٣٦٠ مواطنا فلسطينيا وجرح اكثر من ٧٠٠٠ واعتقال ٢٢٠٠٠ مواطن خلال الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة ..

ونقلت رويتر عن رابين قوله ان ٥٠٠٠ مواطن فلسطيني مايزالون في سجون قوات الاحتلال في الوقت الراهن ..

واكد مشاركة اكثر من ٨٠٠٠٠ جندي من القوات (الاسرائيلية) في قمع الانتفاضة التي دخلت شهرها الرابع عشر ..

مجلس قيادة الثورة يقرر - بقية

١ - غير محكوم عليه بجريمة التامر على ثورة ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ او على نظام الحكم او محاولته قلب نظام الحكم او الاتصال بجهة اجنبية

٢ - غير محكوم بجريمة مخلة بالشرف او بالسجن عن جريمة القتل العمد

ثانيا تلغى الفقرة - - من البند - اولا - من المادة ١٨ - من القانون ويحل محلها ما ياتي

... تتوفر القناعة لديها بان ايا من المرشحين غير مؤمن بمبادىء واهداف ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة او غير مؤمن بان قادسية صدام قد عززت بالمجد هام العراق وانها الطريق الذي ليس سواه من طريق للحفاظ على العراق ارضا ومياها وسماء واسما ومقدسات او ان عطاءه في معركة قادسية صدام لايتناسب مع قدراته وامكانياته

ثالثا - تلغى المادة ٢٦ من القانون وبحل محلها ما ياتي

المادة ٢٦

تتكون الهيئة المشرفة على الانتخابات في المنطقة الانتخابية برئاسة قاض لايقل صنفه عن الصنف الثاني يختاره وزير العدل وعضوية ممثلين اثنين عن حزب البعث العربي الاشتراكي وممثل عن كل حزب مشارك في الانتخابات في المنطقة الانتخابية وممثل عن وزارة الحكم المحلي في المناطق الانتخابية في المحافظات او ممثل عن امانة بغداد في المناطق الانتخابية ضمن حدود مدينة بغداد .

رابعا يعمل بهذا القرار اعتبارا من تاريخ صدوره .

صدام حسين

رئيس مجلس قيادة الثورة

السيد عزة ابراهيم - بقية

الذي حققه ابناء العراق للامة العربية

واضاف السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ان هذه الزيارة ستعطي دفعة قوية وجديدة للعلاقات الاخوية والمصيرية التي تربط القطرين الشقيقين مؤكدا رغبة العراق في ان تاخذ هذه العلاقات طابعا متميزا ومدى اوسع يشمل جميع الميادين ولتكون نموذجا للعلاقات الثنائية والعربية

واستعرض تطور المفاوضات العراقية - الايرانية ومحاولات ايران الرامية الى عرقلة تطبيق القرار ٥٩٨ .

واشار الى الاوضاع التي تمر بها الامة العربية وتهدد مصالحها وامنها والى اهمية تعزيز الامن العربي المشترك والجماعي .

وقال ان العراق يعمل بجد من اجل دفع الامة العربية مهما كانت قدراتها وحسب طاقاتها وامكانياتها وظروفها على ان لاتتراجع الى الخلف وتتقدم بكل الصيغ المفتوحة واعتماد كل سبل التطور والانفتاح في اطار الخيمة الكبيرة والتضامن القومي

واكد السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة رفض العراق لاية صيغة للتدخل في الشؤون الداخلية للاقطار العربية .

وجدد دعم العراق للقضية الفلسطينية ولنضال الشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية لنيل حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة .

كما جدد موقف العراق بضرورة ايجاد حل دائم ومشرف للمشكلة اللبنانية مؤكدا دعم العراق لجهود اللجنة السداسية العربية في سعيها لايجاد حل لهذه المشكلة .

وعبر سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح عن سروره لزيارة بلده الثاني العراق ولحفاوة الاستقبال التي قوبل بها والتي تركت اعمق الاثر في نفوس اعضاء الوفد المرافق .

وقال يسعدني ان نزور وطننا الثاني العراق وقد تضاعفت هذه الروح في لقاء السيد الرئيس صدام حسين والسيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة .

واكد سموه بانه يحمل تهاني الكويت الى العراق الشقيق بالنصر الكبير الذي حققه في دحر العدوان وافشال جميع مخططاته واهدافه .. وهو نصر نعده نصرا للامة العربية عامة .

واوضح ان زيارته تهدف الى تعزيز التعاون مع الاشقاء في العراق في جميع الميادين .. ووصف العلاقات التي تربط القطرين الشقيقين بانها مبنية على المحبة والتاخي والتفاهم والسير في طريق واحد يكفل لدول المنطقة والامة العربية المزيد من الصمود والتصدي لاعداء الامة .

وقال سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ان الوقت قد حان للعمل معا يدا واحدة من اجل عودة التضامن والتعاون العربي في مختلف الميادين من اجل ابراز قوة الدول العربية .

وجرى خلال المباحثات استعراض العلاقات الثنائية وسبل توسيع التعاون في المجالات كافة والقضايا العربية المشتركة وخاصة ما يتعلق بدعم القضية الفلسطينية اضافة الى استعراض المشكلة اللبنانية .

واتفق الجانبان على قيام اعضاء الوفدين بعقد اجتماعات كلا حسب اختصاصه لبحث التعاون بين القطرين الشقيقين في المجالات كافة .

وحضر المباحثات عن الجانب العراقي السادة سعدون حمادي وزير الدولة للشؤون الخارجية وسمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية وعدنان داود سلمان وزير الحكم المحلي ومحمد مهدي صالح وزير التجارة وكريم حسن رضا وزير الزراعة والري رئيس بعثة الشرف المرافقة لسمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ووكيلا وزارتي الخارجية والصناعة والتصنيع العسكري ومدير عام مكتب السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسفير العراقي في الكويت .

وحضر عن الجانب الكويتي السادة راشد عبدالعزيز الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وسعود محمد العصيمي وزير الدولة للشؤون الخارجية وفيصل عبدالرزاق الخالد وزير التجارة والصناعة والشيخ ابراهيم الدعيج الصباح رئيس مجلس الادارة المدير العام للهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية وعبداللطيف عبدالرحمن البحر وكيل ديوان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء وسليمان ماجد الشاهين وكيل وزارة الخارجية واللواء يوسف بدر الخرافي وكيل وزارة الداخلية وعبدالله محمد المنيس وكيل وزارة الكهرباء والماء [illegible] عبدالرزاق البعيجان [illegible] في وزارة [illegible] في [illegible]

المنهج القومي الذي انتصر - بقية

للعراق وجهه العربي الحقيقي .. وان تفصح برغم قصر عمرها عن هويتها القومية ومضمونها الشعبي الديمقراطي ..

وبرغم ان العملاء والمرتدين من اعداء الشعب الذين ظلوا يتامرون على ثورة الثامن من شباط منذ انبثاقها قد نجحوا في اغتيالها في الثامن عشر من تشرين الثاني عام ١٩٦٣ .. فان ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المباركة عام ١٩٦٨ اسقطت نظام الردة التشرينية السوداء وهزمت المرتدين ورفعت راية النهج القومي الخاص والمستقل في البناء والدفاع عن هذا البناء بقيادة البطل التاريخي صدام حسين ..

وفي هذا اليوم ايضا ، يحتفل الشعب العراقي بالذكرى التاسعة عشرة لتاسيس الجيش الشعبي الذي اسهم بدور مشرف في معركة الدفاع المقدس عن الوطن والشعب والمصير .. فعلى امتداد زمن الحرب كان الجيش الشعبي البطل ظهيرا قويا وسندا حقيقيا وفعالا لقواتنا المسلحة الباسلة وهي تخوض ملاحم الشرف والكرامة والمجد وتدحر العدوان الايراني وتقهر الغزاة الطامعين ..

واذا كانت تجربة الجيش الشعبي قد اثبتت بالملموس انها تجربة ناضجة ومتميزة بحق عن تجارب الكثير من شعوب العالم فلانها تستمد خصوصيتها من خصوصية منهج حزب البعث العربي الاشتراكي . وهو المنهج القومي المستقل الذي امن به الشعب العراقي ودافع عنه بكل بسالة واقتدار طوال ثماني سنوات ..

اننا نستعيد في هذا اليوم الاغر بكل مشاعر الفخر والتقدير ذكرى تاسيس الجيش الشعبي ودوره في قادسية صدام المجيدة وتضحياته السخية في مقارعة الهجمة الشعوبية الشرسة التي استهدفت النيل من سيادة الوطن وكرامة الشعب وشرفه الوطني والقومي .. وليس ثمة شك في ان سنوات الحرب قد اكسبت الجيش الشعبي المزيد من القدرات والخبرات القتالية وجعلته اقدر من اي وقت مضى على الدفاع عن الوطن والثورة وانجازاتها ..

وفي الثامن من شباط عام ١٩٨٠ اعلن الرئيس القائد صدام حسين مبادىء الاعلان القومي .. هذه الوثيقة التاريخية المهمة التي تشكل ستراتيجية قومية شاملة ومتكاملة للحفاظ على الامن القومي العربي ولتنظيم العلاقات بين الامة العربية من جهة وبين الامم والشعوب المجاورة لها على اسس مبادىء التكافؤ والتعاون وحسن الجوار ..

ان التطورات والمستجدات التي شهدتها وتشهدها الساحة العربية منذ طرح مبادىء الاعلان القومي وحتى الان قد اظهرت بوضوح شديد مدى حاجة الامة العربية للالتزام بمبادىء الاعلان القومي ونقلها الى ساحة التطبيق الفعلي .. ذلك ان مبادىء الاعلان القومي لاتستجيب للمصالح العليا للامة العربية فحسب وانما تسهم اسهاما جديا وفعالا في الحفاظ على الامن القومي العربي وفي اشاعة الامن والاستقرار في المنطقة والعالم ..

ان كل يوم يمر يبرهن بالملموس على اهمية مبادىء الاعلان القومي وكون الالتزام بهذه المبادىء ضرورة ملحة لتعزيز مقومات الامن الوطني والقومي للاقطار العربية وضمانة حقيقية لتحقيق التكامل والتكافل الاقتصادي في ما بينها وبناء موقف قومي حازم وموحد تجاه كل اشكال التامر والتهديد التي تتعرض لها الامة العربية ..

اننا اذ نستعيد ذكرى هذه المناسبات الثلاث بكل ماتمثله من قيم ودلالات وماتطرحه من معان ودروس . ونحن نعيش واقع النصر والسلام ، فاننا نزداد اصرارا على التمسك بالمنهج القومي المستقل الذي تجسده هذه المناسبات . والذي اظهرت حربنا الدفاعية العادلة بكل وضوح انه هو المنهج الذي انتصر وهو الذي ينتصر [illegible] تقادمت السنون ..

مؤتمر المجمع العربي للموسيقى يحيي انتصاراتنا

باريس -٧- واع : حيا المؤتمر الحادي عشر للمجمع العربي للموسيقى الانتصارات التي حققها العراق ضد العدوان الايراني .

واشاد المؤتمر في برقية رفعها الى السيد الرئيس صدام حسين لمناسبة اختتام اعماله في العاصمة الفرنسية بمواقف العراق المبدئية الداعية الى السلام والتي جسدها طوال فترة الحرب من موقع القوة والاقتدار .

السعودية تنفي تجاوز حصتها النفطية

الرياض - ٧ - واع : نفى مصدر سعودي مسؤول في وزارة النفط والثروة المعدنية مانشرته احدى الصحف الغربية من ان السعودية كانت من بين الدول التي تجاوزت حصص الانتاج في شهر تموز الماضي ولو بشيء قليل واصفا ذلك بانه لااساس له من الصحة ..

واوضح في تصريح لوكالة الانباء السعودية اليوم ان المملكة العربية السعودية تحترم الكلمة التي تقطعها على نفسها وانها عندما تتخذ قرارا تؤمن به تعلنه بشجاعة مشيرا الى ان انتاج السعودية من النفط خلال الشهر الماضي كان اقل من حصتها المقررة ..

دراسة تدعو للبحث عن مصادر الطاقة الصلبة في الوطن العربي

الرباط - ٧ - واع : دعت دراسة اقتصادية الاقطار العربية الى متابعة انشطة البحث عن مصادر الطاقة الصلبة في الوطن العربي كالفحم الحجري واليورانيوم واحجار السجيل النفطية ورمال القار ..

واكدت الدراسة الصادرة عن المنظمة العربية للثروة المعدنية على اهمية هذه المصادر الصلبة كمصادر بديلة للنفط والغاز ..

وقالت انه على الرغم من ان المصادر الصلبة لاتلعب في الوقت الحاضر دورا رئيسيا في الانتاج النفطي لاقطار الوطن العربي لمحدودية احتياطياتها الا ان ذلك يجب ان لايحول دون مواكبة مايحدث عالميا من تطورات وتقنيات استغلالها ..

ريغان يخرج عن صمته ويهاجم الكونغرس

لوس انجلوس - ٧ - رويتر : خرج الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغان عن صمته بعد ١٧ يوما من تركه منصبه ليهاجم الكونغرس ويتهمه بالتسبب في عجز الميزانية الاميركية ..

وقال الرئيس السابق امس الاثنين مهاجما الكونغرس بشدة بسبب مغالاته في الانفاق انه قد يكون مسنا ولكنه ليس احمقا ..

والقى الرئيس ريغان اول خطاب علني له منذ انتهاء مدة رئاسته في يوم ٢٠ كانون الثاني الماضي في الاحتفال بعيد ميلاده الثامن والسبعين هاجم فيه اعضاء الكونغرس امام جمهور من المدعوين بلغ عددهم ١١٠٠ شخص في جامعة جنوب كاليفورنيا ..

تركيا تهدد بالانسحاب من الناتو

اسطنبول - ٧ - واع : هدد ايركان فورلهان وزير الدفاع التركي بانسحاب بلاده من حلف شمال الاطلسي الناتو اذا ظلت المجموعة الاوربية على رفضها قبول عضوية تركيا فيها ..

واوضح في مقابلة خاصة مع صحيفة تركيا نشرت امس ان رفض المجموعة الاوربية قبول تركيا واقامتها حاجزا اصطناعيا امام عضويتها فيها سيضطرها لاعادة النظر في علاقاتها مع دول حلف شمال الاطلسي ..

واشار الوزير التركي الى ان بلاده تعمل على الاسراع بتحديث دفاعها الوطني في حين تضع الاستعدادات للحد من العدد الاجمالي لقواتها ومدة الخدمة العسكرية للمجندين ..

الافتتاحية - بقية

يرى المال اعلى قيمة من الدم .

ان مشكلة الحدود التي ظلت معلقة بين العراق والكويت تشكل في جنب العراق وفي جنب القائد صدام حسين كما لو انها شوكة حادة تنغص صفو التمنيات وما ينبغي ان تكون عليه العلاقات بين البلدين الشقيقين اللذين وان اشتركا في العام بما يربط بين العرب جميعا فان بينهما من الخاص ماهو كثير وكثير جدا وان تعزيز استقلالهما وسعادة شعبيهما تقتضي المزيد من التعاون وبمفردات تشمل جميع شؤون الحياة وان يتحولا الى ورشة عمل مشتركة وان تخصص كل قطر منهما في ما يعنيه .

ولان الرئيس القائد صدام حسين يقدر موقف اشقائه الكويتيين ومنهم رجال الاعلام في وقفتهم الشريفة والتي تحدث عنها باستمرار، فما ان حرر المقاتلون العراقيون الفاو واصبح الحديث عن التباحث لحل مشكل الحدود بين البلدين ياخذ معناه الواقعي بضوء توفر الاقتدار المطلوب في البلدين وتحرر ارادتيهما من وطاة الضغط النفسي للحرب فان الرئيس القائد صدام حسين كلف وزير خارجيتنا ان ينقل رغبته هذه الى شقيقه امير الكويت الشيخ جابر الاحمد عن طريق وزير خارجية الكويت وان يتولى الوزيران مهمة متابعة الموضوع وانضاج صيغة للاتفاق النهائي .

ولكن بعد وقف اطلاق النار وانشغال وزير خارجيتنا بالمفاوضات مع الايرانيين ادرك الرئيس القائد صدام حسين ان وزير الخارجية قد لايستطيع الايفاء بمهمته وان وقته لايكفي لتغطية قضيتين اساسيتين في أن معا فعرض على شقيقه امير الكويت الشيخ جابر الاحمد فكرة ان يتابع هذا الموضوع السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة من جانب العراق مع ولي العهد ، رئيس مجلس الوزراء من جانب الكويت اثناء زيارة السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة للكويت والتي كانت مكرسة لهذا الغرض .. وهذا هو ما حصل ويحصل حيث يحل الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ضيفا عزيزا في بلده العراق وفي زيارته هذه لاجراء مباحثات في هذا الموضوع ولمواصلة البحث بجدية بينهما يسندها القائد صدام حسين في العراق وسمو الامير جابر الاحمد في دولة الكويت ولكي تتواصل اللقاءات والمباحثات في بغداد والكويت دون انقطاع حتى يتم الاتفاق وبصورة نهائية لان مسالة الحدود لاتحل الا بالعمل الجاد وصدق التوجهات وان اية دعوى بشانها لا توجه الى العراق وحده وانما يجب ان توجه الى العراق والكويت .

فنحن نعرف انه منذ تاسيس الدولة العراقية الحديثة عام ١٩٢١ والى يومنا هذا ليس بين البلدين اتفاقية حدود بل حتى المحاولات التي جرت ابان الحكم العثماني لم تصل الى نتيجة محددة في هذا الشان ولذلك فاننا ندعو الوفدين العراقي والكويتي للنظر الى مصالح العراق والكويت كحالة واحدة مثلما اكدتها الوقائع والتطورات في الظروف الصعبة والظروف الميسرة على حد سواء ، والا ينظروا الى هذا الموضوع نظرة منعزلة فيتذكروا مصالح الكويت وحدها او مصالح العراق وحده وقبل هذا فهناك مسالة جوهرية وهي انهم مطالبون بعدم نسيان تجربة الحرب التي امتدت ثماني سنوات وما تقتضي الاستفادة منها طبقا للمعايير الاستراتيجية السياسية والعسكرية وانعكاساتها على موضوع الحدود وخطط سيره بما يرسي الحاضر والمستقبل على ارضية صلبة ورصينة تجعل العراقيين والكويتيين انطلاقا من روح الاخوة وعمق العلاقات القومية يشعرون بالرضى العميق والقناعة التامة بالحل الذي [illegible] اليه [illegible]

منظمة التحرير : هجمات مقاتلينا في الشريط الحدودي .. دفاع عن النفس

التحذير من عملية صهيونية في لبنان

تونس - ٧ - واع : قالت منظمة التحرير الفلسطينية ان الهجمات التي يشنها مقاتلوها في منطقة الشريط الحدودي المحتل من جنوب لبنان هو دفاع شرعي ضد الاعتداءات التي يشنها العدو الصهيوني على المخيمات الفلسطينية والاراضي اللبنانية ..

واشار السيد احمد عبدالرحمن المتحدث الرسمي باسم المنظمة الى ان القوات والطائرات الصهيونية شنت هجمات ليلية ضد المخيمات الفلسطينية في لبنان وبمثل هذا الوضع فان للفلسطينيين حق الدفاع عن انفسهم ضد هذه الاعتداءات ..

واكد ان المقاتلين الفلسطينيين سيواصلون الدفاع عن انفسهم مادام العدو الصهيوني يواصل احتلاله لاجزاء من الجنوب اللبناني ..

وكان الكيان الصهيوني قد طلب رسميا من الولايات المتحدة وقف حوارها مع منظمة التحرير بحجة وقوع اشتباك مسلح بين رجال المقاومة الفلسطينية وقوات (اسرائيلية) في منطقة الشريط الحدودي المحتل في مطلع الاسبوع الحالي ..

ونقل راديو (اسرائيل) عن مسؤول اميركي قوله ان بلاده ستواصل حوارها مع المنظمة ..

من جانب اخر حذر السيد تيمو جوكسل المتحدث باسم القوات الدولية في الجنوب اللبناني من عملية صهيونية محتملة تستهدف بعض المناطق اللبنانية والمخيمات الفلسطينية..

وقال جوكسل ان المعلومات توافرت لدى القوات الدولية بشان هذه العملية الا انه لم يحدد مكان وزمان حدوثها ..

ودفعت القوات الصهيونية بتعزيزات عسكرية الى منطقة حاصبيا في جنوب لبنان وشنت حملة تمشيط مدعمة بثلاث طائرات عمودية شملت عدة مناطق في الجنوب ..

وافادت مصادر امنية ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية قصفوا امس موقعين للعدو الصهيوني وعملائه في بيت ياحون وتلة حداثا بالقذائف الصاروخية التي اصابت اهدافها بدقة مما ادى الى اصابة خمسة عناصر للعدو داخل احد المواقع ..

وفي منطقة العرقوب واصلت القوات الصهيونية حصارها لبلدة شبعا وابقت على الطريق الى حاصبيا مقطوعة بالاسلاك الشائكة ..

الدورة الربيعية للجامعة الاوربية العربية تعقد في بغداد

باريس -٧- افب: قال مدير الجامعة الاوربية - العربية محمد عزيزة، ان الجامعة ستعقد اول دورة ربيعية لها في الجامعة المستنصرية ببغداد بين ٢٠ و ٣٠ اذار المقبل.

واضاف عزيزة في بيان اصدرته الجامعة في باريس امس ان موضوع الدورة سيكون (التاريخ المقارن لانشاء الجامعات في اوربا وفي العالم العربي. اوجه التشابه والميزات الخاصة واوضح ان الدورة ستعنى بالبحث في تعاليم الماضي وتجارب الحاضر ووعود المستقبل عن الثر وولادة نقاط التلاقي بين عالمينا).

وسيشارك في هذه الدورة عدد من الاختصاصيين العرب والاوربيين في عدد من الجامعات.

وستجري الدورة الصيفية الرابعة للجامعة في تموز المقبل في فرنسا.

وستنشر (الثورة) قريبا حديثا مع مدير الجامعة لتوضيح نظام عمل واختصاص الجامعة وخطتها المقبلة.

حالة الطقس

حالة الطقس المتوقعة للقطر خلال الـ ٢٤ ساعة القادمة كما يلي :

المنطقتان الوسطى والشمالية : الطقس صحو ، كما تظهر بعض السحب المتفرقة .

المنطقة الجنوبية : الطقس غائم جزئيا الى غائم في اماكن متعددة مع فرصة لتساقط امطار خفيفة متفرقة .

الرياح في كافة المناطق شمالية غربية خفيفة السرعة تتحول تدريجيا الى جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة .

كانت درجات الحرارة العظمى والصغرى والرطوبة النسبية ليوم امس كما يلي :

بغداد - العظمى ١٧ درجة مئوية اقل من المعدل بدرجة مئوية واحدة والصغرى درجة مئوية واحدة تحت الصفر اقل من المعدل بـ ٦ درجات مئوية والرطوبة النسبية ٣٩٪ .

الموصل - العظمى ١٧ درجة مئوية والصغرى ٥ درجات مئوية تحت الصفر والرطوبة النسبية ٣٥٪ .

البصرة - العظمى ١٩ درجة مئوية والصغرى درجتان مئويتان تحت الصفر والرطوبة النسبية ٢٣٪ .

درجات الحرارة العظمى المتوقعة لهذا اليوم كما يلي :

بغداد - ١٥ درجة مئوية والموصل - ١٨ درجة مئوية والبصرة - ٢٠ درجة مئوية .

الرفيق الرافعي - بقية

واضاف الرفيق الرافعي انه على هذا الاساس فان اللجنة التي تالفت بقرار عربي يجب ان تتحرك نحو مواقع التاثير في المجتمع الدولي من اجل تمكين الامم المتحدة من تنفيذ قراراتها بشان الجنوب وبما يمكن لبنان بمساعدة دولية من استعادة سيادته على اراضيه التي احتلها ومازال العدو الصهيوني .

ودعا اللجنة للقيام بدور ضاغط على النظام السوري ومطالبته بتقديم كشف حساب لما ينتج او نتج من استمرار دوره التخريبي على الساحة اللبنانية .

واضاف ان النظام السوري الذي امعن تخريبا في لبنان ومؤسساته الدستورية سعى منذ اللحظة الاولى لتاليف اللجنة وبداية عملها الى وضع العراقيل امامها .

وقال ومن هنا فان لجنة المتابعة العربية مطالبة ان تتعامل مع النظام السوري كونه فريقا معيقا ومعرقلا لعملها وبالتالي للحل وهو ليس فريقا حياديا وبالتالي لابد من القرار الذي يضع حدا لاستمرار دوره واخراج قواته من لبنان وبما يمكن الدولة اللبنانية من بسط سيادتها على التراب الوطني .

ولايتي - بقية

العلاقات الثنائية وعلاقات ايران مع المجموعة الاقتصادية الاوربية التي تتولى اسبانيا رئاستها خلال النصف الاول من السنة الجارية [illegible]

وذكرت الوكالة ان ولايتي سيغادر مدريد بعد [illegible] متوجها الى نيويورك حيث سيجري محادثات مع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بشان قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ [illegible]

الوحدات - بقية

في اول شباط الحالي . فيما يبدو ان اخر طائرة في مطار شينداند جنوبي مدينة هرات الغربية قد غادرت البلاد ايضا.

واشارت المصادر ذاتها الى ان الانسحاب من هذه القواعد الرئيسية الثلاث يعني على الارجح ان سلاح الجو السوفيتي قد عاد الى بلاده.

ورغم ان موسكو لم تعلن عن هذه الخطوات الا ان تسارع عمليات الانسحاب السوفيتي يمكن ان يؤكد هذه الانباء.

وعلى صعيد الوحدات البرية، فان موسكو كانت قد اعلنت امس اتمام الانسحاب من كابول، ماعدا كتيبة مؤلفة من ٥٠٠ جندي قال المراسلون انها بقيت لحراسة المطار.

وقال الدبلوماسيون نقلا عن مصادر المعارضة ان الجنود الذين يحرسون شينداند انسحبوا من المواقع الدفاعية الخارجية الى منشات المطار، حيث تسلم مواقعهم الدفاعية جنود افغان.

ونقل عن المصادر ذاتها ان القوات السوفيتية التي كانت تحرس قسما طويلا من طريق تمتد من هرات الى الجنوب قد سحبت وان بعضها توجه مباشرة الى الاتحاد السوفيتي.

وفي اسلام اباد قال دبلوماسيون غربيون اليوم ان جميع العسكريين السوفيت الذين مازالوا في افغانستان قد يغادرونها في غضون الاربع والعشرين ساعة المقبلة.

واشار دبلوماسي غربي الى ان الانسحاب السوفيتي اوشك على نهايته بينما نقل دبلوماسي اخر عن زميل له في كابول قوله ان السوفيت المحوا الى ان رحيل كامل قواتهم العسكرية من البلاد قد يتم يوم غد الاربعاء اي قبل اسبوع من تاريخ ١٥ شباط المحدد في اتفاقيات جنيف.

ورغم انتظام الانسحاب وتسارعه، الا ان معارك وعمليات قصف رافقته فضلا عن ان سوء الاحوال الجوية قد ادى الى التسبب بوقوع بعض الضحايا ..

وبهذا الخصوص قالت صحيفة برافدا ان سبع حوادث وقعت على ممر سالانج بسبب الجليد والانهيارات قتل فيها ثلاثة جنود على الاقل ..

وقال ضابط سوفيتي كبير ان القافلة المنسحبة لم تتعرض لاطلاق النار خلال رحلتها ، الا ان وكالة تاس قالت في وقت لاحق ان رجال المعارضة هاجموا مطار مدينة قندهار في جنوب افغانستان بالصواريخ ..

وقالت ان قوات الحكومة الافغانية ردت عليهم باطلاق النار فقتلت ١١ منهم ..

واشارت الوكالة السوفيتية الى ان معارك اخرى وقعت ورافقها قصف جوي حكومي لمدينة هرات وقصف مدفعي من قبل المعارضة لمدينة خوست ..

ومازالت موسكو ترسل بطائرات حربية تنطلق من الاراضي السوفيتية لتغطية انسحاب قواتها ..

وقال الدبلوماسيون ان هذه الطائرات تواصل غاراتها على المناطق التي يحتمل ان ينطلق منها رجال المعارضة لعرقلة الانسحاب خصوصا حول ممر سالانج وهو مركز الازدحام على الطريق الرئيسية التي تسير شمالا الى جنودهم من كابول ..

وقد وعدت موسكو بان غاراتها وقصفها سيتوقف بعد ١٥ شباط الحالي ..

من جهة اخرى وصلت الى كابول اليوم اول طائرة للامم المتحدة مشحونة بامدادات اغاثة طارئة للمحتاجين في كابول التي تحاصرها المعارضة ..

وابلغ الامير صدر الدين اغا خان منسق الامم المتحدة الخاص لافغانستان الصحفيين ان الطائرة قادمة من مصر ومحملة بما يبلغ وزنه ٣٢ طنا من المواد الطبية والبطانيات ..

وجاءت معونات الامم المتحدة اثر رسالة بعث بها رئيس وزراء افغانستان الى الامم المتحدة قال فيها ان بلاده تواجه كارثة مرعبة طالبا مساعدتها ..

وتواجه كابول ظرفا صعبا للغاية بسبب البرد الشديد ونقص الغذاء وكثرة اللاجئين واضرار الحرب ..

ورغم ان شحنات طارئة من المواد الغذائية السوفيتية قد ادت الى تخفيف حدة الازمة غير ان الظروف الصعبة مازالت تؤثر على الحياة في العاصمة الافغانية فضلا عن الوضع النفسي الذي اثاره تكهنات بمستقبل الغامض في هذه البلاد ..

منتظري - بقية

وازدراء الشعب والقصور على الصعيد الديني كانت اهم العوامل الاكثر اساءة للسلطة وحالت دون تحقيق اهدافها .

وقال منتظري ان هناك فارقا كبيرا بين الوعود التي اعطيت للشعوب الايرانية وبين ما حصلت عليه فعلا وحان الوقت لتلافي اوجه القصور هذه قبل فوات الاوان لانه لم يعد بالامكان تعويضها .

ودعا منتظري السلطة في ايران الى العدل والمساواة وحماية الحقوق والعفو والمغفرة والتسامح والنزاهة واحترام التعهدات .

واكد منتظري الخسائر التي تكبدتها ايران جراء الحرب قائلا ان الحرب مع العراق والضغوط الدولية تسببتا في خسائر كبيرة .

الصحافة الاردنية - بقية

وخلصت الصحيفة الاردنية في مقالها الى القول ان اسرتنا اذ تعبر عن الاعتزاز بهذا التكريم لا يسعها الا ان تهنىء الحسين وتهنىء السيد الرئيس صدام حسين اللذين استطاعا ان يقدما نموذجا للعلاقة التي يجب ان تجمع القيادات العربية مثلما تعبر عن الثقة في ان يوما سوف ياتي تتعانق فيه اعلى الاوسمة العراقية والاردنية حين يبزغ نور الفجر على ارضنا المحتلة .

اهتمام اعلامي - بقية

المستويات السياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية اكدتها الزيارات المتبادلة للمسؤولين في القطرين وما تكللت به من تنسيق مشيرة الى ان موقف الكويت الشجاع في صموده خلال سنوات الحرب كان له الاثر الكبير في نفوس العراقيين .

واضافت ان زيارة الشيخ سعد العبدالله للعراق تضيف جديدا وتعطي العمل العربي الثنائي والجماعي بعدا قوميا وستراتيجيا .

وقالت ان توثيق عرى التعاون بين الكويت والعراق من شانه ان يسهم في تطوير العمل العربي المشترك في مواجهة الاخطار والتحديات التي تواجه امتنا وقد اثبتت الكويت في مناسبات عديدة انها لا تساوم في المسائل التي لها علاقة بالقضايا الاساسية .

وقالت مجلة اليقظة بعددها الجديد ان الزيارة وهي تحمل معها الامال الكبار لتعزيز التعاون بين البلدين فانها ايضا تجدد الامال في ان يسود السلام الدائم دول المنطقة بعد سنوات الحرب القاسية .

واكدت ان جلوس الشيخ سعد العبدالله مع اخوانه المسؤولين العراقيين لرسم خطوات المستقبل الزاهر لامتنا ومنطقتنا واخراجها من الدوامة التي تدور فيها منذ سنوات طويلة كفيل ان يلقى من كل المخلصين من ابناء الامة الدعم والتاييد .

وقالت صحيفة الراي العام ان الزيارة التي يقوم بها ولي العهد رئيس مجلس الوزراء للعراق حاليا تاتي تجسيدا وتوثيقا للعلاقات الاخوية القائمة بين الكويت والعراق .

وقالت ان الزيارة تكتسب اهميتها كونها تكرس انطلاقة جديدة في افاق التعاون المشترك في مجالات عديدة .

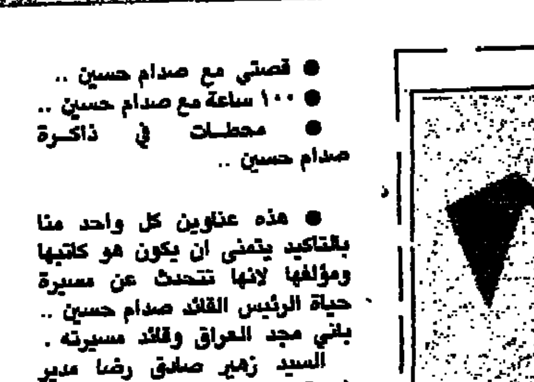
الثـــورة

التجريب في القصة العربية القصيرة

● يضيف نادي القصة الناقد باسم عبدالحميد حمودي للحديث عن ملامح التجريب في القصة العربية القصيرة وذلك يوم السبت الموافق ١١/٢ في الساعة السادسة وفي مقر الاتحاد العام للادباء والكتاب في القطر العراقي .
يقدم الامسية السيد اياد عبدالمجيد والدعوة عامة .

مسرحية تلفزيونية لنجيب محفوظ

● بدا التلفزيون المصري بتصوير المسرحية الكوميدية (قسمتي ونصيبي) للكاتب العربي نجيب محفوظ .
وتدور احداث المسرحية حول زوجة انجبت توامين تتعرض لمفارقات جراء سلوكيتهما وهما في سن الشباب .
ابطال المسرحية هم حسن عابدين ، ليلى طاهر ، اشرف سيف والمنتصر بالله .



مجلة الجيش الشعبي

تطفىء شمعتها الـ ١٢

● اثنا عشر عاما مرت على تاسيس شعبة الاعلام في القيادة العامة للجيش الشعبي .. حققت خلالها هذه الشعبة الشيء الكثير سواء في اصدار المطبوعات الاعلامية او في اصدار مجلة الجيش الشعبي او الكتب التعبوية التي تتحدث عن مهام مقاتلي الجيش الشعبي .

وحين تاسس الجيش الشعبي في الثامن من شباط عام ١٩٧٠ كان لابد ان يـرافق ذلك تـاسيس اعلام متخصص يـواكب مرحلـة تطور الجيش الشعبي .. وقد جرى التفكير باصدار مجلة الجيش الشعبي منذ علم ١٩٧٦ اضافة الى تاسيس شعبة الاعلام .. وفي عام ١٩٧٧ اعلن عن تاسيس الشعبة وصدر العدد الاول من المجلة .. وقد صدر قبل ايام قليلة العدد (٣٤) وخلال معركتنا العادلة صدرت اربعة ملاحق خاصة بمعركتنا القومية اضافة الى صحيفة ملونة بـ (٣٢) صفحة

ـ والمجلة منذ عددها الاول والى اليوم نراها وقد حافظت على طابعها في مجال الكتابة والبحث والدراسة اضافة الى التطور الفني حيث تعد المجلة الوحيدة في العراق والوطن العربي التي تصدر بالالوان الاربعة ومن الغلاف الى الغلاف .

ولمناسبة الذكرى (١٧) لتاسيس الجيش الشعبي حصلت المجلة ولاول مرة على كلمة السيد الرئيس القائد عن الجيش الشعبي بمناسبة ذكراه الـ (١٧) كذلك كشفت وللمرة الاولى عن القصة الحقيقية لنضال السيد الرئيس القائد منذ طفولته وحتى تنفيـذه لعملية التصـدي للدكتاتور عبدالكريم قاسم .

ـ وفي عام ١٩٨٨ نشرت المجلة تفاصيل جديدة عن ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة .. وقبل ذلك كانت قد حققت اكثر من سبق صحفي والشيء الذي لابد من قوله ان المجلة لم تستطع تحقيق ذلك لولا الدعم المباشر من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين والرفيق طه ياسين رمضـان القـائـد العـام للجيش الشعبي .

وعلى صعيد استقطاب الاقلام المتخصصة فقد حققت المجلة في هذا المجال جانبـا متقدمـا من خـلال استقطاب الكتاب والباحثين والمثقفين الذين كتبوا ضمن صفحاتها في المجـالات السياسيـة والثقـافيـة والادبية .. كما ان المجلة تناولت بالدراسة والتحليل تجارب الشعوب في مايخص حرب التحرير الشعبية لذلك فهي تعد واحدة من المصادر المهمة في الوطن العربي التي تتناول هذا الجانب بشكل تفصيلي .. هذا بالاضافة الى انها نشرت العديد من الكتابات التاريخية العربية والحافلة بالبطولات والعبر وخاصـة تلك الكتابات التي تناولت الشخصيات التاريخية .

● قصتي مع صدام حسين ..
● ١٠٠ ساعة مع صدام حسين ..
● محطـات في ذاكـرة صدام حسين ..

● هذه عناوين كل واحد منا بالتاكيد يتمنى ان يكون هو كاتبها ومؤلفها لانها تتحدث عن مسيرة حياة الرئيس القائد صدام حسين .. باني مجد العراق وقائد مسيرته .

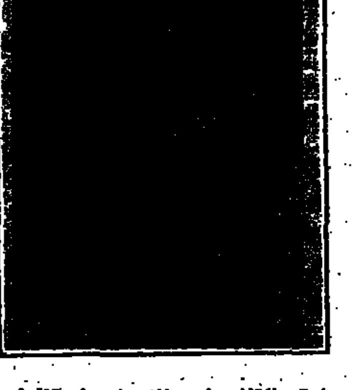
السيد زهير صادق رضا مدير شعبة الاعلام في القيادة العامة للجيش الشعبي كان صاحب (الحظ) في ذلك فكتب والف (١١) كتابا تحكي قصة نضال السيد الرئيس القائد .. وسيعقبها بـ (٥) كتب جديدة ستصدر خلال هذا العام .

● فما الذي يقوله السيد زهير عن مشروع (كتابة التجربة الثورية لبناء العراق العظيم في ظل الـرئيس القائد) ؟

ـ ان قرار الكتابة عن حياة ونضال السيد الرئيس القائد اتخذ عام







ادق التفاصيل والاسرار في تنفيذ الثورة .

ـ وسيطلع القارىء ايضا (يقول السيد زهير) على عشرات الصور النادرة والتي تمثل مختلف مراحل حياة الرئيس صدام حسين .

● وماذا بعد الانتهاء من هذه السلسلة ؟

(١٦) كتابا

[illegible] ونضال الرئيس القائد صدام حسين

١٩٨٥ بعد ان نشرنا عددا من المواضيع التي تحدثت عن مسيرة نضال الرئيس القائد .. وقد تحملت شخصيا مسالة كتابة الموضـوع الرئيسي عن السيد الرئيس القائد لما امتلكه من معلومات .. وقد وفقني الله في تادية هذه الرسالة الى الحد الذي قررنا فيه ان نقوم باصدار سلسلة من الكتب ذات الخصوصية لاغناء فكر الحزب ولاشباع رغبة الجمهور بالاطلاع على فلسفة الرئيس القـائد بـادارة الحزب والـدولة والسياسة الدولية .

● ويضيف ..

ـ لقد كان ومازال للرئيس القائد صدام حسين الدور الكبير في اصدار هذه السلسلة من الكتب اضافة الى دعم وتوجيهات الرفيق طه ياسين رمضان حيث تابعنا بعملية التاليف التي بداناها باول كتاب صدر بعنوان (صدام حسين كما عرفته) بعد ذلك اصدرنا (١١) كتابا خلال عامي ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨ .

● وخطتكم لهذا العام ؟

ـ بعد الاقبال الجماهيري على هذه الكتب والذي فاق عدد المطبوع وضعنا خطة لاصدار (٥) كتب خلال هـذا العـام وهي (القيم عنـد صـدام حسين) و (صـدام حسين بعيدا عن السياسة) و (١٠٠ ساعة مع صدام حسين) و (قصتي مع صدام حسين) اخيرا كتاب (محطات في ذاكرة صدام حسين) .

● ويضيف السيد زهير ..

ـ كتبي اثـارت العـديـد من التساؤلات وفي رايي ان سر ديمومتها يعود الى انها تكشف اسرارا من حياة ونضـــال الـرئيس القـــائـد صدام حسين .. ففي الكتب التي ستصدر خلال هذا العام سيطلع القارىء على اسرار جديدة لدور السيد الرئيس القائد صدام حسين للتخطيط لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة حيث سيطلع القارىء على

ـ سنستمر بالكتابة عن تاريخ العراق اذ بعد الانتهاء من سلسلة كتب حياة وكفاح الرئيس القائد سنهتم بكتابة تاريخ العراق وتاريخ الامة العربية .

● اخيرا .. يقول انا سعيد جدا بهذه الاصدارات التي تحكي نضال الحزب وساستمر في اصدارها علما بانني تنازلت عن حقوق التاليف والبالغة (٦٠) الف دينار وكذلك حقوق الايرادات البالغة (٩٠) الف دينار الى خزينة الدولة .

حسين عمران

تصوير : منير جورج

يوميات الثـــورة

ضحى المباديء

يكتبها : ضياء حسن

الحديث عن ثورة رمضان الشعبية حديث الخصوصية البعثية في التحام الصنعاب وفي خلق مفردات النصر على اعداء الشعب والامة العربية وفي ادق الظروف واشد المواقف ظلمة .

الثورة المجيدة اطلت في الضحى لتسقط حسابات من كان يترصدها غبشا لتمسك بتوقيتها المفاجيء باعناق من تصوروا الايغال في اضطهاد الشعب كفيلا باستتباب حكم الدكتاتورية فراحوا في اغفاءة اخيرة صحوا بأثرها على ناقوس شباب البعث الذي بشر بالثورة الاصيلة لتجتث ظاهرة الشعوبية العابرة ولتعيد للعراق صبحه القومي منتصرة للذين نضحوا دما دفاعا عن العراق وكرامة العراقيين التي استبيحت غيلة وغفلة .

استذكار الثورة فيه استذكار لوجوه شابة استجابت لنداء الحزب وخرجت منذ الدقائق الاولى لتواجه قوى الشر واسلحة الدكتاتورية وهي لاتحمل سوى الايمان بالقضية واسلحة قليلة وقديمة علاها الصدا بحكم ظروف الخزن ابتعادا عن عيون جواسيس النظام ومداهمات وملاحقات زبانيته ..

تستذكر الليلة التي سبقت ضحى الثورة والتي كرست لتنظيف تلك الاسلحة استعدادا لاثارة الاقتحام ولم يدر في خلد الشباب المؤمنين اليقظين بان سلاحهم القليل سيكون له فعل التاثير الاكبر على الشارع ولكن فعل الرفاق العسكريين الذين حاصروا وكر الطاغية وحلقوا فوقه خلق تواصلا بين فعل من حلقوا في السماء ومن انطلقوا في الشارع معززين له بفعل قتالي زاحف من ابي غريب فقد وصلها الشباب بالسلاح القليل القديم ليخرجوا بعد سيطرتهم على معسكراته بسلاح جديد وفاعل كان غذاؤهم في الامتداد وفي قهر الطغيان

هكذا كانت لحظات البداية حكيمة شجاعة مقتدرة لان تكتب ولادة ثورة المباديء القومية ثورة رمضان الشعبية

ومع استذكار فجر الرابع عشر من رمضان عام ١٩٦٣ . نستذكر بالفخر هذا التاريخ المجيد في السنوات التي تلته فالحزب الذي صنع رمضان ، صنع بعده احداثا كبارا بشرت بمباديء كانت وستظل قاعدة لاي عمل وطني متلاحم ولاية خطوة قومية تعزز تضامن العرب وتصنع وحدتهم .

وفي الذكرى الجديدة لاشراقة رمضان نستذكر بتقدير عال وقفة ابن الحزب ومناضله وقائده وصانع امجاده الرفيق صدام حسين عام ١٩٨٠ وهو يدعو العرب للتمسك بمباديء كفيلة براب الصدع في صفهم القومي وتمنحهم قدرة خاصة على تجاوز الجراحات وعلى خلق حالة من التفاعل ترتفع بهم الى مستويات جديدة من العمل القومي توحد ولاتفرق تزهر وردا وندى وثمارا تلغي حالة الصبر التي غدت ظاهرة مرادفة للعمل العربي المشترك .

مباديء الاعلان القومي امتداد لمباديء ٨ شباط ١٩٦٣ مباديء البعث المجيدة وهي تنطلق من الوقفة الشجاعة ومن معاني انتماء البعثي لشعبه ولامته معاني الوفاء بالتضحية من اجل مجد العرب والعراقيين وهي ذات مباديء القادسية الجديدة

وسيظل طريق البعث هكذا مكللا بالفخار والانتصار

اخبار ..

اخبار ..

● فرقة مسرح الجيش الشعبي التابعة لهيئة التوجيه السياسي في القيادة العامة تقدم باكورة اعمالها ، زفير الصحراء ، تاليف جليل القيسي واخراج عبدالكريم محمد جرجيس مساء غد الخميس والايام التالية .
ويمثل فيها : سامي هاشم الجميلي ، جاسم محمد صكر وعبدالكريم محمد .

● عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي صدر العدد الجديد من الجريدة الاسبوعية الثقافية « الجامعة » .

وضم العـدد مجموعـة مواد سياسية وثقافية وفنية وتربوية منها: الارشاد التربوي والنفسي للطالب الجامعي ، الامن القومي العربي : الحاضر والمستقبل ، المراة والقناع والمتفرج في المسرح العراقي .

● تفتتح هذا اليوم في صالة فندق عشتار شيراتون اربعة معارض فنية لمناسبة ذكرى الثامن من شباط يشارك

فيها ماجدة حميد في تشكيلة من اعمال الحياكة ونغم مكي في تصاميم بيوت زجاجية لنباتات الظل الطبيعية ، وسعد انعم النعيمي في تصاميم لتشكيلة من المصابيح الكهربائية المنضدية ومهدي العكيلي في ثلاثين لوحة من الخط العربي .

● في الثالث من اذار المقبل يجري انتخاب هيئة ادارية جديدة لجمعية المترجمين العراقيين وعلى قاعة الادريسي في كلية الاداب جامعة بغداد .

يجـري الانتخاب في السـاعة العاشرة صباحا وعند عدم اكتماله يؤجل الى الجمعة التي تليها وبنفس الزمان والمكان .

● في الثامن من هذا الشهر يفتتح المعرض الشخصي للخط العربي للفنان مهدي العكيلي وذلك في الساعة السادسة وعلى قاعة (الارثا) في فندق عشتار شيراتون ويضم المعرض حوالي ٣٠ لوحة خطية :



سهرة تلفزيونية لفناني نينوى

● انجـز المجمـع الاذاعـي والتلفزيوني في نينوى مؤخرا سهرة درامية جديدة عنوانها ، الارض ، تاليف عبدالجبار جميل اخراج خليل ابراهيم وتمثيل نخبة من الفنانين العراقيين منهم هناء محمد ، جلال جميـل ، فوزيـة حسن ، صبحي صبـري ، محمـد حسن عبـاس وغيرهم .
احداث السهرة تدور حول التصاق الفلاح بارضه وحبه للعمل فيها .

لاول مرة في تاريخه الفني ، يظهر اسم الفنان الكبير فريد شوقي في مقدمة مسلسل دون ان يظهر هو شخصيا في اي من اللقطات .

المسالة بالطبع ليس فيها اي تعجيز ، فوحش الشاشة سيبرع اسمه ككاتب قصة ليس الا .

وتعد هذه المرة هي الاولى التي يكتب فيها الفنان عملا لا يمثله ، فالمعروف ان عدوى الكتابة التي انتشرت مؤخرا في الوسط الفني ،

اصابت فريد شوقي بعد فشله في العثور على نص يضيف شيئا الى رصيده الفني ، فكان لابد على حد قوله من ان يكتب لنفسه .



المسلسل الجديد يحمل عنوان « ٤٨ ساعة » ويروي في ١٥ حلقة متصلة منفصلة قصة مجموعة من الشخصيات المحكوم عليها خلال رحلتها خارج الاسوار ، وهو للمخرج رائد لبيب .



شريهان منتجة وممثلة مسرحية

● بدات هذا الاسبوع في القاهرة التمارين على اول مسرحية تنتجها وتلعب دور البطولة فيها الفنانة شريهان وتحمل اسم (شارع محمد علي) .

ويشارك في المسرحية التي يعالج نصها العلاقات الانسانية بين الفنانين الشعبيين البسطاء الذين تخرجوا من مقاهي هذا الشارع الذي اشتهر في حقبة من الزمن بانه شارع الفن بالعاصمة المصرية الفنانان محمود الجندي وسهير البابلي

نشاطات مركز صدام للفنون



لمناسبة ذكرى ثورة الثامن من شباط المجيدة ، يشهد مركز صدام للفنون نشاطات مساء يوم غد الخميس

كما سيتم افتتاح معرض صور السيد الرئيس القائد التي ابدع في انجازها المواطنون لمناسبة يوم النصر

وفي الساعة السادسة والنصف سيتم في امسية فنية تكريم الفنان كريم رسن منصور الذي فاز بجائزة لجنة التحكيم الدولية في بينالة القاهرة الدولي للفنون التشكيلية .

وفي الساعة الثامنة من مساء اليوم نفسه ستقدم فرقة بغداد لموسيقى الصالة حفلة فنية تتضمن تقديم عدد من المقطوعات الموسيقية العالمية .

الصبي الذي اصبح محبوبا



كان جي هاو اقبح صبي في مدرسته ، ولهذا السبب نبذه اصدقاؤه وتعمدوا عدم اشراكه في العابهم . وكان بعضهم يطلق عليه القابا بذيئة وجارحة ، لكن الامر لم يطل بهذا الصبي وسرعان ما قرر ان يتخلص من قبحه ، كان شعره طويلا واشعث ، فسارع الى قصه وتصفيفه لدى مصفف شعر شهير جعله ذلك اشبه بالنجم المحبوب مات غوس في فرقة بروس الشهيرة ، واعتنى بهندامه ، وفي فترة قصيرة كان ذلك الصبي القبيح محط اعجاب الفتيات والفتيان على حد سواء واصبحوا يلقبونه بالنجم غوس ، وكان اذا خرج للتبضع يضج المكان بالمعجبات من الفتيات اللاتي يطلبن توقيعه على دفاتر مذكراتهن .

اسس هاو فرقة غنائية راقصة تشبها بفرقة بروس التي يكن لها اعجابا خاصا ، واصبح اصدقاؤه الذين نبذوه بالامس يتمنون العمل معه ، ويسعون للوصول الى ذلك بشتى الوسائل ، لكن هاو لم يختر سوى اثنين هما شان اوكانور ـ ١٧ عاما وستيوارت كوبر ١٦ عاما لانهما يشبهان ايضا اثنين من اعضاء فرقة بروس ، وهكذا اصبح هاو رئيسا لفرقة تدير الرؤوس اعجابا ، بعد ان كان مجرد ساق بسيط في نادٍ ليلي ، واخذت عقود العمل تنهال عليه لاحياء الحفلات في النوادي الليلية المختلفة وعن الفرقة وعملها يقول هاو لست انوي سرقة الاضواء من فرقة بروس ، فلفرقتنا طابعها الخاص ، واتمنى ان التقي بـ (مات) رئيس الفرقة ، لانني احبه واشعر انني اعرفه منذ زمن بعيد .

الترجمة .





سياح صغار !!

طلائع وتلاميذ جمهورية المانيا الديمقراطية غالبا مايتمتعون باوقات العطل من خـلال تنظيمهم الرحـلات العلميـة والتـرفيـهية والسيـاحيـة بعيـدا عن ضوضاء المدن .

ويقـول الاسـاتـذة والمشرفون على هذه الرحلات بانها مهمة جدا للطلبة لانها تعرفهم على جمال الطبيعة وتجعلهم قادرين على الاعتماد على انفسهم بالاضافة الى تنشيطهم ذهنيا لكي يواصلوا دراستهم بنشاط بعد عودتهم الى مقاعد الدراسة .